2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0825
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

Celebrating National Occasions: The Case of Flag Day – A Jurisprudential Study

Sudad Jamal Abdulkarim
sudad.abdulkarim@su.edu.krd
the College of Islamic Sciences – Salahaddin University – Erbil

Received 21 /10/2025, Revised 5 / 11 / 2026, Accepted 14 / 12 / 2025, Published 30/6/2026

© 2026 The Author(s).This is an Open Access article distributed This is an open access article published in the Journal of the College of Islamic Sciences / University of Baghdad. of the Creative Commons Attribution 4.0 International License, which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

Abstract

Celebrating national occasions is an annual activity in which citizens participate to express their love for their country and strengthen their sense of belonging to it. Despite the existence of fatwas permitting participation, some fatwas prohibiting the celebration of national occasions and Flag Day, and declaring participation in them sinful, have caused psychological discomfort and anxiety regarding involvement in these events. These fatwas stem from interpretations of religious texts that exceed their intended meanings, leading to misleading people and misunderstanding those texts. This has resulted in strict adherence to such fatwas, accusing dissenters of innovation (bid‘ah), which in turn caused division among citizens, weakened their unity, and sparked disputes and confusion among them concerning the issue of national occasions. This study seeks to examine this problem by investigating the opinions of those who permit and those who prohibit such celebrations, analyzing the evidence they rely on, and determining the prevailing opinion.

Keywords: Homeland, celebration, national occasions, Flag Day.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0825
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

الاحتفالُ بالمناسباتِ الوطنيّةِ يوم العَلَمِ أنموذجًا دراسةٌ فقهيّةٌ

سداد جمال عبد الكريم

الدكتور في كلّيّة العلوم الإسلاميّة – جامعة صلاح الدِّين – أربيل

تاريخ استلام البحث:٢٠٢٥/١٠/٢١	تاريخ المراجعة: ٢٠٢٥/١١/٥
تاريخ قبول البحث:٢٠٢٥/١٢/١٤	تاريخ النشر: ٣٠/ ٦/ ٢٠٢٦

الملخص

الاحتفال بالمناسبات الوطنية نشاط سنوي، يشارك فيه المواطنون تعبيراً عن حبهم لوطنهم، وترسيخاً لانتمائهم له، وعلى الرغم من وجود فتاوى قائلة بجواز المشاركة فيها، إلا أن بعض الفتاوى القائلة بحرمة الاحتفال بالمناسبات الوطنية ويوم العلم وتأثيم المشاركين فيها أدى إلى إحداث حالة من الحرج النفسي والقلق إزاء المشاركة فيها، وتلك الفتاوى جاءت إثر تفسير نصوص الدين بغير ما تحتمله من معانٍ، ومن ثم تضليل الناس وعدم فهمهم لتلك النصوص، ووصل الأمر إلى التشدد في اتباعها واتهام المخالفين لها بالابتداع، مما أدى إلى تفرقة المواطنين وتشتيت وحدتهم وإحداث النزاع والبلبلة فيما بينهم حول مسألة المناسبات الوطنية، وهذا البحث يحاول دراسة هذه المشكلة من خلال تقصي آراء المجيزين لها والمانعين، ودراسة أدلتهم التي استندوا إليها وبيان الرأي الراجح منها.

الكلمات المفتاحية: الوطن، الاحتفال، المناسبات الوطنية، يوم العلم.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0825
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

المقدمة

الحمد لله وكفى، والصلاة والسلام على خير من اصطفى، محمد وعلى آله وصحبه ومن بهديه اهتدى، أما بعد. فالوطن في منظور الشريعة الإسلامية له أهمية بالغة، تجلت في نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، كون الوطن الأساس الذي يبنى عليه المجتمع، وفيه يعيش أبناؤه بعزة وكرامة، ويمارسون شعائرهم الدينية بكل حرية. والإنسان مفطور على حب موطنه ومسقط رأسه، لذا عندما يذود المسلم عن أرضه فإنه لا يذود عنه امتثالاً للشريعة فحسب، بل يفعل ذلك بدافع الفطرة التي فطر عليها. والشريعة الإسلامية كما لم تحرم حب الوطن، لأن ذلك من فطرة الإنسان، فإنها لم تحرّم صور التعبير عن ذلك الحب كذلك، حيث وردت في السنة أحاديث تخبرنا بأن النبي صلى الله عليه وسلم عبّر عن حبه لمكة المكرمة عندما خرج منها مهاجراً، وحبه للمدينة المنورة بعدما هاجر إليها واستقر فيها، وقد عبّر الصحابة رضوان الله عليهم عن حبهم لمكة، ومن حنينهم إليه أنشدوا الشعر في اشتياقهم لجبالها ونباتها. حب الوطن والديار إحساس يختلج مشاعر القلب، فيعبر عنه باللسان والجوارح وبتصرفات مختلفة، تمثلت في إنشاد الشعر والغناء بحبه قديماً، أما في الزمن الراهن، إضافة إلى إنشاد الشعر وإلقاء القصائد، يتمثل التعبير عن حب الوطن في التجمع والاحتفال بذكرى تأسيسه أو استقلاله، أو إعلان رايته، وتذكير الأبناء بأهمية الحفاظ عليه والارتقاء به نحو الأفضل، وترسيخاً للوطنية في نفوسهم. وهذا التعبير في جوهره لم يتغير، وإنما تغيرت صورته، وفق العادات المتبعة في المجتمعات، وبالرغم من أن الاحتفال بالمناسبات الوطنية مبني على العادات إلا أن الآراء حوله اختلفت، بين مانعة له ومجيزة، وهذا ما يريد البحث بيان الرأي الراجح حوله.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى دراسة مسائل، أهمها:

أولاً: أهمية الوطن في منظور الشريعة الإسلامية، من خلال نصوص من الكتاب والسنة.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0825
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

ثانياً: مكانة العَلَم (الرايات والألوية) كونه رمزاً وطنياً يجب احترامه وتقديره.

ثالثاً: دراسة الآراء المتعلقة بالاحتفال بالمناسبات الوطنية ويوم العلم وبيان الرأي الراجح منها.

أسباب اختيار الموضوع:

تم اختيار الموضوع قيد الدراسة لأسباب، أهمها:

أولًا: توعية أبناء المجتمع وعلى وجه الخصوص الشباب منهم بأهمية حب الوطن وترسيخه في قلوبهم.

ثانياً: تأكيد مكانة العَلَم الوطني واحترامه وتقديره؛ لأن الرايات والألوية كانت لها مكانتها واحترامها في الشريعة الإسلامية.

ثالثاً: بيان الحكم الشرعي للمشاركة في الاحتفال بالمناسبات الوطنية ويوم العَلَم، إذ انقسم المواطنون إلى فئة مقاطعة لها وفئة مشاركة فيها، والسبب في ذلك فتاوى مختلفة.

أهمية الموضوع:

للموضوع الذي تم اختياره لبحثه ودراسته أهمية، يمكن عرضها في وجوه:

الأول: كون المواطنين سواء أكانوا أصليين أم متجنسين أم مقيمين يعيشون في وطن واحد، والوطن يهمهم جميعاً، والمناسبات الوطنية تابعة لمسألة الوطن كذلك.

الثاني: ربما يؤدي تبني الفهم الخاطئ واتباع الفتوى غير الصحيحة إلى عدم المشاركة في المناسبات الوطنية كعدم القيام للنشيد الوطني أو تحية العَلَم مما قد يؤول إلى نزاع وشجار بين المتواجدين في مكان الاحتفال، وعلى وجه الخصوص الشباب.

الثالث: بيان الرأي الراجح يمنع وقوع الحرج في نفس المواطن المسلم، إذ قد يشعر أنه يرتكب ذنباً عظيماً إذا ما شارك في الاحتفال بالمناسبات الوطنية.

مشكلة الدراسة:

المشكلة التي تروم الدراسة حلها هي الإجابة عن السؤالين الآتيين:

ما الحكم الشرعي لحب الوطن والتعبير عنه واحترام عَلَم الوطن؟

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0825
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

ما الآراء الفقهية حول المشاركة في الاحتفال بالمناسبات الوطنية ويوم العلم؟ والراجح منها؟

الدراسات السابقة

لم يجد الباحث دراسات فقهية سابقة عنوانها الاحتفال بالمناسبات الوطنية يوم العلم أنموذجاً، بل وجد دراسات قريبة منها، كان أقربها بحث عنوانه (حكم الاحتفال بالأعياد الوطنية دراسة تأصيلية)، للباحث علي زواري أحمد، وهو بحث منشور في مجلة البحوث والدراسات، المجلد (١٥) العدد (٠٢)، صيف ٢٠١٨، جامعة (الشهيد حمه لخضر الوادي)، الجزائر، واحتوى على مقدمة وأربعة مطالب، درس تعريف العيد في اللغة والاصطلاح، والاستعمالات اللغوية والشرعية لمعنى العيد، ورأى فيه أن تسمية المناسبات بالأعياد لا أثر لها في الحكم الشرعي؛ لأن حقيقتها لا تتغير بتلك التسمية، طالما أنها غير دينية، ذاكراً تسمية أيام معينة عيداً من باب الاستعمال اللغوي وليس الشرعي، مستدلاً على ذلك بنصوص من الكتاب والسنة. ودرس حديث الإبدال ويعني به الحديث الذي أخبر فيه النبي صلى الله عليه وسلم أن الله تعالى أبدل المسلمين الأعياد السابقة بعيدي الفطر والأضحى ورأى فيها أن عيدي الفطر والأضحى هما خير من كل الأعياد الدينية بين الأقوام الأخرى غير المسلمين. وأنهى البحث بأن الأعياد الوطنية من الأشياء المباحة، بناء على القاعدة الأصولية (الأصل في الأشياء الإباحة). ويختلف هذا البحث عن تلك الدراسة في وجوه، منها أن البحث تم دراسته دراسة فقهية بعرض آراء الفقهاء في المذاهب الأربعة حولها، ومناقشة أدلتهم وبيان الرأي الراجح، بينما هي تأصيلية متحرية عن أصل شرعي للاحتفال بالأعياد الوطنية. وكذلك دراسة يوم العَلَم وأهمية العلم والرايات في الإسلام والآراء الفقهية المختلفة حول تخصيص يوم للعَلَم واحترامه والاحتفال فيه، أما على الصعيد الموضوعي، فإن هذا البحث درس أهمية الوطن في المنظور الإسلامي وبيّن بالأدلة من الكتاب والسنة أن حب الوطن والتعبير عنه مشروع ومستحب، ودرس كذلك الفتاوى

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0825
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

المانعة لوجوه التعبير المعاصرة عن ذلك حب الوطن والعلم الوطني وناقشها في استدلالها بظاهر أدلة من الكتاب والسنة، مما يعني أن موضوعي البحثين مختلفان.

من الدراسات السابقة القريبة من البحث قيد الدراسة كذلك، بحث عنوانه (الاحتفالات في عهد النبي صلى الله عليه وسلم – "١-١١هـ" دراسة تاريخية)، للباحث عبد المحسن بن نجر العتيبي، المنشور في المجلة العلمية، كلية اللغة العربية بإيتاي البارود، بالعدد السادس والثلاثين، الإصدار الثاني– مايو، ١٤٤٤هـ– ٢٠٢٣م، جامعة الأزهر، جمهورية مصر العربية. وهو دراسة تاريخية لكيفية الاحتفالات منذ زمن النبي صلى الله عليه وسلم وحتى السنة الحادية عشرة من الهجرة، ومراسم الاحتفال بالمناسبات الدينية كالأعياد والتهاني بحلول شهر رمضان وموسم الحج ونحو ذلك، ودرس كذلك المناسبات الاجتماعية كالأعراس والمولود الجديد والقادم الغائب، والاحتفال بالغلبة والنصر في الغزوات، ودرس مراسم استقبال هذه الاحتفالات على وفق عادات المجتمع وتقاليده والثياب التي كانت تلبس لها والكلمات الخاصة بكل منها. وكان هدف البحث إظهار الوسطية من خلال المنهج النبوي في الاحتفاء والاحتفال بالمناسبات المختلفة. أما ما يميز البحث قيد الدراسة من تلك الدراسة، فهو كون الأخيرة دراسة تاريخية كانت من أهدافها توثيق الروايات التاريخية لمراسم الاحتفال في المدة المحددة في عنوانها، بينما هذا البحث دراسة فقهية تقصت الحكم الشرعي للاحتفال بالمناسبات الوطنية ويوم العَلَم، وبيان آراء فقهاء في المذاهب الأربعة، فضلاً عن خلو تلك الدراسة من ذكر المناسبات الوطنية.

وثمة دراسة قريبة من هذا البحث قيد الدراسة، بحث عنوانه (إجابة الدعوة في المناسبات العامة والخاصة ضوابط وأحكام)، للباحث خالد بن أحمد آل الصمي بابطين، وهو بحث منشور في مجلة كلية الشريعة والقانون، العدد الثالث والثلاثون، الجزء الثاني، إبريل، ٢٠١٨، جامعة الأزهر، طنطا، جمهورية مصر العربية، اشتمل البحث على فصلين، درس في الأول منهما مفهوم المناسبات وأنواعها وضوابطها، وأنواع الضيافات والمناسبات، ودرس كذلك حرص الشريعة على التواصل والتعارف

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0825
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

بين الناس، ودرس كذلك ضوابط إجابة المناسبات العامة والخاصة وحكم حضورها بدعوة كانت أم غير دعوة. أما الفصل الثاني فيه فخصصه لدراسة حكم إجابة المناسبات العامة والخاصة، كوليمة العرس ووليمة الإعذار ووليمة الوضيمة، وإجابة القاضي والصائم في تلك المناسبات. وما يميز البحث قيد الدراسة عن البحث الموما إليه أن موضوعه الاحتفال بالمناسبات الوطنية ويوم العلم أنموذجاً، بينما ذلك البحث فموضوعه المناسبات العامة والخاصة، وبعد الإطلاع على مضمون البحث لم يجد الباحث في ما سماه بالمناسبات العامة ما يشمل المناسبات الوطنية، مما يعني أن موضوعي البحثين مختلفان.

هيكل البحث ومنهجه:

خصص المبحث الأول للدراسة التأطيرية للاحتفال بالمناسبات الوطنية ويوم العَلَم في ثلاثة مطالب، درس في المطلب الأول تعريف مصطلحات العنوان لغة واصطلاحاً، لكل من ألفاظ الاحتفال، والمناسبات، والوطن، والعَلَم، ودرس في المطلب الثاني أهمية الوطن في القرآن الكريم والسنة النبوية، والمطلب الثالث والأخير تمت فيه دراسة أهمية العَلَم في المنظور الإسلامي. أما المبحث الثاني فاشتمل على دراسة حكم الاحتفال بالمناسبات الوطنية ويوم العلم في الفقه الإسلامي، وذلك في مطلبين، خصص المطلب الأول للفتاوى المتعلقة بالاحتفال بالمناسبات الوطنية، والمطلب الثاني للفتاوى المتعلقة بالاحتفال بيوم العلم. وتمت في المبحث الثالث دراسة الأدلة التي استندت إليها تلك الفتاوى المانعة والمجيزة للاحتفال بتلك المناسبات، ومناقشتها وبيان الرأي الراجح منها، وذلك في مطلبين، درس في المطلب الأول الأدلة التي استندت إليها الفتاوى المانعة، ودرس في المطلب الثاني الأدلة التي استندت إليها الفتاوى المجيزة لها، مع بيان الرأي الراجح. وسلك البحث المنهج التحليلي في دراسة الموضوع بتحليل الآراء وأدلتها من أجل الوصول إلى الرأي الصواب حوله.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0825
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

وختاماً أذكّر أن هذا جهد إنسان، فإن وُفقتُ فيه لشيء فمن الله تعالى وله الفضل والمنة، وإن أخطأت فيه من شيء فمن نفسي ومن الشيطان، والله أسأل التوفيق وعليه التكلان.

المبحث الأول: الدراسة التأطيرية للاحتفال بالمناسبات الوطنية والعَلَم

المطلب الأول: تعريف بمصطلحات العنوان

الفرع الأول/ تعريف الاحتفال لغة واصطلاحاً:

أولاً/ تعريف الاحتفال لغة:

تدل مادة (ح.ف.ل.) لغة على معانٍ، منها الاجتماع ((حَفَلَ الماءُ حُفُولاً وحَفْلاً أي: اجتمع في مَحْفِلِهِ أي مجتمعِه، والمَحْفِل: المَجْلِس، وقد حَفَلُوا أي اجتمعوا، وهو المجتمع في غير مَجْلِسٍ أيضاً، واحتَفَلوا أي: اجْتَمَعُوا)) [١]. ومنها الاستبانة وكثرة الآثار ((احتفل الطريق، أي: استبان وكثرت آثاره))[٢]، ومنها المبالاة والاهتمام كذلك ((قَالُ لا تَحْفِلْ بِهِ، أَيْ لَا تُبَالِهِ وَهُوَ مِنَ الْأَصْلِ، أَيْ لَا تَتَجَمَّعْ. وَذَلِكَ أَنَّ مَنْ عَرَاهُ أَمْرٌ تَجَمَّعَ لَه))[٣]، فالأمر ذو الشأن يجذب اهتمام الناس فيجتمعون له. ومن معاني المادة كذلك الجلاء، ((فَأَمَّا قَوْلُهُمْ حَفَلْتُ الشَّيْءَ، إِذَا جَلَوْتَهُ،(...) وَذَلِكَ أَنَّهُ يَجْمَعُ ضَوْءَهُ وَنُورَهُ بِمَا يَنْفِيهِ مِنْ صَدَئِهِ))[٤]. والجد للشيء ((أخذ للأمر حَفْلَتَهُ إذ جد فيه))[٥]. ودلت صيغة (احتفل) على التأنق والتزين، مثاله عبارة ((احتفل في الشيء: أي تأنق))[٦]، وتلك المعاني تجتمع في الاحتفال في مفهومه المعاصر، فإن الاحتفالات أيًّا كان نوعها ومناسبتها تتحقق فيها تلك المعاني، من حيث الجمع والاجتماع، والاهتمام بالشيء وجلاء الناس في مكان واحد أو إبراز أهمية المناسبة التي يحتفل بها، وكذلك الجد في إنجاز أمر ما والتأنق له.

ثانيًا/ تعريف الاحتفال اصطلاحاً:

لم يختلف التعريف الاصطلاحي عن اللغوي كثيراً، فقد ذكر الفقهاء هذه الكلمة في مصنفاتهم ببعض تلك المعاني، منها الجمع والتجمع، ومثاله ما ذكره النووي (ت٦٧٦هـ) قائلاً: ((وان دعي إلى حفل بأن فتح الباب لكل من يدخل فلا يلزمه)) [٧].

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0825
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

فاستعمل كلمة الحفل بمعنى تجمع الناس في مكان إجابة لدعوة. ووردت الكلمة بصيغة التحفيل بمعنى الجمع أيضاً في مسألة الشاة المصراة وهي التي تصد ضرعها ولا تحلب كي توهم غزارة لبنها ليزداد ثمنها، وتسمى المحفلة كذلك؛ لأن الصر والتحفيل بمعنى الجمع[٨]. ووردت لفظة (مُحَفَّلَة) في حديث النبي صلى الله عليه وسلم عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «مَنِ اشْتَرَى شَاةً مُحَفَّلَةً فَرَدَّهَا، فَلْيَرُدَّ مَعَهَا صَاعًا مِنْ تَمْرٍ»[٩]، وورد الاحتفال بمعنى هو الاعتداد والمبالاة، ومثاله ((وهذا لا احتفال به))[١٠]. وهكذا تبين أن مادة (ح.ف.ل) قد اشتقت منها صيغ بدلالات مختلفة كان من أهمها تجمع الناس، وجمع اللبن في الضرع، والاعتداد، ولم ترد صيغة الاحتفال في المعجمات ولا في الكتب الفقهية بالمعنى الشائع في الوقت الراهن، مما يعني أن استعمال هذه الصيغة بالمعنى المعروف حاليا أمر محدث.

الفرع الثاني: مفهوم المناسبات الوطنية:

عبارة المناسبات الوطنية مركبة من جزأين، ومن أجل بيانها لا بد من فك الجزأين ودراستهما كل على حدى، وذلك على النحو الآتي:

أولاً/ المناسبات لغة

دلت مادة (ن.س.ب) في المعجمات على معنى الاتصال، ومثاله ((النُّونُ وَالسِّينُ وَالْبَاءُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ قِيَاسُهَا اتِّصَالُ شَيْءٍ بِشَيْءٍ. مِنْهُ النَّسَبُ، سُمِّيَ لِاتِّصَالِهِ وَلِلِاتِّصَالِ بِهِ. تَقُولُ: نَسَبْتُ أَنْسُبُ. وَهُوَ نَسِيبُ فُلَانٍ (...)، وَالنَّسِيبُ: الطَّرِيقُ الْمُسْتَقِيمُ، لِاتِّصَالِ بَعْضِهِ مِنْ بَعْضٍ))[١١]، وعلى معنى العزو، ومثاله ((نَسَبْتُهُ إِلَى أَبِيهِ نَسَبًا مِنْ بَابِ طَلَبَ عَزَوْتُهُ إِلَيْهِ وَانْتَسَبَ إِلَيْهِ اعْتَزَى))[١٢]. وتدل كذلك على معنى المشاكلة، حيث ورد في بعض المعجمات القديمة هذا المعنى ((ليس بينهما مناسبة، أي مشاكلة))[١٣]، وكذلك في المعجمات المعاصرة بمعنى المشاكلة والملاءمة والموافقة (((ناسب) فلَانًا شاركه فِي نسبه، وشاكله، يُقَال بَينهمَا مُنَاسبَة، وَيُقَال ناسب الْأَمر أَو الشَّيْء فلَانا لاءمه، وَوَافَقَ مزاجه))[١٤]. فإذن مما يستشف من المعنى اللغوي للمناسبة توحيد صفوف المواطنين، والتأليف بين قلوبهم؛ لأن المناسبة تجعلهم متصلين بعضهم

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0825
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

ببعض، ويكونون على شاكلة واحدة في تعاملهم مع المناسبات الوطنية ملائمين ومتوافقين.

ثانيًا/ مفهوم المناسبة اصطلاحاً:

لم ترد كلمة (المناسبة) في كتب التعريفات الاصطلاحية[١٥] ولا الكتب الفقهية بالمعنى الشائع اليوم، والذي يدل على ذكرى أيام حدثت فيها أحداث مهمة، أو مخصصة للتذكير بأمور مهمة، كيوم تأسيس الدولة أو استقلالها أو يوم تأسيس الجيش، ويوم العلم مثلاً، والفقهاء اتخذوا من الدلالة المعجمية لكلمة المناسبة، بمعنى السبب أو وجود صلة وتشابه بين شيئين في وجوه. استعمل بعض الفقهاء كلمة (المناسبة) بمعنى السبب، ومثاله: ((مناسبة ذكر الوقف بعد الشركة هي أن المقصود بكل منهما الانتفاع بما يزيد على أصل المال))[١٦]، وبمعنى الصلة بين المسألة والباب الذي ذكرت فيه، ومثاله: ((ولا مناسبة لهذه المسألة بباب الصيد، ومحلها كتاب اللقطة))[١٧]، أو الصلة بين شيئين مطلقاً، ومثاله: ((وجه مناسبة عذاب القبر مع ترك استنزاه البول))[١٨]. وعليه يمكن القول: إن استعمال كلمة المناسبة بمعنى الذكرى التي تذكر الناس بأمر عظيم له صلة بهم ويكون سبباً للقيام بنشاطات في يوم معين هو تعبير محدث لم يرد من قبل. وبما أن الأحداث المهمة هي التي تضفي أهمية لليوم الذي تقع فيه، وعلى هذا المنوال ورد استعمال كلمة (يوم) في القرآن الكريم والسنة لتدل على معنى المناسبة، كيوم الزينة الوارد في قصة موسى عليه السلام: [قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ الزِّينَةِ وَأَنْ يُحْشَرَ النَّاسُ ضُحًى][١٩]، واختلف المفسرون في تحديد المراد بيوم الزينة، وذكروا لها معاني، منها أنه كان بمثابة عيد لهم كي يتزينوا فيه ويجتمعوا، أو يوم النيروز، أو يوم خروجهم للتنزه والتفرج أو سوق يتخذون له زينتهم[٢٠].

ثالثاً/ تعريف الوطن لغة:

وردت كلمة الوطن في المعجمات دالة على المكان الذي يتخذه الإنسان محلاً لإقامته والسكن فيه، ومثاله: ((الوَطَنُ: مَوْطِنُ الإنسان ومَحَلُّهُ. وأوطانُ الأغنام:

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0825
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

مَرابضُها التي تأوي إليها، ويُقال: أَوْطَنَ فلانٌ أرضَ كذا، أي: اتّخذها مَحَلاً ومَسْكَناً يُقِيمُ بها))[٢١].

رابعاً/ تعريف الوطن في الاصطلاح والتعبير القرآني

لم يختلف التعريف الاصطلاحي للوطن عن التعريف اللغوي كثيراً، حيث ورد بمعنى مقر الإنسان ومولده، مقسماً لنوعين، أحدهما مولد الإنسان ومسكنه، والآخر ما يعيش فيه لمدة معينة، ومثاله: ((الوطن الأصلي: هو مولد الرجل والبلد الذي هو فيه. وطن الإقامة: موضع يُنوى أن يُستَقِرَّ فيه خمسة عشر يومًا أو أكثر من غير أن يتخذه مسكنًا))[٢٢]. وبعضهم قسموه لثلاثة أنواع، وميزوا كل نوع من غيره بقيود، قائلين: ((الوطن: هو منزل الإقامة، والوطن الأصلي مولد الإنسان أو البلدة التي تأهل فيها، ووطن الإقامة: هو البلدة أو القرية التي ليس للمسافر فيها أهل ونوى أن يقيم فيه خمسة عشر يوماً فصاعداً، ووطن السكنى: هو المكان الذي ينوي المسافر أن يقيم فيه أقل من خمسة عشر يوماً))[٢٣]. فالوطن ما دل على محل الإقامة وينقسم إلى ثلاثة أنواع حسب ما ورد في التعريف.

أما عن كلمة الوطن بمعناه المعاصر فلم ترد في التعبير القرآني بل مرادفاتها، مثل كلمة (ديار)، كما في قوله تعالى: [فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا][٢٤]، والديار بمعنى البلاد[٢٥]. ومثل كلمة (أرض)، قال تعالى: [قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ][٢٦]، والمراد به أرض مصر[٢٧]. ووردت الكلمتان متباينتين لتدل أولاهما على المساكن التي عاش فيها الناس وتدل الثانية على الوطن كانوا يقطنونها، وذلك في قوله تعالى: [وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَمْ تَطَئُوهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا][٢٨]. ومثل كلمة (بلد)، وقد جاءت في أكثر من آية، كما في قوله تعالى: [وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ][٢٩]، وفي دعاء النبي إبراهيم عليه السلام: [وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِناً][٣٠]، والمراد به مكة وفق ما قال به المفسرون[٣١]، وأصل الكلمة تدل على الإقامة في مكان وفق ما جاء في المعجمات ((بلد بالمكان أقام فيه))[٣٢]، وذكر بعض

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0825
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

أهل اللغة الفرق بين البلد والبلدة أن البلد أعم والبلدة جزء منه أو طائفة منه، قائلين: ((البَلَدُ: كلُّ موضعٍ مستحيز من الأرض، عامرٍ أو غيرِ عامرٍ، خالٍ أو مَسكون، والطائفة منه بَلْدةٌ، والجميع البِلاد))[٣٣].

تسمية مكة بالبلد جاءت على أساس أن خريطة البلدان قديما كان منوطة بانتشار مساكن أهلها الذين هم من عرق واحد وقومية واحدة غالبا أو قبائل متعايشة في منطقة معينة لمدة طويلة، وحدودها الجغرافية كان مرسومة وفق تلك المساكن، فأبعد مسكن يشكل أبعد حدود تلك البلدان، ((البلد: المكان المحدود والمتأثر باجتماع قطانه وإقامتهم فيه))[٣٤]، أما مادة (و.ط.ن) فقد ورد أحد مشتقاته وهو كلمة مواطن، وذلك في قوله تعالى: [لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ][٣٥]، وكلمة المواطن فسرها بعض المفسرين بالمقامات والمواقف والمشاهد[٣٦]، وفسرها بعضهم بالأمكنة حيث إن الاستيطان بالمكان يعني الإقامة فيه[٣٧].

أما تعريف المناسبات الوطنية فلم يرد في المعجمات الاصطلاحية، بل وردت تعريفات أخرى لكلمة مرادفة للمناسبات وهي كلمة الأعياد، ومنها ((العيد جمعه أعياد: كل يوم يحتفل فيه بذكرى، كريمة، أو حبيبة)) [٣٨]، ومنها كذلك ((العيد بكسره العين، جمعه أعياد: يوم الاحتفال بمناسبة ذكرى حدث هام))[٣٩]. ويمكن القول: إن المناسبات الوطنية هي الأيام التي يحتفل فيها المواطنون لوقوع أحداث تأريخية مهمة فيها سعيدة أو حزينة، أو للتذكير برموز وطنية مهمة. ويبدو أن استعمال كلمة اليوم بدلاً من كلمة المناسبة أصح وأنسب.

الفرع الثالث: تعريف العَلَم لغة واصطلاحاً:

أولاً/ تعريف العَلَم لغة:

وردت كلمة (العَلَم) بمعانٍ عدة، متقاربة في الدلالة، منها: ((العَلَمُ: الجبل الطّويل، والجمع: الأعلام، ومنه قوله تعالى: [فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلامِ][٤٠]، شبه السّفن البحرية بالجبال. والعَلَمُ: الرّاية، إليها مجمعُ الجُند. والعَلَمُ: عَلَمُ الثّوبِ ورَقْمُه. والعَلَمُ: ما يُنْصَبُ في الطّريق، ليكون علامةً يُهْتَدَى بها، شِبْه الميل والعَلامَة والمَعْلَم))[٤١]. فإذن المعاني

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0825
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

التي دلت عليه كلمة العَلَم هي الجبل الطويل، والراية التي يجتمع عندها الجند، وما جعل علامة على الثوب، وكذلك ما ينصب على قارعة الطريق من حجر أو خشب لتكون علامة يهتدي بها العابرون. ومنها معنى الأثر في الشيء المميز له عن غيره: ((العين واللام والميم أصلٌ صحيح واحد، يدلُّ على أثَرٍ بالشيء يتميَّزُ به عن غيره، من ذلك العَلامة، وهي معروفة. يقال: عَلَّمت على الشيء علامة. ويقال: أعلم الفارس، إذا كانت له علامةٌ في الحرب))[٤٢]. والتمييز هو المعنى الجامع للمعاني التي دلت عليه كلمة (العَلَم).

وقد وردت للعلم أسماء مختلفة، منها البَنْد، حيث جاء في تعريفه: ((والبَنْدُ: كُلُّ عَلَمٍ من أَعْلامِ الرُّومِ، يَكُون للقائِد، تَحْتَ كُلِّ عَلَم عَشَرَةُ آلافِ رَجُلٍ)) [٤٣]. ويسمى العلم الضخم واللواء الضخم بنداً[٤٤]. وكذلك البيرق، وهو لفظ تركي الأصل، ومعناه العلم الكبير أو الراية، وهذه الكلمة دخيلة طرأت على العربية منذ العصر العباسي[٤٥].

ثانياً/ تعريف العَلَم اصطلاحاً:

لم يرد تعريف العَلَم اصطلاحاً في كتب التعريفات الاصطلاحية القديمة بمعنى الراية التي تميز دولة ما من غيرها[٤٦]. أما كتب التعريفات الاصطلاحية المعاصرة فقد عرّفتها بما يدل على المعنى قيد الدراسة ومثاله: ((العَلَم: الراية يعرف بها الجيش))[٤٧]. ولعل السبب يعود إلى أن العرب قد استعملت كلمات أخرى بدلاً عنها، مثل اللواء والراية، وقد وردت لفظة اللواء في آثار مروية في كتب الحديث، مثاله ((أن قيس بن سعد الأنصاري رضي الله عنه، وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم، أراد الحج، فرجَّل))[٤٨]، وفرقت بعض المعجمات بينها، فاللواء هو الراية التي تكون بيد صاحب الجيش[٤٩]. وعدت بعضها اللواء والعلم مترادفين[٥٠].

المطلب الثاني: أهمية الوطن في القرآن الكريم والسنة النبوية

الفرع الأول: أهمية الوطن في القرآن الكريم

للوطن في منظور الشريعة الإسلامية أهمية بالغة، إذ من دونه لا يمكن للمسلمين ممارسة شعائرهم الدينية بحرية. وتبرز أهمية الوطن في منظور القرآن في آيات

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0825
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

عديدة، وبسياقات مختلفة. ففي سرد تاريخي لسيرة الأنبياء عليهم السلام وكذلك قصص الأقوام السابقة في القرآن الكريم، يتبين أن أمن الوطن والعيش فيه بأمان كان أساساً من أسس تنفيذ تعاليم الدين، وتطبيق شريعة الله سبحانه وتعالى، فإذا لم يشعر فيه الإنسان بالأمن على دينه ونفسه وماله أمره بالخروج منه والهجرة والالتجاء إلى وطن آخر، أو مكان آخر، ولو كان كهفاً، كما دلت عليه قصة أصحاب الكهف في القرآن الكريم. من ذلك جاء على لسان النبي إبراهيم عليه الصلاة والسلام إذ دعى ربه قائلاً: [وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ][٥١]، [وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ] [٥٢]، ويمكن ملاحظة أن الدعاء الأول ورد فيه الأمن الديني بينما الدعاء الثاني الثاني ورد فيه الأمن الغذائي، ولكن في كلتا الحالتين أمن البلاد والأوطان مقدم على الأمن الديني والأمن الغذائي، لأن أمن الوطن أساس الأمنين اللاحقين. ودليل ذلك ما ذكره بعض المفسرين في بيان معنى الأمن قائلين: ((والأمن: حالة اطمئنان النفس وراحة البال وانتفاء الخوف من كل ما يخاف منه، وهو يجمع جميع الأحوال الصالحة للإنسان من الصحة والرزق ونحو ذلك. ولذلك قالوا في دعوة إبراهيم –عليه السلام– رب اجعل هذا البلد آمناً إنه جمع في هذه الجملة جميع ما يطلب لخير البلد))[٥٣]، وأن الأمن نعمة تمس كيان الإنسان وله وقع كبير في نفسه ذو صلة بحرسه على أمن نفسه[٥٤].

وقال تعالى مخاطباً بني إسرائيل معاتباً إياهم على نقضهم ميثاقهم، وكان ذلك الميثاق ينص على عدم قتل بعضهم البعض وعلى عدم إخراج الناس من ديارهم ومنازلهم، قال تعالى: [وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ][٥٥]، فإخراج الناس من ديارهم ينزل منزلة القتل، حيث قرن الإخراج من الديار بالقتل، وإذا كان المال عديل الروح والنفس فإن المنازل والديار أعظم الأموال[٥٦].

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0825
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

وقال تعالى عن المنافقين: [وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ][٥٧]، فأنبأ سبحانه أنه لو كتب على المنافقين إما التعرض للقتل بالجهاد وإما الخروج من الديار والمساكن بالهجرة ما فعلوه، وفي هذه الآية دليل على مضاهاة الهجرة والخروج من الأوطان لقتل النفس إذ فيهما الصعوبة والمشقة نفسها[٥٨]، وقال آخرون: ((وهنا يساوي الحق بين الأمر بقتل النفس والأمر بالإخراج من الديار، فالقتل خروج الروح من الجسد بقوة قسرية غير الموت الطبيعي، والإخراج من الديار هو الترحيل القسري بقوة قسرية خارج الأرض التي يعيش فيها الإنسان، إذن فعملية القتل قرينة لعملية الإخراج من الديار فساعة يُقتل الإنسان فهو يتألم، وساعة يخرج من وطنه فهو يتألم، وكلاهما شاق على الإنسان))[٥٩].

وقرن كذلك بين المقاتلة في الدين وإخراج المسلمين من ديارهم وأوطانهم حيث قال عز من قائل: [لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ][٦٠]. وجعلت مسألة العداء والمودة مناطة بمعيار الوطن والعيش فيه بأمان، فمن قاتل المسلمين وأخرجهم من ديارهم فهم أعداء يجب عدم ولائهم لأنهم اعتدوا على المسلمين، وهم منهيون عن مصادقة أعدائهم في الوطنية وإلقاء المودة والاحترام إليهم، أما الذين لم يقاتلوا المسلمين ولم يخرجوهم من ديارهم، فسمحت لهم إظهار البر والمودة إليهم، وإن كانوا مخالفين لهم في الدين[٦١].

ويخبر القرآن الكريم تهديد الكفار للرسل عليهم الصلاة والسلام بإخراجهم من أوطانهم إذا ما لم يعودوا إلى ملة الكفر، وذلك لعلمهم ما في ذلك الإخراج من أذية ومشقة ومن الآيات التي تحدثت عن ذلك قوله تعالى: [وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ(١٣) وَلَنُسْكِنَنَّكُمُ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ][٦٢]. واتهموا الرسل عليهم السلام بأنهم جاؤوا ليخربوا الوطن ويخرجوا الناس منه ويعيثون فيه الفساد، قال

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0825
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

تعالى: [قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ(١٠٩) يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ][٦٣].

الفرع الثاني: أهمية الوطن في السنة النبوية

برز حب الوطن في السنة كذلك، حيث ذكرت مصادر السيرة قصتين عبّر فيهما الرسول صلى الله عليه وسلم عن حبه لمكة، الأولى في بداية البعثة، حين سمع أن أهل مكة سيخرجونه منها، فقال ((أو مخرجي هم))، قال أهل العلم: ((ففي هذا دليل على حب الوطن وشدة مفارقته على النفس))[٦٤] ، والثانية حبه لمكة يوم خرج منها مهاجراً إلى المدينة، حيث روي ((عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكة: «ما أطيبك من بلدة وأحبك إلي، ولولا أن قومك أخرجوني ما سكنت غيرك»))[٦٥]، وهذا الحديث دليل على أن حب الوطن أمر جائز. وأقر على الصحابة رضوان الله عليهم حنينهم إلى مكة بعد أن هاجروا منها ودخلوا المدينة ومثاله ما أنشده بلال الحبشي رضي الله عنه من الشعر وهو يحن إلى مكة، فعن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت: ((لما قَدِم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة، وُعِكَ أبو بكر، وبلال، فكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول: كل امرئ مصبح في أهله.. والموت أدنى من شراك نعله، وكان بلال إذا أقلع عنه الحمى يرفع عقيرته يقول:

أَلاَ لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبِيتَنَّ لَيْلَةً ... بِوَادٍ وَحَوْلِي إِذْخِرٌ وَجَلِيلُ

وَهَلْ أَرِدَنْ يَوْمًا مِيَاهَ مَجَنَّةٍ ... وَهَلْ يَبْدُوَنْ لِي شَامَةٌ وَطَفِيلُ))[٦٦].

ولما وجد الرسول صلى الله عليه وسلم حنين الصحابة المهاجرين رضوان الله عليهم إلى مكة، دعا الله تعالى أن يحبب إليهم المدينة كما حبب إليهم مكة بل وأشد، قائلاً: ((اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا المَدِينَةَ كَحُبِّنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ))[٦٧]. وذلك لعلمه صلى الله عليه وسلم ما لمفارقة الأوطان من أثر على نفس المهاجر المفارق لها.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0825
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

تمثلت أهمية الوطن في السنة النبوية كذلك في كتابة بنود الوثيقة التي كتبت بعد هجرة النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة المنورة، فقد كان أحد تلك البنود أن يتحد المسلمون واليهود والنصارى في الدفاع عن المدينة ويكونوا يداً واحدة على من أراد مداهمة المدينة وإلحاق الأذى بأهلها، وكان البند الذي دل على ذلك ((وَإِنَّ بَيْنَهُمُ النَّصْرَ عَلَى مَنْ دَهَمَ يَثْرِبَ))[٦٨]، ويستدل من ذلك أنه جعل صلى الله عليه وسلم الدفاع عن الوطن مسؤولية عامة تشمل الجميع[٦٩]. وبعدما أصبحت المدينة المنورة موطناً للنبي صلى الله عليه وسلم ازداد حباً لها، فروى البخاري ((«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ، فَأَبْصَرَ دَرَجَاتِ المَدِينَةِ، أَوْضَعَ نَاقَتَهُ، وَإِنْ كَانَتْ دَابَّةً حَرَّكَهَا»، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: زَادَ الحَارِثُ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ حُمَيْدٍ: حَرَّكَهَا مِنْ حُبِّهَا))[٧٠]. قال شراح الحديث: ((وفي الحديث دلالة على فضل المدينة وعلى مشروعية حب الوطن والحنين إليه))[٧١].

لم يزل الصحابة يحبون مكة بالرغم من فراقهم عنها لأكثر من عقد من الزمن، بعد أن خرجوا منها مهاجرين، ورجعوا إليها فاتحين، ومثاله وفق ما تذكره المصادر أن ابن أم مكتوم أنشد شعراً وقت دخوله مكة يوم الفتح قائلاً: يا حبذا مكة من وادي أرض بها أهلي وعوادي

أرض بها أمشي ولا هادي أرض بها ترسخ أوتادي[٧٢]

فلو كان إنشاد الشعر في حب الوطن غير جائز لنهى الرسول صلى الله عليه وسلم ابن أم مكتوم عن ذلك، بل استمع صلى الله عليه وسلم إليه وأقره على ذلك.

المطلب الثالث: العَلَم (الراية) وأهميتها في المنظور الإسلامي

كانت الأعلام والألوية والرايات من علامات بسط السلطة والملك عبر تأريخ الأمم القديمة، وحظيت بأهمية؛ لأنها كانت رمزاً للتميز في الحروب والمحافل الدينية والسياسية والاجتماعية، فأثناء الحروب كانت الغاية من عقد الألوية ورفع الرايات وزيادة عددها وإضفاء الألوان لها وإطالتها التهويل، وزيادة الإقدام عند حامليها والمجتمعين حولها، وبث الرعب والخوف في نفوس الأعداء في الوقت نفسه، ولذلك

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0825
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

كان الملوك والسلاطين مختلفين بين مقل وبين مكثر للألوية والرايات وفق سعة دولهم وعظم رقعتها(٧٣).

وكان للراية دورها المهم في توحيد صفوف المسلمين، إذ إن الحكمة من وراء حمل الألوية والرايات في الحروب هي اجتماع المجاهدين حولها، وعدّت الراية رمزاً ودليلاً على وحدة قلوبهم، فجعلتهم يكونون كجسد واحد، ويتقاربون أكثر من صلة القرابة، وفي ساحة القتال لا يغلبهم اليأس ما دامت رايتهم مرفوعة، بل تزداد عزائمهم وتقوى هممهم، وإذا سقطت رايتهم، استسلموا، وأصبحوا عرضة للخوف، فيهزم بعضهم ويتفرق البعض الآخر، بخلاف ما إذا كانت رايتهم مرفوعة، تُبهجهم وتبعث فيهم الفرح والشجاعة، وتزرع في قلوب أعدائهم الرعب، وكما أن الموسيقى العسكرية تبعث النشاط فيهم، وتحفزهم على الإقدام، كذلك منظر الرايات المتمايلة، فإنه يبعث فيهم مشاعر الفخر، ويثير في أعدائهم الدهشة والضعف(٧٤).

وكان للنبي صلى الله عليه وسلم ألوية ورايات على وفق ما وردت في كتب الحديث، فعن براء بن عازب رضي الله عنهما لما سئل عن راية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «كانت سوداء مربعة من نمرة»(٧٥). من أهمية الألوية والرايات في عزوات الرسول صلى الله عليه وسلم أنه كان يختار لمن يحملها من توفرت فيه صفات بعينها، منها حب الله تعالى ورسوله، ومن فيه صفة الحكمة والشجاعة، وقد ورد في الصحيح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر: «لأعطين الراية غداً رجلاً يفتح على يديه، يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله»، فبات الناس ليلتهم أيهم يعطى، فغدوا كلهم يرجوه، فقال: «أين علي؟»، فقيل يشتكي عينيه، فبصق في عينيه ودعا له، فبرأ كأن لم يكن به وجع، فأعطاه فقال: أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ فقال: «انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم، ثم ادعهم إلى الإسلام، وأخبرهم بما يجب عليهم، فوالله لأن يهدي الله بك رجلا خير لك من أن يكون لك حمر النعم» (٧٦).

دليل آخر على أن الراية في الغزوات والحروب والفتوحات كانت رمزاً لقيادة ذات حكمة وشجاعة، ما ورد في قصة مع سعد بن عبادة (ر.ض) عند دخوله مكة يوم

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0825
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

فتحها وكان يحمل راية الأنصار، فقال سعد: (اليوم يوم الملحمة... اليوم تسبى الحرمة)، اليوم يوم يذل الله قريشاً، وكأن نزعة من الانتقام والغلظة، وتملكه شيء من التعصب القبلي بإذلال قريش، فلما بلغ ذلك رسول الله –صلى الله عليه وسلم– أمر بعزله عن الراية وسلمها إلى ابنه قيس بن سعد، وقال صلى الله عليه وسلم: (اليوم يوم المرحمة... اليوم تستر فيه الحرمة)، اليوم يعز الله قريشاً[٧٧]. فقابل الملحمة بالمرحمة، وقابل سبي الحرمة بسترها، وقابل إذلال قريش بعزها، وزاد على ذلك بعزله عن حمل الراية، فأخطاء الأفراد لا ينبغي أن تحتسب على الدولة، بل أخطاؤهم محسوبة عليهم. ومما يستدل به من هذا الأثر: أن الراية (العلم) هي رمز القيادة، ويجب أن تكون القيادة والرئاسة بيد حكيم، ولما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في نفس سعد بن عبادة من نزعة الانتقام والغلظة، استرد الراية منه وسلّمها لابنه قيس بن سعد، فلو لم تكن الراية ذات أهمية لما أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية من سعد بن عبادة.

ولم تكن الألوية خاصة بالحروب فحسب، بل كانت رمزاً للسلطة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يخولها لبعض أصحابه، لينفذوا بعض أوامره، ففي حديث مروي عن البراء بن عازب أنه قال: ((مَرَّ بِي خَالِي، سَمَّاهُ هُشَيْمٌ فِي حَدِيثِهِ: الْحَارِثَ بْنَ عَمْرٍو، وَقَدْ عَقَدَ لَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وسَلم لِوَاءً، فَقُلْتُ لَهُ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ فَقَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وسَلم إِلَى رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةَ أَبِيهِ مِنْ بَعْدِهِ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَضْرِبَ عُنُقَهُ))[٧٨]، وفي رواية أخرى أنه كانت معه الراية[٧٩]. وموطن الشاهد من الدليل وجود اللواء أو الراية مع من أرسله صلى الله عليه وسلم لينفذ أمراً أصدره، ليكون اللواء أو الراية دليل تخويل من النبي صلى الله عليه وسلم.

المبحث الثاني حكم الاحتفال بالمناسبات الوطنية ويوم العلم في الفقه الإسلامي

خصص هذا المبحث لدراسة الحكم الشرعي للصور المعاصرة للتعبير عن ذلك الحب، ومعرفة الآراء الفقهية حولها، وبعد البحث عنها تبين أن الفقهاء القدامى رحمهم الله تعالى لم يتحدثوا عن المناسبات الوطنية بمفهومها المعاصر؛ لأنها لم تكن موجودة

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0825
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

في زمنهم، ليس الفقهاء فحسب، بل والأدباء والشعراء حتى بدايات القرن التاسع عشر كذلك لم يتطرقوا في كتاباتهم وأشعارهم إلى مسألة الوطن والوطنية بالمفهوم الحديث؛ لأن الوطن كان منصهراً في معنى العالم الإسلامي أو دولة الخلافة، ولم تكن له دلالة خاصة كالموجودة حالياً[٨٠]. بناء على ذلك لن يجد الباحث عن الحكم الشرعي للمشاركة في المناسبات الوطنية في مصنفاتهم، ولكون الموضوع من القضايا الفقهية المعاصرة فلا بد من الرجوع إلى فتاوى المجامع الفقهية الإسلامية الدولية والمحلية لمعرفة حكمه الشرعي. وبدأ الباحث بالبحث في الفتاوى الصادرة من قبل المجلس الأعلى للإفتاء في اتحاد علماء الدين في كوردستان العراق فلم يجد فتوى ذات صلة بالموضوع[٨١]، وأجرى مقابلة شخصية مع السيد الدكتور عبدالله سعيد ويسي رئيس الاتحاد، أكد خلاله عدم تطرق المجلس لموضوع الاحتفال بالمناسبات الوطنية ويوم العلم[٨٢]. ثم بحث في الموقع الرسمي الإلكتروني لدار الإفتاء العراقية فلم يجد فتوى ذات صلة بالموضوع كذلك[٨٣]. ثم وسّع الباحث نطاق البحث خارج البلد، وبدأ بالبحث في الموقع الرسمي للمجمع الفقهي الإسلامي التابع لرابطة العالم الإسلامي، فلم يجد فتوى صريحة وواضحة بشأن الموضوع قيد البحث[٨٤]، واستمر في البحث حتى وجد فتويين مختلفتين، إحداهما قائلة بالمنع، صادرة من اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء التابعة لرئاسة البحوث العلمية والإفتاء في وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد في المملكة العربية السعودية، والفتوى الأخرى قائلة بالجواز، صادرة من قبل رئيس الرابطة العالمية للعلماء المسلمين، وصادرة كذلك من دار الإفتاء المصرية. أما دور الإفتاء في الدول الإسلامية الأخرى فلم تصدر فتاوى ذات صلة بالموضوع قيد البحث وفق ما اطلع عليه الباحث. وبناء على ذلك سيدرس البحث الفتويين دراسة فقهية بعد دراسة أدلتهما التي استندا إليها، وبيان ما يراه راجحا بعد مناقشة الأدلة، وذلك على النحو الآتي.

المطلب الأول: الفتاوى المتعلقة بالاحتفال بالمناسبات الوطنية

الفرع الأول/ القائلون بعدم جواز الاحتفال بالمناسبات الوطنية وأدلتهم

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0825
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

من لجان الفتوى والبحوث العلمية القائلة بعدم جواز المشاركة في المناسبات الوطنية إطلاقاً، اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء، التابعة لهيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية[٨٥]، وجاء في فتواها: ((ما كان من ذلك مقصوداً به التنسك والتقرب أو التعظيم كسباً للأجر، أو كان فيه تشبه بأهل الجاهلية أو نحوهم من طوائف الكفار فهو بدعة محدثة ممنوعة داخلة في عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم «من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد» (...) مثال ذلك الاحتفال بعيد المولد، وعيد الأم، والعيد الوطني؛ لما في الأول من إحداث عبادة لم يأذن بها الله، ولما في ذلك التشبه بالنصارى ونحوهم من الكفرة، ولما في الثاني والثالث [ويقصد به عيد الأم والعيد الوطني] من التشبه بالكفار، وما كان المقصود منه تنظيم الأعمال مثلا لمصلحة الأمة وضبط أمورها؛ كأسبوع المرور، وتنظيم مواعيد الدراسة، والاجتماع بالموظفين للعمل ونحو ذلك مما لا يفضي به إلى التقرب والعبادة والتعظيم بالأصالة، فهو من البدع الاعتيادية التي لا يشملها قوله صلى الله عليه وسلم «من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد» فلا حرج فيه، بل يكون مشروعاً))[٨٦].

لمعرفة أسباب أخرى لإصدار فتوى عدم الجواز مما لم تذكره اللجنة، بحثت الدراسة عن فتاوى فردية لرئيس وأعضاء اللجنة في مواقعهم الرسمية الألكترونية، ومن تلك الفتاوى فتوى لعبد العزيز بن باز (ت١٤٢٠هـ) حين كان رئيس اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء، أفتى فيها بعدم مشروعية الاحتفال بالمناسبات الوطنية أو أية مناسبة مشابهة لها؛ لأن ذلك داخل في مفهوم البدعة التي ورد النهي عنها في السنة، حيث قال: ((اليوم الوطني، والاحتفال بيوم وطني، أو في أي يوم، (...)، كل هذا بدعة، كلها من البدع، ومن التشبه بأعداء الله))[٨٧]. ومن الفتاوى الفردية كذلك صالح بن عبدالله بن صالح الفوزان، عضو اللجنة المذكورة أفتى بعدم جواز الاحتفال بالمناسبات الوطنية، وسمى غير العيدين أي عيد الفطر وعيد الأضحى بأعياد الجاهلية، سواء سميت بالأيام أو الأسابيع[٨٨]. فإذن للقائلين بعدم الجواز ثلاث حجج، وهي كالآتي:

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0825
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

السبب الأول/ أنها تشبه بالكفار، وهذه الحجة وردت في فتوى اللجنة المذكورة.

السبب الثاني/ أنها بدعة، وهذه الحجة وردت في الفتوى الفردية لعبدالعزيز بن باز رئيس اللجنة.

السبب الثالث/ أنها من أعياد الجاهلية، وهذه الحجة وردت في الفتوى الفردية لصالح بن عبدالله بن صالح الفوزان.

الفرع الثاني: القائلون بجواز الاحتفال بالمناسبات الوطنية

على نقيض الفتاوى السابقة، توجد فتاوى تقول بجواز الاحتفال بالمناسبات الوطنية، وأنه لا مانع شرعاً من ذلك، و أبرز تلك الفتاوى كالآتي:

أولاً/ فتوى الأمين العام للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين

أصدر أ.د.علي محي الدين القره داغي الذي يشغل منصب الأمين العام للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين فتوى أجاز فيها الاحتفال بالمناسبات الوطنية وفق القواعد الكلية والمبادئ العامة، وذكر في مقدمتها سبب فتواه، أنها جاءت رداً على فتاوى لعلماء كبار منهم ابن باز وفتوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء بالسعودية رقمها (٩٤٠٣)، قائلة بعدم جوازه.

عرّف القرداغي لغة وشرعاً، مركزاً على معنى العَود، سمي بذلك لعودته كل سنة، وقد يشمل الشهر أو الأسبوع، وبناء على ذلك العيد في اللغة عام يشمل كل المناسبات سواء كانت ذات صلة بالشرع أم لم تكن، ثم ذكر التعريف الشرعي للعيد الذي قال عنه أنه ما خصص من الزمن ببعض المناسك والعبادات. وفي تحريره لمحل النزاع ذكر أن فتواه منصب على الاحتفالات التي تقام بمناسبة الأيام الوطنية بشرط أن تكون خالية من المحرمات، وبما أن تلك الاحتفالات مقيدة بقيد الوطنية فلا مشاحة إذا سميت بالأعياد الوطنية، وهي بذلك تخرج من الأعياد الدينية كعيد الأضحى وعيد الفطر؛ لأنه لا يجوز إحداث عيد شرعي لأن التشريع لله سبحانه وتعالى[٨٩]. مبيّناً أن إظهار الفرح والسرور بأنه ليس ركناً في العيد الشرعي، بل هو أمر مستحب، فإذا فرح الناس بذكرى يوم وطني واحتفلوا فيه لم يكن قصدهم إحداث عيد ديني، بل هو إظهار فرح بذكرى

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0825
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

عزيزة عند الناس؛ لأن الأعياد الشرعية مبنية على التوقف عند حدود الشرع، أما الأعياد الوطنية فمبنية على التوسع لكونها من العادات، والأصل في العادات الإباحة ما لم يقم دليل صحيح وصريح على حرمته. وأن الشعائر التعبدية والعبادات المحضة ينبغي التوقف عند مورد النص من دون زيادة أو نقصان أو تغيير، كي لا يتحقق عليها وصف البدعة، بينما العادات ويقصد به سوى العبادات المحضة فلا يتحقق فيها وصف البدعة والأصل فيها الإباحة. والأيام الوطنية تندرج تحت العادات التي لم يرد نص صحيح وصريح في تحريمها، وهي تبقى مباحة ما لم تعتريها محرمات، فيكون حكمها التحريم من أجل تلك المحرمات(٩٠).

أما عن الشبهات التي أثيرت حول المناسبات الوطنية فذكر شبهة التشبه بالكفار ورد عليها بأن التشبه المنهي عنه هو ما كان تشبها في شعائر الكفار الدينية أو العادات ذات الصلة بأديانهم أو ما ثبت كونه محرماً شرعاً، أما عاداتهم غير الدينية فلا تندرج تحت مفهوم التشبه(٩١).

ثانياً/ فتوى دار الإفتاء المصرية: حيث أفتت بجواز الاحتفال بالمناسبات الوطنية، في تصريح أدلى به مفتي الجمهورية أ.د.شوقي علام، الذي يشغل منصب رئيس الأمانة العامة لدور هيئات الإفتاء في العالم، وقال فيه: ((الاحتفال بهذه المناسبات أمرٌ جائز شرعًا لا مانع منه ولا حرج فيه، ولا يوجد نص يمنع ذلك، ومن يستشهد على عدم جواز ذلك بترك النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة الاحتفال بنحو هذه المناسبات فذلك ليس دليلًا على المنع؛ لأنه لم يَرِد نص ينهى عن ذلك، بل الترك هنا فيه دليل على الإباحة))(٩٢)، فدليل الفتوى المجيزة عدم وجود نص صريح يحرمه، ويبقى الحكم على أصله الذي هو الإباحة.

المطلب الثاني: الفتاوى المتعلقة بالاحتفال بيوم العلم

الفرع الأول/ القائلون بعدم جواز الاحتفال بيوم العلم وأدلتهم

أفتت اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء بعدم جواز القيام للعلم الوطني أو السلام الوطني، وجاء في الفتوى ((لا يجوز للمسلم القيام إعظاماً لأي علم وطني أو

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0825
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

سلام وطني، بل هو من البدع المنكرة التي لم تكن في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا في عهد خلفائه الراشدين رضي الله عنهم، وهي منافية لكمال التوحيد الواجب وإخلاص التعظيم لله وحده، وذريعة إلى الشرك، وفيها مشابهة للكفار وتقليد لهم في عاداتهم القبيحة ومجاراة لهم في غلوهم في رؤسائهم ومراسيمهم، وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن مشابهتهم أو التشبه بهم))[٩٣]. وشملت الفتوى الذين يؤدون الخدمة العسكرية في معسكرات التدريب أو غيرها حيث الالتزام بالأوامر العسكرية ولم تستثنهم[٩٤]، وكذلك وقوف الطلاب في المدارس تحية للعَلَم، والسبب في ذلك أنه يعد تشبها بأعداء الله[٩٥]. وعند دراسة الأسباب الواردة في الفتويين يتبين أنها كالآتي:

أولاً/ تحية العلم من البدع المنكرة التي لم تكن موجودة في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم ولا في عهد الخلفاء الراشدين، وهم بذلك يعدون كل ما لم يكن موجوداً في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم بدعة.

ثانياً/ إن تحية العلم منافية لكمال التوحيد الواجب، ومنافية كذلك لإخلاص التعظيم لله تعالى وحده.

ثالثاً/ تحية العلم تعد ذريعة للشرك.

رابعاً/ وفي تحية العلم مشابهة للكفار وتقليدهم في عاداتهم القبيحة، فإذن تحية العلم من الأمور المستقبحة.

الفرع الثاني: القائلون بجواز الاحتفال بيوم العلم

كشأن القول بجواز الاحتفال بالمناسبات الوطنية، أفتت دار الإفتاء المصرية بجواز تحية العلم الوطني، ونص الفتوى كما يلي: ((لا مانع شرعًا من تحية العلم والوقوف للسلام الوطني؛ فكِلاهُما تعبير عن الحب لرمز الوطن وعلامته وشعاره، بل إنه لمَّا تواضع الناس وتعارفوا على كون ذلك دالًّا على احترام الوطن وتعبيرًا عن الانتماء ووسيلةً لإظهار ذلك في الشأن الوطني والعلاقات بين الدول، وأن تركه يشعر بالاستهانة أو قلة الاحترام، ويفضي إلى الخصام والشحناء وشق الصف والتراشق بالتهم بين أبناء الوطن أو المواقف المضادة في العلاقات الدولية، فإنه يتعين حينئذٍ

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0825
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

الالتزام به ويصير واجبًا مطلوبًا شرعًا. ولا يمكن القول بأن هذا من التعظيم المحرم؛ لأن التعظيم الممنوع هو ما كان على وجه عبادة المعظَّم، كما لا يمكن القول بأنه من التشبه بغير المسلمين المنهي عنه شرعًا؛ فالتشبه إنما يحرم فيما يتعلق بعقائدهم وخصوصياتهم الدينية إذا قصد المسلمُ بها التشبه))[٩٦].

فدليل الفتوى هو عدم وجود مانع شرعي، والمراد به دليل يحرمه، فيبقى الحكم على أصله وهو الإباحة، وأن في فعله فوائد منها، التعبير عن حب الوطن واحترامه وعلى وجه الخصوص فيما يتعلق بالعلاقات بين الدول، وعلى النقيض من ذلك ترك تحية العَلَم قد يفسر بإهانة رمز وطني، مما يؤدي إلى الشقاق بين المسلمين، ونشر الشحناء بين أبناء الوطن. و ردت الفتوى على من حجة التعظيم المحرم بأن التعظيم المحرم شرعاً هو ما كان بنية عبادة المعظم، وردت حجة المانعين فيما يخص التشبه بالكفار، ومستندها أن المراد بالتشبه المحرم ما كان تشبهاً بالكفار في ما له صلة بعقائدهم وشؤونهم الدينية واقترن بذلك قصد المسلم في تشبهه بهم.

المبحث الثالث: دراسة أدلة الفتويين وبيان الرأي الراجح

خصص هذا المبحث لدراسة الأدلة التي استندت إليها الفتويان، ومدى إمكانية تطبيق تلك الأدلة على الاحتفال بالمناسبات الوطنية ويوم العلم، ومن ثم بيان الرأي الراجح بعد تحرير محل النزاع كما يلي.

المطلب الأول: دراسة أدلة الفتوى المحرمة للاحتفال بالمناسبات الوطنية ويوم العلم

الفرع الأول: دراسة أدلة الفتوى المحرمة للاحتفال بالمناسبات الوطنية ويوم العلم

استدل المانعون للاحتفال بالمنسابات الوطنية بأدلة، منها أن فيه تشبهاً بالكفار، ومنها كذلك كون الاحتفال بها بدعة منكرة، وأنها من أعياد الجاهلية. وفيما يأتي دراسة لكل دليل:

أولاً/ حجة التشبه بالكفار:

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0825
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

أصل مسألة النهي عن التشبه بالكفار مبني على حديثين، أحدهما يرويه ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «بعثت بالسيف حتى يعبد الله لا شريك له، وجعل رزقي تحت ظل رمحي، وجعل الذلة، والصغار على من خالف أمري، ومن تشبه بقوم فهو منهم»[٩٧]. والآخر حديث مختصر لفظه، رواه ابن عمر رضي الله عنهما كذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «مَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ»[٩٨].

أما ما يتعلق بشرح الحديث، فقد قال الهروي (ت١٠٤١هـ) في شرحه له ((أي من شبه نفسه بالكفار مثلا في اللباس وغيره، أو بالفساق أو الفجار أو بأهل التصوف والصلحاء الأبرار. (فهو منهم): أي في الإثم والخير. قال الطيبي (ت٧٤٣هـ): هذا عام في الخَلْق والخُلُق والشِّعَار، ولما كان الشِّعار أظهر في التشبه ذكر في هذا الباب. قلت: بل الشعار هو المراد بالتشبه لا غير))[٩٩]، فعلى هذا يكون معنى الحديث عاماً قد يكون المراد منه من تشبه بالكفار أو الفجار في لباسهم وغيره، ليكون زجراً له عن ذلك، وقد يكون المراد منه من تشبه بأهل الخير والصلاح، ليكون حثاً له على ذلك، ووفق ما نقله عن الطيبي فإنه عام يشمل الخَلق والخُلُق والشِّعار، ومعنى الشِّعار كما ورد في المعجمات ((الَّذِي يَتَنَادَى بِهِ الْقَوْمُ فِي الْحَرْبِ لِيَعْرِفَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وَالْأَصْلُ قَوْلُهُمْ شَعَرْتُ بِالشَّيْءِ، إِذَا عَلِمْتَهُ وَفَطِنْتَ لَهُ))[١٠٠]، وبهذا الشرح يكون معنى الحديث خاصاً بما يقوله الكفار من الشعارات أثناء الحروب، كي يتميز المسلمون عنهم، ولا يشمل الاحتفال بالمناسبات الوطنية. ومما يدل على أن معنى الحديث عام، ما ذكره ابن رجب الحنبلي (ت٧٩٥هـ) في شرح الحديث قائلاً: ((هذا يدل على أمرين: (أحدهما) التشبه بأهل الشر مثل أهل الكفر والفسوق والعصيان، وقد وبخ الله من تشبه بهم في شيء من قبائحهم، (...)، (الثاني) التشبه بأهل الخير والتقوى والإيمان والطاعة فهذا حسن مندوب إليه))[١٠١]. ولا يعد الاحتفال بالمناسبات الوطنية وإظهار الفرح والسرور بذكرى يوم عزيز على الناس من قبائح الكفار، بل فيه أثر إيجابي في نفوس المواطنين وهو زيادة حبهم لوطنهم وأرضهم وديارهم، وهو مطلب شرعي.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0825
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

رواية أبي داود الحديث في كتاب اللباس، قد تدل المراد من الحديث التشبه بالكفار في لباسهم حتى لا يميز المسلم من الكافر. والأمر ليس الأمر على إطلاقه، فقد ثبت في الصحيح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس جبة رومية، فعن ((مغيرة بن شعبة عن مغيرة بن شعبة، قال: كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر، فقال: «يا مغيرة خذ الإداوة»، فأخذتها، فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى عني، فقضى حاجته، وعليه جبة شامية))[١٠٢]. وقد ورد في شرح الحديث ((هذه الترجمة معقودة لجواز الصلاة في ثياب الكفار ما لم يتحقق نجاستها وإنما عبر بالشامية مراعاة للفظ الحديث وكانت الشام إذ ذاك دار كفر))[١٠٣]. وتذكر مصادر السيرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شاور أصحابه يوم خيبر، فعرض سلمان الفارسي رضي الله عنه رأيه بأن ينصب المنجنيق على حصنهم؛ لأنهم كانوا بأرض فارس ينصبون المنجنيقات على الحصون، فاستحسن النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وأخذ برأي سلمان الفارسي رضي الله عنه[١٠٤]، وموطن الشاهد في ذلك أنه صلى الله عليه وسلم لم ير فيه تشبهاً بالكفار، لما فيه من نفع وحيلة حرب.

وفي جانب آخر يرى ابن تيمية استحباب مشاركة المسلم لغير المسلمين في هديهم الظاهر إذا كان في ذلك مصلحة دينية ومثل لتلك المصلحة بدعوتهم إلى الدين، وغير ذلك من المقاصد الحسنة[١٠٥].

ثانياً/ كون الاحتفال بالمناسبات الوطنية بدعة

من حجج المانعين للاحتفال بالمناسبات الوطنية كون الاحتفال بها بدعة، والبحث يرى ضرورة بيان معنى البدعة كي يتبين مدى تطبيق مفهوم البدعة على الاحتفال بالمناسبات الوطنية، وذلك من خلال المحاور الآتية:

المحور الأول: تعريف البدعة لغة:

دلت مادة (الباء، الدال، العين) في المعجمات على معنى إنشاء الشيء لأول مرة من دون سابق مثيل، حيث وردت فيها ((البَدْعُ: إحداثُ شيءٍ لم يكن له من قبلُ خلقٌ

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0825
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

ولا ذكرٌ ولا معرفة (...)، والبِدْعُ: الشيء الذي يكون أولاً في كل أمر))[١٠٦]، فعلى ذلك يكون أحد معاني بدع هو إنشاء شيء لم يكن له وجود من قبل.

المحور الثاني: تعريف البدعة في الشرع:

اختلفت تعريفات الفقهاء حيث المفهوم ومن حيث المشمول. ويمكن الاستشهاد ببعض التعريفات من كل مذهب من المذاهب الفقهية الأربعة، أي الحنفية والمالكية والشافعية والحنبلية. أما الحنفية فقد عرّفوها بما أحدث في الدين مطلقاً، حيث قال الزيلعي (ت٧٤٣هـ): ((الْبِدْعَةُ هِيَ الْحَدَثُ فِي الدِّينِ فَإِنْ اخْتَصَّ بِالِاعْتِقَادِ فَهَوَى))[١٠٧]، فما أحدث في الدين يسمى بدعة على وجه الإطلاق، ومن الحنفية كذلك العيني (ت٨٥٥هـ)، الذي عد كل ما لم يكن له أصل في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام بدعةً، مع تفصيل وتقسيم فقال: ((شرعاً إحداث ما لم يكن له أصل في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهي على قسمين: بدعة ضلالة، وهي التي ذكرنا، وبدعة حسنة: وهي ما رآه المؤمنون حسناً ولا يكون مخالفاً للكتاب أو السنة أو الأثر أو الإجماع))[١٠٨]، وقسمها ابن عابدين (ت١٢٥٢هـ) إلى خمسة أنواع، واجبة ومندوبة ومحرمة ومكروهة ومباحة[١٠٩]. فإذاً المناسبات الوطنية لا ينطبق عليها وصف البدعة على المذهب الحنفي؛ لأن تلك المناسبات لا شأن لها بالدين ولا تتم باسم الدين. أما قيد كون الأمر غير ذي أصل في الصدر الأول فلا يعني أنها مردود؛ لأنها قد تندرج تحت قيد ما رآه المؤمنون حسناً، وليست فيها مخالفة لدليل من الكتاب ولا من السنة ولا الأثر ولا الإجماع.

من المالكية الشاطبي (ت٧٩٠هـ)، والذي عرّف البدعة تعريفاً دقيقاً قائلاً: ((طريقة في الدين مخترعة، تضاهي الشرعية، يقصد بالسلوك عليها المبالغة في التعبد لله سبحانه))[١١٠]، وعند شرحه لقيود تعريفه ذكر قيد قصد السلوك على تلك الطريقة المخترعة المبالغة في التعبد لله سبحانه، وصرّح أن هذا هو تمام معنى البدعة وهو

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0825
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

المقصود بتشريعها، وبهذا القيد لا تدخل العادات معنى البدعة؛ لأنها لا يقصد بها التعبد[١١١]. وبالرغم من أن بعض المالكية قد قسموا البدعة على غرار تقسيم الحنفية وفق الأحكام الخمسة[١١٢] إلا أن الشاطبي أنكر هذا التقسيم وجعله متناقضاً؛ لأن البدعة في حقيقتها هي ما لم يقم علي دليل شرعي من نصوص الشرع أو قواعده، فلو دل عليه دليل بوجوب أو ندبة أو إباحة لما سمّي بدعة أصلا، بل كان داخلاً في الواجبات أو المندوبات[١١٣]. ومنهم من عرّفها بأنها ما كانت مقابل السنة، كما ورد في تعريف الزرقاني (ت١١٢٢هـ)، وقال: ((لغة ما أحدث على غير مثال سبق، وتطلق شرعاً على مقابل السنة وهي ما لم يكن في عهده صلى الله عليه وسلم ثم تنقسم إلى الأحكام الخمسة))[١١٤]، ومنهم من وسعها ليشمل ما ليس له أصل ولم يرد فيه نص ولا إجماع كما في تعريف الخرشي (ت١١٠١هـ) ((ما لا أصل له ولا نص فيه ولا إجماع، وهذه سمة البدعة))[١١٥] ، وموطن الشاهد أن الاحتفال بالمناسبات الوطنية على رأي المالكية لا يمكن الحكم عليها بالبدعة؛ لأنها من العادات التي لا تدخل معنى البدعة لعدم قصد التعبد لله بها.

أما الشافعية، فاختلفت تعريفاتهم للبدعة من حيث مشمولها، وقد روي عن الإمام الشافعي (ت٢٠٤هـ)، رحمه الله أنه قال: ((البدعة بدعتان بدعة محمودة، وبدعة مذمومة. فما وافق السنة فهو محمود، وما خالف السنة فهو مذموم، واحتج بقول عمر بن الخطاب في قيام رمضان: نعمت البدعة هي))[١١٦]، ووفق ما نقله البيهقي (ت٤٥٨هـ) عن الشافعي فإن مشمول البدعة أوسع حيث عد ما خالف الكتاب أو السنة أو الأثر أو الإجماع فهو البدعة الضلالة، وما لم يخالف شيئاً من ذلك فهو بدعة غير مذمومة[١١٧]. وبينما لا يرى الغزالي (ت٥٠٥هـ) إطلاق وصف البدعة المنهية عنها على كل ما أحدث، بل ما خالف سنة ثابتة وأمراً ثابتاً بالشرع، فقال: ((ليس كل ما أبدع منهيا بل المنهي بدعة تضاد سنة ثابتة وترفع أمراً من الشرع مع بقاء علته))[١١٨]، فإن من الشافعية من أطلقها كالعز بن عبدالسلام (ت٦٦٠هـ) الذي عرّف البدعة قائلاً: ((فعل ما لم يعهد في عصر رسول الله صلى الله عليه

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0825
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

وسلم))[١١٩]، فأي فعل لم يكن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يسمى بدعة، ولم يقيد ما إذا كان ذا صلة بالدين أم كان من العادات، ثم قسم البدعة إلى الأنواع الخمسة المذكورة آنفاً[١٢٠]. ووافق النووي أصحابه من الشافعية في تعريفه للبدعة بقيد الإحداث بعد زمن التشريع وزاد عليه بتقسيمها إلى حسنة وقبيحة كذلك، حيث قال: ((البدعة بكسر الباء في الشرع هي إحداث ما لم يكن في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي منقسمة إلى حسنة وقبيحة))[١٢١]. ووفقا للمذهب الشافعي لا ينطبق وصف البدعة على المناسبات الوطنية كذلك؛ لأنه لم يأت نص صريح من الكتاب ولا السنة ولا الأثر ولا الإجماع يدل على حرمتها، ووفق قيد ما أحدث من الخير من دون مخالفة للكتاب والسنة فإن المناسبات الوطنية فيه جانب إيجابي ينمي روح الوطنية في نفوس الأبناء فيزدادون حباً لوطنهم، الأمر الذي له أصل في الشريعة الإسلامية.

أما تعريف الحنابلة للبدعة فقد وردت بتعبيرات مختلفة، منها تعريف ابن الجوزي الحنبلي (ت٥٩٧هـ)، حيث قال: ((فعل شيء لا على مثال تقدم، فسماها [يعني عمر بن الخطاب] بدعة؛ لأنها لم تكن في زمن رسول الله على تلك الصفة، ولا في زمن أبي بكر، وقد تكون البدعة في الخير والشر، وإنما المذموم من البدع ما رد مشروعا أو نافاه))(١٢٢)، ووفقاً لهذا التعريف يكون القيد الجوهري في البدعة هو عدم وقوعه في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم ولا زمن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، ثم قسمها إلى ما كان في الخير وما كان في الشر، ويفهم من استعماله لأداة الحصر (إنما)، أنه يقول ليس كل بدعة مذمومة، وإنما المذمومة ما رد أمراً كان مشروعاً أو كان منافياً له. ومن تعريفات الحنابلة ما ذكره أبو شامة الحنبلي (ت٦٦٥هـ)، كذلك: ((البدعة الْحَدث فِي الدّين بعد الْإِكْمَال))[١٢٣]. وهذا التعريف كذلك يقيد معنى البدعة بما كان ذا صلة بالدين، ومشموله هو الزيادة في الأمور الدينية، وقصده بعد الإكمال، أن الله تعالى أكمل هذا الدين، ولا حاجة له لأي محدث.

من تعريفات الحنابلة كذلك تعريف ابن رجب الحنبلي (ت٧٩٥هـ) ونصه: ((كلُّ من أحدث شيئاً، ونسبه إلى الدِّين، ولم يكن له أصلٌ من الدِّين يرجع إليه، فهو

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0825
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

ضلالةٌ، والدِّينُ بريءٌ منه، وسواءٌ في ذلك مسائلُ الاعتقادات، أو الأعمال، أو الأقوال الظاهرة والباطنة))[١٢٤]، ووفقاً لهذا التعريف يكون مشمول البدعة ما كان محدثاً أي لم يكن في عصر الرسول صلى الله عليه وسلم وتمت نسبته إلى الدين ولم يكن له دليل من الشرع يستند إليه فهو ضلالة ولا صلة للدين بذلك المحدث. وتعريفات الحنابلة كذلك تنطبق على الاحتفال بالمناسبات الوطنية؛ لأن تلك المناسبات على الرغم من كونها محدثة، إلا أنه لا ينسب إلى الدين، ولا يتم باسم الدين.

وبناء على تعريف البدعة في المذاهب الأربعة، لا ينطبق وصف البدعة على الاحتفال بالمناسبات الوطنية ويوم العلم إطلاقاً؛ لأن البدعة ما أحدث من أمر ونسب إلى الدين وقصد به التعبد والتنسك والتعظيم، ومفهوم المخالفة أن ما أحدث ولم ينسب إلى الدين ولم يقصد به التعبد والتنسك والتعظيم فليس ببدعة وليس برد. هذا من جهة، ومن جهة أخرى الاحتفالات لا تندرج تحت مفهوم العبادات، بل هي من العادات، والبدعة لا تشمل العادات. ولا يقف ذلك عند حدود المفهوم، بل دل عليه صريح اللفظ وذلك وفق ما ذهب إليه بعض الحنفية والمالكية إذ نصوا على عدم اشتمال البدعة للعادات، واختصاصها بالعبادات، وممن نص على ذلك من الحنفية، البركوي (ت٩٨١هـ) فقد ذكر أن للبدعة معنى لغوي عام يدل على الإحداث مطلقاً، ومعنى شرعي خاص، يدل على الزيادة في الدين أو النقصان منه، سواء أكان في القول أو العمل، وسواء أكان بصريح العبارة أو بمفهوم الإشارة، والبدعة لا تشمل العادات ابتداءً، بل هي مقتصرة على الاعتقادات والعبادات، ثم استدل بحديث ((أنتم أعلم بأمر دنياكم))[١٢٥] فعدّ معناها عاماً يشمل كل الأمور الدنيوية غير ذي الصلة بالدين[١٢٦]. وقال محمد الخادمي (ت١١٥٦هـ) شارح متنه: ((العاديات ليس بمخالفة للسنة، والبدعة ما تكون مخالفة للسنة فلا تتناول البدعة والضلالة في الحديثين العاديات، ويمكن أن يجعل ذلك دليلا بالنسبة إلى ما حدث بعد الرسول حين الخلفاء(...) فما يكون محدثاً في غير أمر الدين ليس برد وما لا يكون مردودا لا يكون بدعة))[١٢٧]. وأما من نص على ذلك من فقهاء المالكية فيمكن الاستشهاد بما ذكره الشاطبي الذي

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0825
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

قال: ((وقد تبين بهذا القيد أن البدع لا تدخل في العادات))[١٢٨]، ومراده بالقيد ما كان يقصد بالسلوك عليها المبالغة في التعبد لله تعالى. ومن التعريفات المعاصرة للبدعة المذمومة شرعاً ((البدعة في الشرع هي المحدثة المخترعة التي تخالف أصول الدين وتصادم نصوصه، وتختص بالأمور الدينية، ولا تتعلق بشؤون الحياة التي أنيطت بمصالح العباد ومعاشهم))[١٢٩]. فما لم يخالف أصول الدين ولم يتصادم نصوصه، ودخل في دائرة الأمور الدنيوية وكان متعلقاً بشؤون الناس في دنياهم لا يسمى بدعة ولا يدخل في مفهومها، ومن ذلك الاحتفال بالمناسبات الوطنية ويوم العلم.

احتج المانعون للاحتفال بالمناسبات الوطنية بثلاث حجج، كانت أولاها حجة التشبه بالكفار والثانية كونها بدعة، وقد تبيّن عدم إمكانية تطبيقهما على المناسبات الوطنية، أما الحجة الثالثة القائلة أن الاحتفال بالمناسبات الوطنية ويوم العلم من أعياد الجاهلية، وهي الحجة التي وردت في الفتوى الفردية لصالح بن عبدالله بن صالح الفوزان كما ذكر سابقاً، فلا يمكن الاعتداد بها؛ لأن مثل هذه الاحتفالات لم تكن موجودة عند العرب قبل مجيء الإسلام وهي الفترة المعروفة بفترة الجاهلية، بل لم تكن آنذاك ثمة مصطلح للوطن بمفهومه المعاصر أصلاً. وفيما يخص بمناسبة يوم العلم، تشابهت حجج المانعين لها مع حجج المانعين للمناسبات الوطنية قبلهم، كحجة كونها بدعة وحجة المشابهة للكفار، ويمكن رد هاتين الحجتين بما رد به نظيرتيهما في حجج المانعين للمناسبات الوطنية بشكل عام، وزاد المانعون للاحتفال بيوم العلم حججاً، منها أنها ذريعة للشرك ومنافية لكمال التوحيد وإخلاص التعظيم لله تعالى، ويمكن الرد على هاتين الأخيرتين بما نص عليه الشاطبي من قيد المضاهاة للشرعية وما قصد به التعبد والتنسك والتعظيم لله تعالى، فكل أمر لم يرد هذا القيد عد من العادات التي لا تدخل دائرة البدعة المذمومة شرعاً.

ويختم البحث دراسة أدلة الفتوى المانعة للاحتفال بالمناسبات الوطنية بأنها قد تغيرت، حيث صدر من قبل الرئيس الحالي لهيئة كبار العلماء الرئيس العام للجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ ما يدل على

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0825
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

جواز الاحتفال بها، حيث أكد أن ذكرى اليوم الوطني احتفاء بما وصفه بمنجزات القيادة العظيمة في المملكة العربية السعودية، وقدم التهاني والتبريكات لملك السعودية وأميرها[١٣٠]، مما لا يبقي عذراً للتمسك بالفتوى القديمة.

المطلب الثاني: دراسة أدلة المجيزين للاحتفال بالمناسبات الوطنية ويوم العلم

الفرع الأول: دراسة أدلة المجيزين للاحتفال بالمناسبات الوطنية

ذهب الرأي القائل بأن الأعياد الوطنية فيها قيد الوطنية فلا تكون داخلة في الأعياد الدينية؛ لأن الأعياد الدينية مبنية على التوقيف، بينما الأعياد الوطنية مبنية على التوسع لكونها من العادات، والأصل في العادات الإباحة، وبداية من المفيد بيان مفهوم العيد، وثمة تعريفات اصطلاحية للعادة منها ((ما استمر الناس عليه على حكم المعقول، وعادوا إليه مرة بعد أخرى))[١٣١]. ومنها ((الاستمرار على شيء مقبول للطبع السليم، والمعاودة إليه مرة بعد أخرى، وتصبح بتكرارها ومعاودتها معروفة مستقرة في النفوس والعقول، ومتلقاة بالقبول))[١٣٢]. فمعيار قبول الأمور تلقي العقول والنفوس السليمة لها بالقبول لتكتسب صفة العادة.

وقد تناول الفقهاء رحمهم الله قاعدة (الأصل في العادات الإباحة) في كتبهم، منهم من صرّح بلفظة العادة، كالشاطبي (ت٧٩٠هـ) من فقهاء المالكية إذ قال: ((ما كان من العاديات يكتفى فيه بعدم المنافاة؛ لأن الأصل فيها الالتفات إلى المعاني دون التعبد، والأصل فيها الإذن حتى يدل الدليل على خلافه))[١٣٣]، ومن الحنابلة الذين قالوا بإباحة العادات، ابن تيمية (ت٧٢٨هـ) حيث قال: ((أما العادات فالأصل فيها الإباحة، إلا ما حرمه الله))[١٣٤]. ومن العلماء من ذكر كلمة الأصل بدلاً من العادات، أي إن الأصل في الأشياء الإباحة، وكلمة الأشياء عامة تشمل الحسي والمعنوي، وعليه يمكن إدراج تصرفات الإنسان تحت مفهومات، ومن بينها الاحتفال بالمناسبات سواء أكانت خاصة أم عامة، من الذين قالوا بإباحة أصل الأشياء السرخسي (ت٤٨٣هـ)[١٣٥]، والسيوطي (ت٩١١هـ)[١٣٦] وابن قدامة (ت٦٢٠هـ)[١٣٧]. ومذكور في

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0825
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

كتب أصول الفقه المعاصرة[١٣٨]، بناء على ذلك الرأي القائل بأن الاحتفال بالمناسبات الوطنية جائز هو الرأي الراجح.

الفرع الثاني: أدلة المجيزين للاحتفال بيوم العلم

الرأي القائل بجواز الاحتفال بيوم العلم يستند إلى عدم وجود دليل صحيح وصريح يحرمه، وأن تعارف الناس واتفاقهم على كون ذلك من التصرفات الدالة على تقدير الوطن وإعلاء لشأنه بين الدول يجعله من العادات العامة التي تكاد مطردة في كل دولة، فيأخذ حكم الأصل في العادة والذي هو الإباحة على غرار الاحتفال بالمناسبات الوطنية بشكل عام. يستند كذلك إلى قاعدة درء المفسدة أولى من جلب المصلحة، فإن في عدم الاحتفال بيوم العلم استهانة به، مما يؤدي إلى الخصام والنزاع بين أبناء الدولة قد تصل في بعض الأحيان إلى الأذى الجسدي، وهذه مفسدة يجب درؤها وتجنبها، وهذه القاعدة من القواعد المهمة في علم الأصول الفقه ومدروسة بإمعان في كتبها[١٣٩].

وذكر كذلك عدم إمكانية وصف الاحتفال بيوم العلم بأنه تعظيم؛ لأن التعظيم المنهي عنه هو ما بنية التعبد، واحترام العلم لا يتم بتلك النية، كما لا يمكن وصفه بالتشبه بالكفار لأن التشبه المنهي عنه هو ما كان تشبها بهم في طقوسهم الدينية وشؤون معتقداتهم وهو ما بيّنه البحث عند دراسة رأي من استدل بمنع الاحتفال بحجة التشبه بالكفار. لذا الرأي القائل بجواز الاحتفال بالمناسبات الوطنية هو الرأي الراجح لقوة أدلتهم.

الخاتمة

في الختام توصل الباحث إلى جملة من النتائج، وهي على النحو الآتي:

أولاً/ مسألة حب الوطن في الإسلام لها أهميتها، وحب الوطن مشروع دلت عليه أدلة من القرآن والسنة، والتعبير عن حب الوطن كان موجوداً في زمن رسول الله صلى

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0825
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

الله عليه وسلم، وقد عبر عنه عليه الصلاة والسلام حين خرج من مكة مهاجراً إلى المدينة، وعبرّ عنه حينما كان يرى مشارف المدينة وهو عائد إليها. وقد عبّر بعض الصحابة عن اشتياقهم لمكة وحنينهم إليه يوم فتحها وأنشدوا في حبها الشعر أمام النبي صلى الله عليه وسلم، ولو كان ذلك منهياً عنه لنهى عليه الصلاة والسلام عن ذلك.

ثانياً/ حمل الرايات والألوية والأعلام كان من العادات السائدة المهمة قبل مجيء الإسلام وعلى وجه الخصوص أثناء الحروب والغزوات، ولما جاء الإسلام لم تفقد أهميتها، بل اتخذ الرسول صلى الله عليه وسلم لواء له، وكان يعقد الألوية لأصحابه رضي الله عنهم، سواء في الغزوات والسرايا أم عند بعثهم لتنفيذ أحكام الشريعة، حيث كانت رمزاً للسلطة المخولة لهم.

ثالثاً/ استدل الرأي المانع للاحتفال بالمناسبات الوطنية ويوم العلم بأدلة منها، أنه تشَبُّهٌ بالكفار، وهذا التشبه منهي عنه بدليل من السنة، وبيّن البحث أن التشبه الوارد في الحديث عام، فيه حث على التشبه بالصالحين ونهي عن التشبه بالكفار، مع اختلاف العلماء في التشبه المنهي عنه، بين تعميمه، وحصره في التشبه بشعارات الكفار في الحروب، أو بما يلبسونه من الملابس والثياب، أو التشبه بشؤونهم الخاصة بمعتقداتهم وطقوسهم الدينية. والاحتفال بتلك المناسبات غير مشمول بأي مما ذكر، إذ هي خالية من شعارات الكفار في الحروب، ولا يلبس المحتفلون ملابس الكفار، ولا يذكرون شيئاً من معتقدات الكفار وطقوسهم الدينية.

رابعاً/ من أدلة المانعين كذلك أن الاحتفال بالمناسبات الوطنية بدعة، وبيّن البحث أن مفهوم البدعة المذمومة المنهية عنها هو ما كان ذا صلة بالدين ويتم باسم الدين، ومن الواضح أن تلك الاحتفالات لا صلة لها بالدين، بل هي من العادات التي تلقتها العقول بالقبول، والعادات لا تدخل في مفهوم البدعة كما قال بذلك بعض العلماء. ومن أدلتهم أن فيها تعظيماً لغير الله، وهو مناف لإخلاص التوحيد لله، وتبين أن المحتفلين لا يعظمون المناسبات الوطنية ولا يوم العلم، ولا يقيمونها بنية التعبد فلا يتحقق فيه وصف الشرك.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0825
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

خامساً/ استدل المجيزون للاحتفال بالمناسبات الوطنية ويوم بأدلة، منها أن الأعياد الوطنية لا تقوم مقام الأعياد الدينية ولا تضاهيها؛ لأن فيها قيد الوطنية، فهي خرجت بذلك من الأعياد الدينية؛ لأن الأعياد الدينية أمر تعبدي توقيفي، الأصل فيها المنع إلا ما شرعه الله تعالى، بينما الأعياد الوطنية من العادات، والأصل في العادات الإباحة حتى يقوم دليل صحيح صريح يحرمه.

قائمة المصادر والمراجع

١. ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت٥٧٩هـ)، زاد المسير في علم التفسير، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار الكتاب العربي– بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ.
٢. ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت٥٩٧هـ)، كشف المشكل من حديث الصحيحين، المحقق: علي حسين البواب، دار الوطن– الرياض، د.ط، د.ت.
٣. ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (ت٢٤٤هـ)، الألفاظ، تحقيق: فخر الدين قباوة، مكتبة لبنان ناشرون، ط١، ١٩٩٨م.
٤. ابن النجيم، زين الدين بن إبراهيم بن محمد (ت٩٧٠هـ)، البحر الرائق شرح كنز الدقائق، وفي آخره: تكملة البحر الرائق لمحمد بن حسين بن علي الطوري الحنفي القادري (ت بعد ١١٣٨هـ)، وبالحاشية: منحة الخالق لابن عابدين، دار الكتاب الإسلامي، ط٢، د.ت.
٥. ابن فارس أحمد بن زكرياء القزويني الرازي أبو الحسين (ت٣٩٥هـ)، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، د.ط، ١٣٩٩هـ–١٩٧٩م.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0825
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٦. ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم (ت٧٢٨هـ)، اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم، تحقيق: ناصر عبد الكريم العقل، دار عالم الكتب، بيروت، لبنان، ط٧، ١٤١٩هـ-١٩٩٩م.
٧. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي أبو الفضل (ت٨٥٢هـ)، فتح الباري شرح صحيح البخاري، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، د.ط، دار المعرفة- بيروت، ١٣٧٩.
٨. ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ)، مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط- عادل مرشد، وآخرين، إشراف: عبدالله بن عبدالمحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢١هـ- ٢٠٠١م.
٩. ابن رجب الحنبلي، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، (ت٧٩٥هـ)، جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم، تحقيق: الدكتور محمد الأحمدي أبو النور، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع، ط٢، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٤م.
١٠. ابن رجب، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (ت٧٩٥هـ)، الحكم الجديرة بالإذاعة من قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بالسيف بين يدي الساعة، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، دار المأمون- دمشق، ط١، ١٩٩٠م.
١١. ابن رفعة، أحمد بن محمد بن علي الأنصاري نجم الدين (ت٧١٠هـ)، كفاية النبيه في شرح التنبيه تحقيق: مجدي محمد سرور باسلوم، دار الكتب العلمية، ط١، ٢٠٠٩ م.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0825
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

١٢. ابن سيده المرسي، أبو الحسن علي بن إسماعيل (ت٤٥٨هـ)، المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية– بيروت، ط١، ١٤٢١هـ– ٢٠٠٠م.

١٣. ابن عابدين، علاء الدين محمد بن (محمد أمين المعروف بابن عابدين) بن عمر بن عبد العزيز عابدين الحسيني الدمشقي (ت١٣٠٦هـ)، قرة عين الأخيار لتكملة رد المحتار علي «الدر المختار شرح تنوير الأبصار»، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت– لبنان، د.ط، د.ت.

١٤. ابن عابدين، محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين الدمشقي الحنفي (ت١٢٥٢هـ)، رد المحتار على الدر المختار، دار الفكر بيروت، ط٢، ١٤١٢هـ– ١٩٩٢م.

١٥. ابن عاشور، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر التونسي (ت١٣٩٣هـ)، التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد»، الدار التونسية للنشر– تونس، ١٩٨٤هـ.

١٦. ابن عطية، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن الأندلسي (ت٥٤٢هـ)، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية– بيروت ط١، ١٤٢٢هـ.

١٧. ابن فارس، أحمد بن زكرياء القزويني الرازي (ت٣٩٥هـ)، أبو الحسين، حلية الفقهاء، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، الشركة المتحدة للتوزيع– بيروت، ط١، ١٤٠٣هـ– ١٩٨٣م.

١٨. ابن قدامة، أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد (ت٦٢٠هـ)، المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني، دار الفكر– بيروت، ط١، ١٤٠٥م.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0825
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

١٩. ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر (ت٧٧٤هـ)، السيرة النبوية، تحقيق: مصطفى عبد الواحد، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ١٣٩٥هـ- ١٩٧٦م.

٢٠. ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي (ت٧٧٤هـ)، تفسير القرآن العظيم، تحقيق: سامي بن محمد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط٢، ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م.

٢١. ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت٢٧٣هـ)، جامع السنن، علق عليه: عماد الطيار- ياسر حسن- عز الدين ضلي، مؤسسة الرسالة ناشرون، بيروت، ١٤٣٠هـ- ٢٠٠٩.

٢٢. ابن مالك، مالك بن أنس بن عامر الأصبحي المدني (ت١٧٩هـ)، الموطأ، صححه ورقمه وخرج أحاديثه وعلق عليه: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت– لبنان، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٥م،

٢٣. ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي (ت٧١١هـ)، لسان العرب، دار صادر – بيروت، ط٣- ١٤١٤هـ.

٢٤. ابن يونس، أبو بكر محمد بن عبد الله الصقلي (ت٤٥١هـ)، الجامع لمسائل المدونة، تحقيق: مجموعة باحثين، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي- جامعة أم القرى (سلسلة الرسائل الجامعية الموصى بطبعها)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، ١٤٣٤هـ- ٢٠١٣م.

٢٥. أبو حبيب، سعدي، القاموس الفقهي لغة واصطلاحاٍ، دار الفكر. دمشق– سورية، ط٢، ١٤٠٨هـ= ١٩٨٨م.

٢٦. أبو حيان الأندلسي، محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين (ت٤٧٥هـ)، البحر المحيط في التفسير، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر– بيروت، الطبعة: ١٤٢٠هـ.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0825
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٢٧. أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (ت٢٧٥هـ)، سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا– بيروت، د.ط، د.ت.

٢٨. أبو شامة، أبو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم (ت٦٦٥هـ)، الباعث على إنكار البدع والحوادث، تحقيق: عثمان أحمد عنبر، دار الهدى، القاهرة، ط١، ١٣٩٨هـ– ١٩٧٨م.

٢٩. الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران (ت٤٣٠هـ)، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، دار السعادة، مصر، ١٣٩٤هـ– ١٩٧٤م.

٣٠. البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله الجعفي، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، ط١، ١٤٢٢هـ.

٣١. بدر الدين العيني، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي (ت٨٥٥هـ)، عمدة القاري شرح صحيح البخاري، دار إحياء التراث العربي– بيروت، د.ط، د.ت.

٣٢. بدر الدين العيني، أبو محمد محمود حسين الغيتابي الحنفي (٨٥٥هـ)، البناية شرح الهداية، دار الكتب العلمية– بيروت، لبنان، ط١، ١٤٢٠هـ– ٢٠٠٠م.

٣٣. البركتي، محمد عميم الإحسان المجددي، التعريفات الفقهية، دار الكتب العلمية (إعادة صف للطبعة القديمة في باكستان ١٤٠٧هـ– ١٩٨٦م)، ط١، ١٤٢٤هـ– ٢٠٠٣م.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0825
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٣٤. البركوي، محمد بن بير علي البركوي (البركلي)، الطريقة المحمدية والسيرة الأحمدية، حققه وخرّج أحاديثه وعلّق عليه، محمد رحمة الله حافظ محمد ناظم الندوي، دار القلم، دمشق، ط١، ١٤١٣هـ- ٢٠١١م.

٣٥. البغوي، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد (ت٥١٠هـ)، معالم التنزيل في تفسير القرآن، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي- بيروت، ط١، ١٤٢٠هـ.

٣٦. البقاعي، أبو الحسن، برهان الدين إبراهيم بن عمر بن حسن الرُّبَاط بن علي بن أبي بكر البقاعي (ت٨٨٥هـ)، نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، تحقيق: عبدالرزاق غالب المهدي، دار الكتب العلمية- بيروت، د.ط، ١٤١٥هـ- ١٩٩٥م.

٣٧. البيهقي أبو بكر أحمد بن الحسين (ت٤٥٨هـ)، مناقب الشافعي، تحقيق: السيد أحمد صقر، مكتبة دار التراث، القاهرة، ط١، ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م.

٣٨. البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر (ت٤٥٨)، دلائل النبوة، تحقيق: عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، دار الريان للتراث، ط١، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م.

٣٩. البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى، أبو بكر (ت٤٥٨هـ)، شعب الإيمان، تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد، أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه: مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية ببومباي- الهند، ط١، ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٣م.

٤٠. الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك (ت٢٧٩هـ)، سنن الترمذي، بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي- بيروت، د.ط، ١٩٩٨م.

٤١. تقي الدين الحصني، أبو بكر بن محمد بن عبد المؤمن (ت٨٢٩هـ)، القواعد، تحقيق: عبد الرحمن بن عبد الله الشعلان، جبريل بن محمد بن حسن

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0825
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

البصيلي، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م.

٤٢. التويجري، محمد بن إبراهيم بن عبد الله، موسوعة الفقه الإسلامي، بيت الأفكار الدولية، ط١، ١٤٣٠هـ- ٢٠٠٩م.

٤٣. الجرجاني، علي بن محمد بن علي الزين (ت٨١٦هـ)، التعريفات، تحقيق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط١، ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م.

٤٤. الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد الفارابي (ت٣٩٣هـ)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين- بيروت، ط٤، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م.

٤٥. الحاكم، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه (ت٤٠٥هـ)، المستدرك على الصحيحين، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية- بيروت، ط١، ١٤١١هـ- ١٩٩٠م.

٤٦. الحميري، نشوان بن سعيد اليمني (ت٥٧٣هـ)، شمس العلوم ودواء كلامِ العرب من الكلوم، تحقيق: حسين بن عبد الله العمري وآخرَين، دار الفكر المعاصر (بيروت- لبنان)، دار الفكر (دمشق- سورية)، ط١، ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م.

٤٧. الخادمي، محمد بن محمد بن مصطفى بن عثمان، أبو سعيد الحنفي (ت١١٥٦هـ)، بريقة محمودية في شرح طريقة محمدية وشريعة نبوية في سيرة أحمدية، الناشر: مطبعة الحلبي، د.ط، ١٣٤٨هـ.

٤٨. الخازن، علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم (ت٧٤١هـ)، لباب التأويل في معاني التنزيل، تصحيح: محمد علي شاهين، دار الكتب العلمية- بيروت، ط١، ١٤١٥هـ.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0825
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٤٩. الخرشي محمد بن عبد الله الخرشي المالكي أبو عبد الله (ت١١٠١هـ)، شرح مختصر خليل، دار الفكر للطباعة– بيروت، د.ط، د.ت.

٥٠. الخطيب الشربيني شمس الدين، محمد بن أحمد الشافعي (ت٩٧٧هـ)، مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٥هـ– ١٩٩٤م.

٥١. دهمان، محمد أحمد، معجم الألفاظ التاريخية في العصر المملوكي، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، دار الفكر، دمشق، سوريا، ط١، ١٤١٠هـ– ١٩٩٠م.

٥٢. رزق، عاصم محمد، رايات الإسلام من اللواء النبوي الأبيض إلى العلم العثماني الأحمر، مكتبة مدبولي، القاهرة، ط١، ٢٠٠٦.

٥٣. رضا، أحمد، معجم متن اللغة، دار مكتبة الحياة، بيروت، د.ط، ١٣٧٧– ١٣٨٠هـ/ ١٩٥٨–١٩٦٠هـ.

٥٤. الزجاج، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (ت٣١١هـ)، معاني القرآن وإعرابه تحقيق، عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.

٥٥. الزحيلي، محمد مصطفى، القواعد الفقهية وتطبيقاتها في المذاهب الأربعة، دار الفكر، دمشق، ط١، ١٤٢٧هـ– ٢٠٠٦م.

٥٦. الزحيلي، وهبة بن مصطفى، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، دار الفكر المعاصر– دمشق، ط٢، ١٤١٨هـ.

٥٧. الزرقاني، محمد بن عبد الباقي بن يوسف (ت١١٢٢هـ)، شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك، تحقيق: طه عبدالرؤوف سعد، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية– القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ– ٢٠٠٣م.

٥٨. زريق، برهان، الوطن في الإسلام، دار الأنصار، دمشق، ط١، ١٩٩٧م.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0825
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٥٩. الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد (ت٥٣٨هـ)، أساس البلاغة، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ط١، ١٤١٩هـ– ١٩٩٨م.

٦٠. الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو (ت٥٣٨هـ)، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، دار الكتاب العربي، بيروت، ط٣، ١٤٠٧هـ.

٦١. الزيلعي، عثمان بن علي بن محجن البارعي، فخر الدين الحنفي (ت٧٤٣هـ)، تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق وحاشية الشِّلْبِيِّ، الحاشية: شهاب الدين أحمد بن محمد بن يونس بن إسماعيل بن يونس الشِّلْبِيُّ (ت١٠٢١هـ)، المطبعة الكبرى الأميرية بولاق، القاهرة، ط١، ١٣١٣هـ.

٦٢. السرخسي، محمد بن أحمد بن أبي سهل (ت٤٨٣هـ)، المبسوط، دار المعرفة– بيروت، د.ط، ١٤١٤هـ– ١٩٩٣م.

٦٣. السمرقندي، أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم (ت٣٧٣هـ)، بحر العلوم، تحقيق: محمود مطرجي، دار الفكر– بيروت، د.ط، د.ت.

٦٤. السهيلي، عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد (ت٥٨١هـ)، تحقيق: عمر عبدالسلام، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ–٢٠٠٠م.

٦٥. سيد قطب، إبراهيم حسين الشاربي (ت١٣٨٥هـ)، في ظلال القرآن، دار الشروق– بيروت– القاهرة، ط١٧، ١٤١٢هـ.

٦٦. السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين (ت٩١١هـ)، الأشباه والنظائر، الناشر: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١١هـ– ١٩٩٠م.

٦٧. الشاطبي، إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي (ت٧٩٠هـ)، الاعتصام، المكتبة التجارية الكبرى– مصر، د.ط، د.ت.

٦٨. الشاطبي، إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي (ت٧٩٠هـ)، الموافقات، تحقيق: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، دار ابن عفان، ط١، ١٤١٧هـ– ١٩٩٧م.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0825
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٦٩. الشعراوي، محمد متولي (ت١٤١٨هـ)، تفسير الشعراوي، مطابع أخبار اليوم، د.ط، د.ت.

٧٠. الشنقيطي، عبد الله بن إبراهيم العلوي (ت١٢٣٠هـ)، نشر البنود على مراقي السعود، تقديم: الداي ولد سيدي بابا– أحمد رمزي، مطبعة فضالة بالمغرب، د.ط، د.ت.

٧١. الشوكاني، محمد بن علي بن عبد الله اليمني (ت١٢٥٠هـ)، فتح القدير، دار ابن كثير، دار الكلم الطيب– دمشق، بيروت، ط١، ١٤١٤هـ.

٧٢. الشيباني، أبو عبد الله محمد بن الحسن بن فرقد (ت١٨٩هـ)، الأصل، تحقيق وَدرَاسَة: محمَّد بوينوكالن، دار ابن حزم، بيروت– لبنان، ط١، ١٤٣٣هـ– ٢٠١٢م.

٧٣. الطبري، محمد بن جرير بن يزيد أبو جعفر (ت٣١٠هـ)، جامع البيان في تأويل القرآن، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢٠هـ– ٢٠٠٠م.

٧٤. الطيّار، عَبد الله بن محمد، عبد الله بن محمّد المطلق، محمَّد بن إبراهيم الموسَى، الفِقهُ الميَسَّر، مَدَارُ الوَطن للنَّشر، الرياض– المملكة العربية السعودية، جـ٧ و١١– ١٣ ط١، ١٤٣٢/ ٢٠١١، باقي الأجزاء: ط٢، ١٤٣٣هـ– ٢٠١٢م.

٧٥. عبدالمنعم، محمود عبدالرحمن، معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية، دار الفضيلة، القاهرة– مصر، د.ط، د.ت.

٧٦. العرفج، عبدالإله بن حسين، مفهوم البدعة وأثره في اضطراب الفتاوى المعاصرة– دراسة تأصيلية تطبيقية، دار الفتح للدراسات والنشر، ط٢، ١٤٣٣هـ– ٢٠١٢م.

٧٧. عز بن عبدالسلام، أبو محمد عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم بن الحسن (ت٦٦٠هـ)، قواعد الأحكام في مصالح الأنام، راجعه وعلق

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0825
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

عليه: طه عبد الرؤوف سعد، مكتبة الكليات الأزهرية– القاهرة، طبعة: جديدة مضبوطة منقحة، ١٤١٤هـ– ١٩٩١م.

٧٨. الغزالي، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت ٥٠٥هـ)، إحياء علوم الدين، دار المعرفة، بيروت، د.ط، د.ت.

٧٩. الغضبان، منير محمد، فقه السيرة النبوية، جامعة أم القرى، ط٢، ١٤١٣هـ– ١٩٩٢م.

٨٠. فخر الدين الرازي، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن (ت٦٠٦هـ)، مفاتح الغيب، دار إحياء التراث العربي– بيروت، ط٣، ١٤٢٠هـ.

٨١. الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم البصري (ت١٧٠هـ)، العين، تحقيق: د.مهدي المخزومي، د.إبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال، د.ط. د.ت.

٨٢. الفيومي، أحمد بن محمد بن علي أبو العباس (ت٧٧٠هـ)، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، المكتبة العلمية– بيروت، د.ط، د.ت.

٨٣. القرافي، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن عبد الرحمن المالكي، (ت٦٨٤هـ)، أنوار البروق في أنواء الفروق، عالم الكتب، د.ط، د.ت.

٨٤. القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد (ت٦٧١هـ)، الجامع لأحكام القرآن، تحقيق: أحمد البردوني وآخر، دار الكتب المصرية– القاهرة، ط٢، ١٣٨٤هـ– ١٩٦٤م.

٨٥. قلعجي، محمد رواس، وحامد صادق قنيبي، معجم لغة الفقهاء، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، ط٢، ١٤٠٨هـ– ١٩٨٨م.

٨٦. الكتاني، محمد عَبْد الحَيّ بن عبد الكبير ابن محمد الحسني الإدريسي (ت١٣٨٢هـ)، نظام الحكومة النبوية المسمى التراتيب الإدارية، تحقيق: عبدالله الخالدي، دار الأرقم، بيروت، ط٢، (د.ت).

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0825
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٨٧. الكفوي، أيوب بن موسى الحسيني القريمي، أبو البقاء الحنفي (ت١٠٩٤هـ)، الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، تحقيق: عدنان درويش ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت، د.ط، د.ت

٨٨. اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء، فتاوى اللجنة الدائمة– المجموعة الأولى، جمع وترتيب: أحمد بن عبد الرزاق الدويش، حقوق النشر محفوظة لرئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء، دار المؤيد، الرياض، المملكة العربية السعودية، د.ط، د.ت.

٨٩. الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي (ت٤٥٨هـ)، الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي وهو شرح مختصر المزني، تحقيق: علي محمد معوض و عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ط١، ١٤١٩هـ– ١٩٩٩م.

٩٠. المباركفوري، أبو العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم (ت١٣٥٣هـ)، تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، تحقيق: عبد الوهاب بن عبد اللطيف، المكتبة السلفية، المدينة المنورة، ط٢، ١٣٨٣هـ– ١٩٦٣م.

٩١. المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، الفتاوى الإسلامية من دار الإفتاء المصرية، وزارة الأوقاف، جمهورية مصر العربية، القاهرة، د.ط، ١٤٠٠هـ– ١٩٨٠م.

٩٢. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، مكتبة الشربوق الدولية، جمهورية مصر العربية، ط٤، ١٤٢٥هـ– ٢٠٠٤م.

٩٣. المرداوي، علاء الدين أبو الحسن علي بن سليمان (ت٨٨٥هـ)، التحبير شرح التحرير في أصول الفقه، تحقيق: عبد الرحمن الجبرين، عوض القرني، أحمد السراح، مكتبة الرشد، الرياض– السعودية، ط١، ١٤٢١هـ– ٢٠٠٠م.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0825
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٩٤. المُطَرِّزِيّ، ناصر بن عبد السيد أبى المكارم ابن علي (ت٦١٠هـ) ، المغرب في ترتيب المعرب، دار الكتاب العربي، د.م، د.ط، د.ت.

٩٥. المقريزي، أحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس الحسيني العبيدي (ت٨٤٥هـ)، تقي الدين، إمتاع الأسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع، تحقيق: محمد عبد الحميد النميسي، دار الكتب العلمية– بيروت، ط١، ١٤٢٠هـ– ١٩٩٩م.

٩٦. المناوي زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي (ت١٠٣١هـ)، التوقيف على مهمات التعاريف، تحقيق: محمد رضوان الداية، دار الفكر المعاصر، دار الفكر– بيروت، دمشق، ط١، ١٤١٠.

٩٧. النسائي، أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي (ت٣٠٣هـ)، حكم على أحاديثه وآثاره وعلق عليه محمد ناصر الدين الألباني، اعتنى به أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، ط١، د.ت.

٩٨. النسفي، أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين (ت٧١٠هـ)، مدارك التنزيل وحقائق التأويل، حققه وخرج أحاديثه: يوسف علي بديوي، راجعه وقدم له: محيي الدين ديب مستو، دار الكلم الطيب، بيروت، ط١، ١٤١٩هـ– ١٩٩٨م.

٩٩. النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف (ت٦٧٦هـ)، تهذيب الأسماء واللغات، دار الفكر، بيروت، ط١، ١٩٩٦.

١٠٠. النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف (ت٦٧٦هـ)، المجموع شرح المهذب، دار الفكر، د.ط. د.ت.

١٠١. النيسابوري، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري (ت٢٦١هـ)، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء التراث العربي– بيروت، د.ط، د.ت.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0825
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

١٠٢. الهروي، علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (ت١٠١٤هـ)، مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، دار الفكر، بيروت– لبنان، ط١، ١٤٢٢هـ– ٢٠٠٢م.

١٠٣. هيكل، أحمد عبد المقصود، تطور الأدب الحديث في مصر، دار المعارف، ط٦، ١٩٩٤م.

١٠٤. الواقدي، محمد بن عمر بن واقد (ت٢٠٧هـ)، المغازي، تحقيق: مارسدن جونس، جامعة أكسفورد– لندن، ١٩٦٦م.

المجلات والدوريات:

١٠٥. الجبرين، عبدالرحمن عبدالله، منهج الفتوى للجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء في المملكة العربية السعودية– دراسة أصولية تطبيقية موجزة، مجلة الجمعية الفقهية السعودية، مجلة فصلية محكمة متخصصة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية، العدد التاسع والعشرون، صفر ١٤٣٧هـ/ ٢٠١٥م.

المقابلات الشخصية:

١٠٦. المقابلات الشخصية مقابلة شخصية مع د.عبدالله ويسي رئيس اتحاد علماء الدين الإسلامي بتاريخ ٢٠٢٥/٤/٨.

المواقع والصفحات الإلكترونية:

١٠٧. الموقع الرسمي للمجلس الأعلى للإفتاء التابع لاتحاد علماء الدين الإسلامي: https://zanayan.org/topics.php?section=2.

١٠٨. https://www.h-iftaa.com/category/journaux .

١٠٩. الموقع الرسمي للمجمع الفقهي الإسلامي https://ar.themwl.org.

١١٠. الموقع الرسمي لابن باز. https://binbaz.org.sa/fatwas/٢٣٦٥/.

١١١. موقع صالح بن عبدالله بن صالح الفوزان. https://www.alfawzan.af.org.sa/ar/node/7149

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0825
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

١١٢. صفحة الموقع الرسمي للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين. https://www.iumsonline.org/ar/ContentDetails.aspx?ID=27368

١١٣. صفحة الموقع الرسمي للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين. https://www.iumsonline.org/ar/ContentDetails.aspx?ID=27368.

١١٤. الموقع الرسمي للأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء في العالم: http://www.fatwaacademy.org/Static/aboutus?Type=About.

١١٥. موقع سبق https://sabq.org/saudia/n5wrxw2xsj.

References

1. Ibn al-Jawzi, Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman ibn Ali ibn Muhammad (d. 579 AH), Zad al-Masir fi Ilm al-Tafsir, edited by Abdul Razzaq al-Mahdi, Dar al-Kitab al-Arabi – Beirut, 1st ed., 1422 AH.
2. Ibn al-Jawzi, Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman ibn Ali ibn Muhammad (d. 597 AH), Kashf al-Mushkil min Hadith al-Sahihayn, edited by Ali Hussein al-Bawwab, Dar al-Watan – Riyadh, undated edition.
3. Ibn al-Sikkit, Abu Yusuf Yaqub ibn Ishaq (d. 244 AH), Al-Alfaz, edited by Fakhr al-Din Qabbawa, Maktabat Lubnan Nashirun, 1st ed., 1998 CE.
4. Ibn al-Najim, Zayn al-Din ibn Ibrahim ibn Muhammad (d. 970 AH), Al-Bahr al-Raiq Sharh Kanz al-Daqa'iq, and at the end: Takmilat al-Bahr al-Raiq by Muhammad ibn Hussein ibn Ali al-Turi al-Hanafi al-Qadiri (d. after 1138 AH), with marginal notes: Minhat al-Khaliq by Ibn Abidin, Dar al-Kitab al-Islami, 2nd ed., undated.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0825
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

5. Ibn Faris, Ahmad ibn Zakariya al-Qazwini al-Razi Abu al-Husayn (d. 395 AH), Mu'jam Maqayis al-Lugha, edited by Abd al-Salam Muhammad Harun, Dar al-Fikr, undated edition, 1399 AH - 1979 CE.
6. Ibn Taymiyyah, Taqi al-Din Abu al-Abbas Ahmad ibn Abd al-Halim (d. 728 AH), Iqtida' al-Sirat al-Mustaqim li Mukhalafat Ahl al-Jahim, edited by Nasir Abd al-Karim al-Aql, Dar Alam al-Kutub, Beirut, Lebanon, 7th ed., 1419 AH - 1999 CE.
7. Ibn Hajar al-Asqalani, Ahmad ibn Ali Abu al-Fadl (d. 852 AH), Fath al-Bari Sharh Sahih al-Bukhari, recorded books, chapters, and hadiths: Muhammad Fuad Abd al-Baqi, produced, authenticated and supervised edition: Muhib al-Din al-Khatib, undated edition, Dar al-Ma'arifa - Beirut, 1379 AH.
8. Ibn Hanbal, Abu Abd Allah Ahmad ibn Muhammad ibn Hanbal ibn Hilal ibn Asad al-Shaybani (d. 241 AH), Musnad al-Imam Ahmad ibn Hanbal, edited by Shu'ayb al-Arna'ut - Adel Murshid, and others, supervised by Abdullah ibn Abd al-Muhsin al-Turki, Al-Risalah Foundation, 1st ed., 1421 AH - 2001 CE.
9. Ibn Rajab al-Hanbali, Zayn al-Din Abd al-Rahman ibn Ahmad ibn Rajab al-Hasan al-Salami (d. 795 AH), Jami' al-'Ulum wa al-Hikam fi Sharh Khamsin Hadithan min Jawami' al-Kalim, edited by Dr. Muhammad al-Ahmadi Abu al-Noor, Dar al-Salam for Printing, Publishing, and Distribution, 2nd ed., 1424 AH - 2004 CE.
10. Ibn Rajab, Zayn al-Din Abd al-Rahman ibn Ahmad ibn Rajab al-Hasan al-Salami al-Baghdadi then al-Dimashqi al-Hanbali (d. 795 AH), Al-Hukm al-Jadira bi Al-Idha'a min Qawl al-Nabi [peace be upon him] Ba'thtu bil-Saif Bayna Yaday al-Sa'ah, edited by Abd al-Qadir al-Arna'ut, Dar al-Ma'mun – Damascus, 1st ed., 1990 CE.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0825
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

11. Ibn Rifa'a, Ahmad ibn Muhammad ibn Ali al-Ansari Najm al-Din (d. 710 AH), Kifayat al-Nabih fi Sharh al-Tanbih, edited by Majdi Muhammad Surur Basloom, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 1st ed., 2009 CE.
12. Ibn Sīdah al-Mursi, Abu al-Hasan Ali ibn Ismail (d. 458 AH), Al-Muhkam wa al-Muheet al-A'zam, edited by Abd al-Hamid Hindawi, Dar al-Kutub al-Ilmiyya – Beirut, 1st ed., 1421 AH - 2000 CE.
13. Ibn Abidin, 'Ala al-Din Muhammad ibn (Muhammad Amin known as Ibn Abidin) ibn 'Umar ibn Abd al-'Aziz Abidin al-Husayni al-Dimashqi (d. 1306 AH), Qurrat 'Ayn al-Akhiyar li Takmilat Radd al-Muhtār 'ala al-Durr al-Mukhtar Sharh Tanweer al-Absar, Dar al-Fikr for Printing, Publishing, and Distribution, Beirut – Lebanon, undated edition.
14. Ibn Abidin, Muhammad Amin ibn 'Umar ibn Abd al-'Aziz Abidin al-Hanafi al-Dimashqi (d. 1252 AH), Radd al-Muhtar 'ala al-Durr al-Mukhtar, Dar al-Fikr Beirut, 2nd ed., 1412 AH - 1992 CE.
15. Ibn Ashur, Muhammad al-Tahir ibn Muhammad ibn Muhammad al-Tahir al-Tunisi (d. 1393 AH), Al-Tahrir wa al-Tanweer "Tahrir al-Ma'na al-Sadid wa Tanweer al-'Aql al-Jadeed min Tafsir al-Kitab al-Majeed", Tunisian Publishing House – Tunis, 1984 AH.
16. Ibn Atiyyah, Abu Muhammad Abd al-Haqq ibn Ghalib ibn Abd al-Rahman al-Andalusi (d. 542 AH), Al-Muharrir al-Wajiz fi Tafsir al-Kitab al-'Aziz, edited by Abd al-Salam Abd al-Shafi Muhammad, Dar al-Kutub al-Ilmiyya – Beirut, 1st ed., 1422 AH.
17. Ibn Faris, Ahmad ibn Zakariya al-Qazwini al-Razi (d. 395 AH), Abu al-Husayn, Hilyat al-Fuqaha, edited by Abdullah ibn Abd al-Muhsin al-Turki, Al-Sharika al-Muttahida lil-Tawzi' – Beirut, 1st ed., 1403 AH - 1983 CE.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0825
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

18. Ibn Qudamah, Abu Muhammad Muwaffaq al-Din Abdullah ibn Ahmad ibn Muhammad (d. 620 AH), Al-Mughni fi Fiqh al-Imam Ahmad ibn Hanbal al-Shaybani, Dar al-Fikr – Beirut, 1st ed., 1405 AH - 1985 CE.
19. Ibn Kathir, Abu al-Fida' Isma'il ibn Umar (d. 774 AH), Al-Sirah al-Nabawiyyah, edited by Mustafa Abd al-Wahid, Dar al-Ma'rifah for Printing, Publishing, and Distribution Beirut – Lebanon, 1395 AH - 1976 CE.
20. Ibn Kathir, Abu al-Fida' Isma'il ibn Umar al-Qurashi (d. 774 AH), Tafsir al-Qur'an al-Azim, edited by Sami ibn Muhammad Salama, Dar Tayyibah for Publishing and Distribution, 2nd ed., 1420 AH - 1999 CE.
21. Ibn Majah, Abu Abdullah Muhammad ibn Yazid al-Qazwini (d. 273 AH), Jami' al-Sunan, annotated by Imad al-Tayyar - Yasser Hasan - Uzz al-Din Dali, Dar al-Risalah Publishers, Beirut, 1430 AH - 2009 CE.
22. Ibn Malik, Malik ibn Anas ibn Amir al-Asbahi al-Madani (d. 179 AH), Al-Muwatta, authenticated, numbered, and annotated by Muhammad Fuad Abd al-Baqi, Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, Beirut – Lebanon, 1406 AH - 1985 CE.
23. Ibn Manzur, Muhammad ibn Mukarram ibn Ali (d. 711 AH), Lisan al-Arab, Dar Sader- Beirut, 3rd ed., 1414.
24. Ibn Yunus, Abu Bakr Muhammad ibn Abdullah al-Saqlabi (d. 451 AH), Al-Jami' li Masa'il al-Mudawwanah, edited by a group of researchers, Institute of Scientific Research and Revival of Islamic Heritage – Umm al-Qura University (series of recommended theses), Dar al-Fikr for Printing, Publishing, and Distribution, 1st ed., 1434 AH - 2013 CE.
25. Abu Habib, Saadi, Al-Qamus al-Fiqhi Linguistically and Terminologically, Dar al-Fikr, Damascus – Syria, 2nd ed., 1408 AH = 1988 CE.
26. Abu Hayyan al-Andalusi, Muhammad ibn Yusuf ibn Ali ibn Yusuf ibn Hayyan Athir al-Din (d. 475 AH), Al-Bahr al-

Muheet fi al-Tafsir, edited by Sidqi Muhammad Jamil, Dar al-Fikr – Beirut, 1420 AH edition.

27. Abu Dawood, Sulayman ibn al-Ash'ath ibn Ishaq ibn Bashir ibn Shaddad ibn Amr al-Azdi al-Sijistani (d. 275 AH), Sunan Abi Dawood, edited by Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, Al-Maktabah al-'Asriyah, Saida – Beirut, undated edition.
28. Abu Shamah, Abu al-Qasim Shihab al-Din Abd al-Rahman ibn Ismail ibn Ibrahim (d. 665 AH), Al-Ba’th’ ala Inkar al-Bid’ wal-Hawadith, edited by Othman Ahmad Anbar, Dar al-Huda, Cairo, 1st ed., 1398 AH - 1978 .
29. Al-Asbahani, Abu Nu'aym Ahmad ibn Abdullah ibn Ahmad ibn Ishaq ibn Musa ibn Mihran (d. 430 AH), Hilyat al-Awliya wa Tabaqat al-Asfiya, Dar al-Sa’adah, Egypt, 1394 AH - 1974 CE.
30. Al-Bukhari, Muhammad ibn Ismail Abu Abdullah al-Ja’fi, Al-Jami’ al-Musnad al-Sahih al-Mukhtasar min Umur Rasul Allah [peace be upon him] wa Sunanahu wa Ayamihi, Muhammad Zuhair ibn Nasir al-Nasir, Dar Tawk al-Najat (facsimile of Al-Sultaniyah with numbering by Muhammad Fuad Abd al-Baqi), 1st ed., 1422 AH.
31. Badr al-Din al-Ayni, Abu Muhammad Mahmoud ibn Ahmad ibn Musa ibn Ahmad ibn Hussein al-Ghitabi al-Hanafi (d. 855 AH), Umdat al-Qari Sharh Sahih al-Bukhari, Dar Ihya' al-Turath al-Arabi – Beirut, undated edition.
32. Badr al-Din al-Ayni, Abu Muhammad Mahmoud Hussein al-Ghitabi al-Hanafi (855 AH), Al-Binaya Sharh al-Hidaya, Dar al-Kutub al-Ilmiyya Beirut, Lebanon, 1st ed., 1420 AH - 2000 CE.
33. Al-Burkti, Muhammad Ummim al-Ihsan al-Majdadi, Al-Ta’rifat al-Fiqhiyya, Dar al-Kutub al-Ilmiyya (reprint for the old edition in Pakistan 1407 AH - 1986 CE), 1st ed., 1424 AH - 2003 CE.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0825
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

34. Al-Barkawi, Muhammad ibn Bayr Ali al-Barkawi, Al-Tariqa al-Muhammadiyya wal-Sirah al-Ahmadiyya, edited, authenticated, and annotated by Muhammad Rahmat Allah Hafiz Muhammad Nazim al-Nadwi, Dar al-Qalam, Damascus, 1st ed., 1413 AH - 2011 CE.
35. Al-Baghawi, Abu Muhammad al-Husayn ibn Mas'ud ibn Muhammad (d. 510 AH), Ma'alim al-Tanzil fi Tafsir al-Qur'an, edited by Abdul Razzaq al-Mahdi, Dar Ihya' al-Turath al-Arabi – Beirut, 1st ed., 1420 AH.
36. Al-Baqa'i, Abu al-Hasan Burhan al-Din Ibrahim ibn 'Umar ibn Hasan al-Rub'at ibn Ali ibn Abi Bakr al-Baqa'i (d. 885 AH), Nazm al-Durar fi Tanassub al-Ayat wa al-Suwar, edited by Abdul Razzaq Ghalib al-Mahdi, Dar al-Kutub al-Ilmiyya – Beirut, undated edition, 1415 AH - 1995 CE.
37. Al-Bayhaqi, Abu Bakr Ahmad ibn al-Husayn (d. 458 AH), Manaqib al-Shafi'i, edited by Al-Sayyid Ahmad Saqr, Maktabat Dar al-Turath, Cairo, 1st ed., 1390 AH /1970 CE.
38. Al-Bayhaqi, Ahmad ibn al-Husayn ibn Ali ibn Musa Abu Bakr (d. 458), Dalail al-Nubuwwah, edited by Abd al-Mu'ti Qal'aji, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Dar al-Rayan lil-Turath, 1st ed., 1408 AH - 1988 CE.
39. Al-Bayhaqi, Ahmad ibn al-Husayn ibn Ali ibn Musa, Abu Bakr (d. 458 AH), Shu'b al-Iman, edited by Abd al-'Ali Abd al-Hamid Hamid, supervised and authenticated by Mukhtar Ahmad al-Nadwi, Al-Dar al-Salafiyya in Bombay – India, 1st ed., 1423 AH - 2003 CE.
40. Al-Tirmidhi, Abu 'Isa Muhammad ibn 'Isa ibn Sura ibn Musa ibn al-Dahhak (d. 279 AH), Sunan al-Tirmidhi, Bashar 'Awad Ma'ruf, Dar al-Gharb al-Islami – Beirut, undated edition, 1998 CE.
41. Taqi al-Din al-Hasani, Abu Bakr ibn Muhammad ibn Abd al-Mu'min (d. 829 AH), Al-Qawa'id, edited by Abdul Rahman ibn Abdullah al-Sha'lan, Jibril ibn Muhammad ibn Hasan al-

Busaili, Maktabat al-Rushd lil-Nashr wal-Tawzi', Riyadh, Saudi Arabia, 1st ed., 1418 AH - 1997 CE.

42. Al-Tuwaijri, Muhammad ibn Ibrahim ibn Abdullah, Mawsu'at al-Fiqh al-Islami, Beit al-Afkar al-Dawliyya, 1st ed., 1430 AH-2009 CE.
43. Al-Jurjani, Ali ibn Muhammad ibn Ali al-Zayn (d. 816 AH), Al-Ta'rifat, edited by a group of scholars supervised by the publisher, Dar al-Kutub al-Ilmiyya Beirut – Lebanon, 1st ed., 1403 AH - 1983 CE.
44. Al-Jawhari, Abu Nasr Isma'il ibn Hammad al-Farabi (d. 393 AH), Al-Sihah Taj al-Lugha wa Sihah al-'Arabiyya, edited by Ahmad Abd al-Ghafoor Attar, Dar al-'Ilm lil-Malayin – Beirut, 4th ed., 1407 AH - 1987 CE.
45. Al-Hakim, Abu Abd Allah Muhammad ibn Abdullah ibn Muhammad ibn Hamduwayh (d. 405 AH), Al-Mustadrak 'ala al-Sahihayn, edited by Mustafa Abd al-Qadir 'Ata, Dar al-Kutub al-Ilmiyya – Beirut, 1st ed., 1411 AH - 1990 CE.
46. Al-Humayri, Nashwan ibn Sa'id al-Yamani (d. 573 AH), Shams al-'Ulum wa Dawaa Kalami al-'Arab min al-Kulum, edited by Hussein ibn Abdullah al-'Umari and others, Dar al-Fikr al-Mu'asir (Beirut - Lebanon), Dar al-Fikr (Damascus - Syria), 1st ed., 1420 AH - 1999 CE.
47. Al-Khadimi, Muhammad ibn Muhammad ibn Mustafa ibn 'Uthman, Abu Sa'id al-Hanafi (d. 1156 AH), Bariqat Mahmudiyya fi Sharh Tariqa Muhammadiyya wa Shariah Nabawiyya fi Sirah Ahmadiyya, Publisher: Maktabat al-Halabi, undated edition, 1348 AH.
48. Al-Khazin, 'Ala al-Din Ali ibn Muhammad ibn Ibrahim (d. 741 AH), Lubab al-Ta'wil fi Ma'ani al-Tanzil, corrected by Muhammad Ali Shahin, Dar al-Kutub al-Ilmiyya – Beirut, 1st ed., 1415 AH.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0825
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

49. Al-Kharshi Muhammad ibn Abdullah al-Kharshi al-Maliki Abu Abd Allah (d. 1101 AH), Sharh Mukhtasar Khalil, Dar al-Fikr lil-Tiba'a – Beirut, undated edition.
50. Muhammad al-Sharbini Shams al-Din, Muhammad ibn Ahmad al-Shafi'i (d. 977 AH), Mughnī al-Muhtāj ila Ma'rifat Ma'ani Alfāz al-Minhāj, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 1st ed., 1415 AH - 1994 CE.
51. Dahman, Muhammad Ahmad, Dictionary of Historical Terms in the Mamluk Era, Dar Al-Fikr Al-Mu'asir, Beirut, Lebanon; Dar Al-Fikr, Damascus, Syria, 1st ed., 1410 AH - 1990 CE.
52. Rizk, Asim Muhammad, Flags of Islam from the White Prophetic Banner to the Red Ottoman Flag, Maktabat Madbouly, Cairo, 1st ed., 2006.
53. Rida, Ahmad, Dictionary of Language Text, Dar Maktabat Al-Hayat, Beirut, undated edition, 1377-1380 AH / 1958-1960 CE.
54. Al-Zajjaj, Ibrahim ibn Al-Sari ibn Sahl, Abu Ishaq Al-Zajjaj (d. 311 AH), Meanings of the Quran and Its Grammar, Edited by Abdul Jalil Abdu Shalabi, Alam Al-Kutub, Beirut, 1st ed., 1408 AH / 1988 CE.
55. Al-Zuhayli, Muhammad Mustafa, Jurisprudential Rules and Their Applications in the Four Schools, Dar Al-Fikr, Damascus, 1st ed., 1427 AH - 2006 CE.
56. Al-Zuhayli, Wahbah ibn Mustafa, The Enlightening Exegesis in Creed, Sharia, and Methodology, Dar Al-Fikr Al-Mu'asir - Damascus, 2nd ed., 1418 AH.
57. Al-Zarqani, Muhammad ibn Abdul Baqi ibn Yusuf (d. 1122 AH), Commentary of Al-Zarqani on Imam Malik's Muwatta, Edited by Taha Abdul Raouf Saad, Maktabat Al-Thaqafa Al-Diniyya, Cairo, 1st ed., 1424 AH - 2003 CE.
58. Zuraik, Burhan, The Homeland in Islam, Dar Al-Ansar, Damascus, 1st ed., 1997 CE.

59. Al-Zamakhshari, Abu Al-Qasim Mahmoud ibn Amr (d. 538 AH), Basis of Eloquence, Edited by Muhammad Basel Ayyun Al-Sud, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut – Lebanon, 1st ed., 1419 AH - 1998 CE.
60. Al-Zamakhshari, Abu Al-Qasim Mahmoud ibn Amr (d. 538 AH), Al-Kashaf About the Truths of the Deep Revelations, Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut, 3rd ed., 1407 AH.
61. Al-Zayla'i, Uthman ibn Ali ibn Muhajjan Al-Bari, Fakhr Al-Din Al-Hanafi (d. 743 AH), Explanation of the Truths - Commentary on Kanz Al-Daqa'iq and Marginalia by Shihab al-Din Ahmad ibn Muhammad ibn Yunus ibn Ismail ibn Yunus Al-Shalabi (d. 1021 AH), Al-Matba'a Al-Kubra Al-Amiriya, Bulaq, Cairo, 1st ed., 1313 AH.
62. Al-Sarakhsi, Muhammad ibn Ahmad ibn Abi Sahl (d. 483 AH), Al-Mabsut, Dar Al-Ma'refa – Beirut, undated edition, 1414 AH - 1993 CE.
63. Al-Samarqandi, Abu Al-Laith Nasr ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Ibrahim (d. 373 AH), Sea of Sciences, Edited by Mahmoud Matarji, Dar Al-Fikr - Beirut, undated.
64. Al-Suhayli, Abdul Rahman ibn Abdullah ibn Ahmad (d. 581 AH), Edited by Omar Abdulsalam, Dar Ihya' Al-Turath Al-Arabi, Beirut, 1st ed., 1421 AH - 2000 CE.
65. Sayyid Qutb, Ibrahim Hussein Al-Sharbi (d. 1385 AH), In the Shade of the Quran, Dar Al-Shorouq – Beirut - Cairo, 17th ed., 1412 AH.
66. Al-Suyuti, Abdul Rahman ibn Abi Bakr, Jalal al-Din (d. 911 AH), Analogies and Similarities, Published by Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, 1st ed., 1411 AH - 1990 CE.
67. Al-Shatibi, Ibrahim ibn Musa ibn Muhammad Al-Lakhmi Al-Gharnaqi (d. 790 AH), Al-I'tisam, Al-Maktaba Al-Tijariya Al-Kubra – Egypt, undated.
68. Al-Shatibi, Ibrahim ibn Musa ibn Muhammad Al-Lakhmi Al-Gharnaqi (d. 790 AH), Al-Muwafaqat, Edited by Abu

Ubaidah Mashhoor ibn Hasan Al Salman, Dar Ibn Affan, 1st ed., 1417 AH - 1997 CE.

69. Al-Shaarawi, Muhammad Metwali (d. 1418 AH), Tafsir Al-Shaarawi, Akhbar Al-Youm Press, undated.
70. Al-Shanqiti, Abdullah ibn Ibrahim Al-Alawi (d. 1230 AH), Nashr Al-Bunud Ala Maraqi Al-Su'ud, Introduction by Al-Dai Walid Sidi Baba - Ahmad Ramzi, Fadalah Printing Press in Morocco, undated edition.
71. Al-Shawkani, Muhammad ibn Ali ibn Abdullah Al-Yamani (d. 1250 AH), Fath Al-Qadir, Dar Ibn Kathir, Dar Al-Kalam Al-Tayyib - Damascus, Beirut, 1st ed., 1414 AH.
72. Al-Shaybani, Abu Abdullah Muhammad ibn Al-Hasan ibn Farqad (d. 189 AH), Al-Asl, Edited and Studied by Muhammad Buynokaln, Dar Ibn Hazm, Beirut – Lebanon, 1st ed., 1433 AH - 2012 CE.
73. Al-Tabari, Muhammad ibn Jarir ibn Yazid Abu Ja'far (d. 310 AH), Jami' Al-Bayan fi Ta'wil Al-Quran, Edited by Ahmad Muhammad Shakir, Dar Al-Risalah, 1st ed., 1420 AH - 2000 CE.
74. Al-Tayyar, Abdullah ibn Muhammad et al., Al-Fiqh Al-Muyassar, Madar Al-Watan Publishing, Riyadh - Kingdom of Saudi Arabia, volumes 7, 11-13, 1st ed., 1432 AH / 2011 CE; other volumes 2nd ed., 1433 AH - 2012 CE.
75. Abdul Munim, Mahmoud Abdulrahman, Dictionary of Jurisprudential Terms, Dar Al-Fadila, Cairo, Egypt, undated.
76. Al-Arfaj, Abdulilah ibn Hussein, The Concept of Innovation and Its Impact on Contemporary Fatwas - An Analytical and Applied Study, Dar Al-Fath for Studies and Publishing, 2nd ed., 1433 AH – 2012 CE.
77. Izz ibn Abdussalam, Abu Muhammad Izz Al-Din Abdul Aziz ibn Abdussalam ibn Abi Al-Qasim ibn Al-Hassan (d. 660 AH), Rules of Judgments in the Interests of Mankind, Reviewed and Annotated by Taha Abdul Raouf Saad,

Maktabat Al-Kulliyat Al-Azhariyya – Cairo, New revised edition, 1414 AH - 1991 CE.

78. Al-Ghazali, Abu Hamid Muhammad ibn Muhammad Al-Ghazali Al-Tusi (d. 505 AH), Ihya' 'Ulum al-Din, Dar Al-Ma'refa, Beirut, undated.
79. Al-Ghadban, Munir Muhammad, Jurisprudence of the Prophetic Biography, Umm Al-Qura University, 2nd ed., 1413 AH - 1992 CE.
80. Fakhr al-Din Al-Razi, Abu Abdullah Muhammad ibn Umar ibn Al-Hassan (d. 606 AH), Mafatih al-Ghayb, Dar Ihya' Al-Turath Al-Arabi – Beirut, 3rd ed., 1420 AH.
81. Al-Farahidi, Abu Abd Al-Rahman Al-Khalil ibn Ahmad ibn Amr ibn Tamim Al-Basri (d. 170 AH), Al-'Ayn, Edited by Mahdi Al-Makhzoumi and Ibrahim Al-Samarai, Dar wa Maktabat Al-Hilal, undated.
82. Al-Fayyumi, Ahmad ibn Muhammad ibn Ali Abu al-Abbas (d. 770 AH), Al-Misbah al-Munir fi Gharib Al-Sharh Al-Kabir, Al-Maktaba Al-Ilmiyya – Beirut, undated.
83. Al-Qurafi, Abu Al-Abbas Shihab Al-Din Ahmad ibn Abd al-Rahman Al-Maliki, Anwār al-Barūq fi Anwā' al-Furūq, 'Alam Al-Kutub, undated.
84. Al-Qurtubi, Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad (d. 671 AH), Jami' Ahkam al-Quran, Edited by Ahmad Al-Barduni et al., Dar Al-Kutub Al-Masriyya – Cairo, 2nd ed., 1384 AH - 1964 CE.
85. Qalaaji, Muhammad Rawaas and Hamed Sadiq Qunaybi, Dictionary of the Language of Jurists, Dar Al-Nafaes for Printing and Publishing, 2nd ed., 1408 AH - 1988 CE.
86. Al-Kattani, Muhammad Abdul Hayy ibn Abdul Kabir ibn Muhammad Al-Husseini Al-Idrisi (d. 1382 AH), System of the Prophetic Government Called Administrative Orders, Edited by Abdullah Al-Khalidi, Dar Al-Arqam, Beirut, 2nd ed., undated.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0825
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

87. Al-Kafawi, Ayoub ibn Musa Al-Husseini Al-Quraymi, Abu Al-Baqa Al-Hanafi (d. 1094 AH), Al-Kulliyat - Dictionary of Terms and Linguistic Differences, Edited by Adnan Darwish and Muhammad Al-Masri, Dar Al-Risalah, Beirut, undated.
88. Permanent Committee for Scholarly Research and Ifta, Islamic Fatwas - First Collection, Collected and Arranged by Ahmad ibn Abd Al-Razzaq Al-Duwaish, Copyright reserved by the Presidency of Scholarly Research and Ifta, Dar Al-Mu'id, Riyadh, Saudi Arabia, undated.
89. Al-Mawardi, Abu Al-Hasan Ali ibn Muhammad ibn Muhammad ibn Habib Al-Basri Al-Baghdadi (d. 458 AH), Al-Hawi Al-Kabir fi Fiqh Madhhab Al-Imam Al-Shafi'i - Commentary on Mukhtasar Al-Muzani, Edited by Ali Muhammad Mu'awwad and Adel Ahmad Abd Al-Mawjood, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut – Lebanon, 1st ed., 1419 AH - 1999 CE.
90. Al-Mubarakfuri, Abu Al-'Ala Muhammad Abdul Rahman ibn Abdul Rahim (d. 1353 AH), Tuhfat Al-Ahwadhi Sharh Jami' al-Tirmidhi, Edited by Abd Al-Wahhab ibn Abd Al-Latif, Al-Maktaba Al-Salafiyya, Madinah Al-Munawwarah, 2nd ed., 1383 AH - 1963 CE.
91. Supreme Council for Islamic Affairs, Islamic Fatwas from Dar Al-Ifta Al-Misriyyah, Ministry of Awqaf, Arab Republic of Egypt, Cairo, undated.
92. Arabic Language Academy, Al-Mujam Al-Wasit, General Administration of Dictionaries and Revival of Heritage, Maktabat Al-Sharbuq International, Arab Republic of Egypt, 4th ed., 1425 AH - 2004 CE.
93. Al-Mardawi, Alaa Al-Din Abu Al-Hasan Ali ibn Sulayman (d. 885 AH), Al-Tahbir - Commentary on Al-Tahrir in Principles of Jurisprudence, Edited by Abdul Rahman Al-Jibrin, Awad Al-Qarni, and Ahmad Al-Sarrah, Maktabat Al-Rushd, Riyadh - Saudi Arabia, 1st ed., 1421 AH - 2000 CE.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0825
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

94. Al-Mutarrizi, Nasir ibn Abd Al-Sayyid Abu Al-Makarim ibn Ali (d. 610 AH), Al-Maghrib fi Tartib Al-Mu'arrab, Dar Al-Kitab Al-Arabi, undated.
95. Al-Maqrizi, Ahmad ibn Ali ibn Abd Al-Qadir, Abu Al-Abbas Al-Husayni Al-'Ubaydi (d. 845 AH), Taqi Al-Din, Imta' Al-Asma' bima lil-Nabi min Al-Ahwal wal-Amwal wal-Hufada wal-Mata', Edited by Muhammad Abdul Hamid Al-Namisi, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya – Beirut, 1st ed., 1420 AH - 1999 CE.
96. Al-Manawi, Zayn Al-Din Muhammad known as Abdul Raouf ibn Taj Al-'Arifin ibn Ali (d. 1031 AH), Al-Tawqif Ala Muhimmat Al-Ta'arif, Edited by Muhammad Rizwan Al-Dayyah, Dar Al-Fikr Al-Mu'asir , Dar Al-Fikr - Beirut , Damascus, 1st ed., 1410 AH.
97. Al-Nasa'i, Abu Abd Al-Rahman Ahmad ibn Shu'ayb ibn Ali (d. 303 AH), Judgments on His Hadiths and Effects, Annotated by Muhammad Nasiruddin Al-Albani, Supervised by Abu Ubaidah Mashhoor ibn Hasan Al Salman, Maktabat Al-Ma'arif for Publishing and Distribution, Riyadh, 1st ed., undated.
98. Al-Nisfi, Abu Al-Barakat Abdullah ibn Ahmad ibn Mahmud Hafiz Al-Din (d. 710 AH), Madarik Al-Tanzil wa Haqa'iq Al-Ta'wil, Edited and Hadiths Extracted by Yusuf Ali Badawi, Reviewed and Introduced by Muhyi Al-Din Dib Misto, Dar Al-Kalam Al-Tayyib, Beirut, 1st ed., 1419 AH - 1998 CE.
99. An-Nawawi, Abu Zakariya Muhyi Al-Din Yahya ibn Sharaf (d. 676 AH), Tahdhib Al-Asma' wal-Lughat, Dar Al-Fikr, Beirut, 1st ed., 1996 CE.
100. An-Nawawi, Abu Zakariya Muhyi al-Din Yahya ibn Sharaf (d. 676 AH), Al-Majmu' Sharh al-Muhadhdhab, Dar al-Fikr, undated edition.
101. An-Nisapuri, Muslim ibn al-Hajjaj Abu al-Hasan al-Qushayri (d. 261 AH), Al-Musnad al-Sahih al-Mukhtasar bi

Naql al-'Adl 'an al-'Adl ila Rasul Allah [peace be upon him], Edited by Muhammad Fuad Abd al-Baqi, Dar Ihya al-Turath al-Arabi – Beirut, undated.

102. Al-Harawi, Ali ibn (Sultan) Muhammad Abu al-Hasan Nur al-Din al-Mulla al-Harawi al-Qari (d. 1014 AH), Mirqat al-Mafatih Sharh Mishkat al-Masabih, Dar al-Fikr, Beirut – Lebanon, 1st ed., 1422 AH - 2002 CE.
103. Haykal, Ahmad Abdul Maqsud, Development of Modern Literature in Egypt, Dar al-Ma'arif, 6th ed., 1994.
104. Al-Waqidi, Muhammad ibn Umar ibn Waqid (d. 207 AH), Al-Maghazi, Edited by Marsden Jones, University of Oxford - London, 1966 CE.

Journals and Periodicals:

105. Al-Jibrin, Abdulrahman Abdullah, Methodology of Fatwa for the Standing Committee for Scholarly Research and Ifta in Saudi Arabia – A Brief Applied Usul Study, Saudi Jurisprudence Society Journal, refereed quarterly journal, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Ministry of Education, Saudi Arabia, Issue 29, Safar 1437 AH / 2015 CE.

Personal Interviews:

106. Personal interview with Dr. Abdullah Waisi, President of the Union of Islamic Scholars, dated 8/4/2025.

107. Websites and electronic pages:

108. Official website of the Supreme Ifta Council of the Union of Islamic Scholars: https://zanayan.org/topics.php?section=2(**https://zanayan.org/topics.php?section=2**).
109. https://www.h-iftaa.com/category/journaux(**https://www.h-iftaa.com/category/journaux/**).
110. Official website of the Islamic Fiqh Academy: https://ar.themwl.org(**https://ar.themwl.org/**).

111. Official website of Ibn Baz: https://binbaz.org.sa/fatwas/2365(**https://binbaz.org.sa/fatwas/2365**).
112. Website of Saleh bin Abdullah bin Saleh Al-Fawzan: https://www.alfawzan.af.org.sa/ar/node/7149(**https://www.alfawzan.af.org.sa/ar/node/7149**).
113. Official website page of the International Union of Muslim Scholars: https://www.iumsonline.org/ar/ContentDetails.aspx?ID=27368(**https://www.iumsonline.org/ar/ContentDetails.aspx?ID=27368**).
114. Official website of the General Secretariat of Fatwa Houses and Bodies Worldwide: http://www.fatwaacademy.org/Static/aboutus?Type=About(**http://www.fatwaacademy.org/Static/aboutus?Type=About**).
115. Sebq news website: https://sabq.org/saudia/n5wrxw2xsj(**https://sabq.org/saudia/n5wrxw2xsj**).

رومنة قائمة مصادر البحث

1. Ibn al-Jawzī, Jamāl al-Dīn Abū al-Faraj ʻAbd al-Raḥmān ibn ʻAlī ibn Muḥammad (t579h), Zād al-Musayyar fī ʻilm al-tafsīr, taḥqīq : ʻAbd al-Razzāq al-Mahdī, Dār al-Kitāb al-ʻArabī – Bayrūt, Ṭ1, 1422H.
2. Ibn al-Jawzī, Jamāl al-Dīn Abū al-Faraj ʻAbd al-Raḥmān ibn ʻAlī ibn Muḥammad (t597h), Kashf al-mushkil min Ḥadīth al-ṣaḥīḥayn, al-muḥaqqiq : ʻAlī Ḥusayn al-Bawwāb, Dār al-waṭan – al-Riyāḍ, D. Ṭ, D. t.
3. Ibn al-Sikkīt, Abū Yūsuf Yaʻqūb ibn Isḥāq (t244h), al-alfāẓ, taḥqīq : Fakhr al-Dīn Qabāwah, Maktabat Lubnān Nāshirūn, Ṭ1, 1998M.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0825
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

4. Ibn alnjym, Zayn al-Dīn ibn Ibrāhīm ibn Muḥammad (t970h), al-Baḥr al-rā'iq sharḥ Kanz al-daqā'iq, wa-fī ākhirihi : Takmilat al-Baḥr al-rā'iq li-Muḥammad ibn Ḥusayn ibn 'Alī al-Ṭūrī al-Ḥanafī al-Qādirī (t ba'da 1138 H), wbālḥāshyh : Minḥat al-Khāliq li-Ibn 'Ābidīn, Dār al-Kitāb al-Islāmī, ṭ2, D. t.
5. Ibn Fāris Aḥmad ibn Zakarīyā' al-Qazwīnī al-Rāzī Abū al-Ḥusayn (t395h), Mu'jam Maqāyīs al-lughah, taḥqīq : 'Abd al-Salām Muḥammad Hārūn, Dār al-Fikr, D. Ṭ, 1399h-1979m.
6. Ibn Taymīyah, Taqī al-Dīn Abū al-'Abbās Aḥmad ibn 'Abd al-Ḥalīm (t 728h), Iqtiḍā' al-Ṣirāṭ al-mustaqīm li-mukhālafat aṣḥāb al-jaḥīm, taḥqīq : Nāṣir 'Abd al-Karīm al-'aql, Dār 'Ālam al-Kutub, Bayrūt, Lubnān, ṭ7, 1419h-1999m.
7. Ibn Ḥajar al-'Asqalānī, Aḥmad ibn 'Alī Abū al-Faḍl (t852h), Fatḥ al-Bārī sharḥ Ṣaḥīḥ al-Bukhārī, raqm katabahu wa-abwābuh wa-aḥādīthahu : Muḥammad Fu'ād 'Abd al-Bāqī, qāma bi-ikhrājihi wa-ṣaḥḥaḥahu wa-ashrafa 'alá ṭab'ihi : Muḥibb al-Dīn al-Khaṭīb, D. Ṭ, Dār al-Ma'rifah-Bayrūt, 1379.
8. Ibn Ḥanbal, Abū ʿAbd Allāh Aḥmad ibn Muḥammad ibn Ḥanbal ibn Hilāl ibn Asad al-Shaybānī (t. 241H), *Musnad al-Imām Aḥmad ibn Ḥanbal*, taḥqīq: Shuʿayb al-Arnaʾūṭ – ʿĀdil Murshid wa-ākharūn, ishrāf: ʿAbd Allāh ibn ʿAbd al-Muḥsin al-Turkī, Muʾassasat al-Risāla, ṭ. 1, 1421H–2001M.
9. Ibn Rajab al-Ḥanbalī, Zayn al-Dīn ʿAbd al-Raḥmān ibn Aḥmad ibn Rajab ibn al-Ḥasan al-Salāmī (t. 795H), *Jāmiʿ al-ʿUlūm wa-al-Ḥikam fī Sharḥ Khamsīn Ḥadīthan min Jawāmiʿ al-Kalim*, taḥqīq: al-Duktūr Muḥammad al-Aḥmadī Abū al-Nūr, Dār al-Salām lil-Ṭibāʿa wa-al-Nashr wa-al-Tawzīʿ, ṭ. 2, 1424H–2004M.
10. Ibn Rajab, Zayn al-Dīn ʿAbd al-Raḥmān ibn Aḥmad ibn Rajab ibn al-Ḥasan al-Salāmī al-Baghdādī thumma al-

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0825
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

Dimashqī al-Ḥanbalī (t. 795H), *al-Ḥikam al-Jadīra bi-al-Idhāʿa min Qawl al-Nabī ṣallā Allāh ʿalayhi wa-sallam Buʿithtu bi-al-Sayf bayna Yaday al-Sāʿa*, taḥqīq: ʿAbd al-Qādir al-Arnaʾūṭ, Dār al-Maʾmūn – Dimashq, ṭ. 1, 1990M.

11. Ibn Rifʿa, Aḥmad ibn Muḥammad ibn ʿAlī al-Anṣārī Najm al-Dīn (t. 710H), *Kifāyat al-Nabīh fī Sharḥ al-Tanbīh*, taḥqīq: Majdī Muḥammad Surūr Bāsalūm, Dār al-Kutub al-ʿIlmiyya, ṭ. 1, 2009M.
12. Ibn Sīda al-Mursī, Abū al-Ḥasan ʿAlī ibn Ismāʿīl (t. 458H), *al-Muḥkam wa-al-Muḥīṭ al-Aʿẓam*, *taḥqīq*: ʿAbd al-Ḥamīd Hindāwī, Dār al-Kutub al-ʿIlmiyya – Bayrūt, ṭ. 1, 1421H–2000M.
13. Ibn ʿĀbidīn, ʿAlāʾ al-Dīn Muḥammad ibn (*Muḥammad* Amīn al-maʿrūf bi-Ibn ʿĀbidīn) ibn ʿUmar ibn ʿAbd al-ʿAzīz ʿĀbidīn al-Ḥusaynī al-Dimashqī (t. 1306H), *Qurrat ʿAyn al-Akhyār li-Takmilat Radd al-Muḥtār ʿalā al-Durr al-Mukhtār Sharḥ Tanwīr al-Abṣār*, Dār al-Fikr lil-Ṭibāʿa wa-al-Nashr wa-al-Tawzīʿ, Bayrūt – Lubnān, d.ṭ., d.t.
14. Ibn *ʿĀbidīn*, Muḥammad Amīn ibn ʿUmar ibn ʿAbd al-ʿAzīz ʿĀbidīn al-Dimashqī al-Ḥanafī (t. 1252H), *Radd al-Muḥtār ʿalā al-Durr al-Mukhtār*, Dār al-Fikr, Bayrūt, ṭ. 2, 1412H–1992M.
15. Ibn ʿĀshūr, Muḥammad al-Ṭāhir ibn Muḥammad ibn Muḥammad al-Ṭāhir al-Tūnisī (t. 1393H), *al-Taḥrīr wa-al-Tanwīr «Taḥrīr al-Maʿnā al-Sadīd wa-Tanwīr al-ʿAql al-Jadīd min Tafsīr al-Kitāb al-Majīd»*, al-Dār al-Tūnisiyya lil-Nashr – Tūnis, 1984M.
16. Ibn ʿAṭiyya, Abū Muḥammad ʿAbd al-Ḥaqq ibn Ghālib ibn ʿAbd al-Raḥmān al-*Andalusī* (t. 542H), *al-Muḥarrar al-Wajīz fī Tafsīr al-Kitāb al-ʿAzīz*, taḥqīq: ʿAbd al-Salām ʿAbd al-Shāfī Muḥammad, Dār al-Kutub al-ʿIlmiyya – Bayrūt, ṭ. 1, 1422H.
17. Ibn Fāris, Aḥmad ibn Zakariyyāʾ al-Qazwīnī al-Rāzī Abū al-Ḥusayn (t. 395H), *Ḥilyat al-Fuqahāʾ*, taḥqīq: ʿAbd Allāh ibn

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0825
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

ʿAbd al-Muḥsin al-Turkī, al-Sharika al-Muttaḥida lil-Tawzīʿ – Bayrūt, ṭ. 1, 1403H–1983M.

18. Ibn Qudāma, Abū Muḥammad Muwaffaq al-Dīn ʿAbd Allāh ibn Aḥmad ibn Muḥammad (t. 620H), *al-Mughnī fī Fiqh al-Imām Aḥmad ibn Ḥanbal al-Shaybānī*, Dār al-Fikr – Bayrūt, ṭ. 1, 1405M.
19. Ibn Kathīr, Abū al-Fidāʾ Ismāʿīl ibn ʿUmar (t. 774H), *al-Sīra al-Nabawiyya*, taḥqīq: Muṣṭafā ʿAbd al-Wāḥid, Dār al-Maʿrifa lil-Ṭibāʿa wa-al-Nashr wa-al-Tawzīʿ, Bayrūt – Lubnān, 1395H–1976M.
20. Ibn Kathīr, Abū al-Fidāʾ Ismāʿīl ibn ʿUmar al-Qurashī (t. 774H), *Tafsīr al-Qurʾān al-ʿAẓīm*, taḥqīq: Sāmī ibn Muḥammad Salāma, Dār Ṭayba lil-Nashr wa-al-Tawzīʿ, ṭ. 2, 1420H–1999M.
21. Ibn Māja, Abū ʿAbd Allāh Muḥammad ibn Yazīd al-Qazwīnī (t. 273H), *Jāmiʿ al-Sunan*, ʿallaqa ʿalayhi: ʿImād al-Ṭayyār – Yāsir Ḥasan – ʿIzz al-Dīn Ḍallī, Muʾassasat al-Risāla Nāshirūn, Bayrūt, 1430H–2009M.
22. Ibn Mālik, Mālik ibn Anas ibn ʿĀmir al-Aṣbaḥī al-Madanī (t. 179H), *al-Muwaṭṭaʾ*, ṣaḥḥaḥahu wa-raqamahu wa-kharaja aḥādīthahu wa-ʿallaqa ʿalayhi: Muḥammad Fuʾād ʿAbd al-Bāqī, Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī, Bayrūt – Lubnān, 1406H–1985M.
23. Ibn Manẓūr, Muḥammad ibn *Mukarram* ibn ʿAlī (t. 711H), *Lisān al-ʿArab*, Dār Ṣādir – Bayrūt, ṭ. 3, 1414H.
24. Ibn Yūnus, Abū Bakr Muḥammad ibn ʿAbd Allāh al-Ṣiqillī (t. 451H), *al-Jāmiʿ li-Masāʾil al-Mudawwana*, taḥqīq: *majmūʿat* bāḥithīn, Maʿhad al-Buḥūth al-ʿIlmiyya wa-Iḥyāʾ al-Turāth al-Islāmī – Jāmiʿat Umm al-Qurā (Silsilat al-Rasāʾil al-Jāmiʿiyya al-Mūṣā bi-Ṭabʿihā), Dār al-Fikr lil-Ṭibāʿa wa-al-Nashr wa-al-Tawzīʿ, ṭ. 1, 1434H–2013M.
25. Abū Ḥabīb, Saʿdī, *al-Qāmūs al-Fiqhī Lugha wa-Iṣṭilāḥan*, Dār al-Fikr, Dimashq – Sūriyya, ṭ. 2, 1408H–1988M.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0825
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

26. Abū Ḥayyān al-Andalusī, Muḥammad ibn Yūsuf ibn ʿAlī *ibn* Yūsuf ibn Ḥayyān Athīr al-Dīn (t. 475H), *al-Baḥr al-Muḥīṭ fī al-Tafsīr*, taḥqīq: Ṣadqī Muḥammad Jamīl, Dār al-Fikr – Bayrūt, 1420H.
27. Abū Dāwūd, Sulaymān ibn al-Ashʿath ibn Isḥāq ibn *Bashīr* ibn Shaddād ibn ʿAmr al-Azdī al-Sijistānī (t. 275H), *Sunan Abī Dāwūd*, taḥqīq: Muḥammad Muḥyī al-Dīn ʿAbd al-Ḥamīd, al-Maktaba al-ʿAṣriyya, Ṣaydā – Bayrūt, d.ṭ., d.t.
28. Abū Shāma, Abū al-Qāsim Shihāb al-Dīn ʿAbd al-Raḥmān ibn Ismāʿīl ibn Ibrāhīm (t. 665H), *al-Bāʿith ʿalā Inkār al-Bidaʿ wa-al-Ḥawādith*, taḥqīq: ʿUthmān Aḥmad ʿAnbar, Dār al-Hudā, al-Qāhira, ṭ. 1, 1398H–1978M.
29. al-Aṣbahānī, Abū Nuʿaym Aḥmad ibn ʿAbd Allāh ibn Aḥmad ibn Isḥāq ibn Mūsā ibn Mahrān (t. 430H), *Ḥilyat al-Awliyāʾ wa-Ṭabaqāt al-Aṣfiyāʾ*, Dār al-Saʿāda, Miṣr, 1394H–1974M.
30. al-Bukhārī, Muḥammad ibn Ismāʿīl Abū ʿAbd Allāh al-Jaʿfī, *al-Jāmiʿ al-Musnad al-Ṣaḥīḥ al-Mukhtaṣar min Umūr Rasūl Allāh ṣallā Allāh ʿalayhi wa-sallam wa-Sunanihi wa-Ayyāmihi*, Muḥammad Zuhayr ibn Nāṣir al-Nāṣir, Dār Ṭawq al-Najāt, ṭ. 1, 1422H.
31. Badr al-Dīn al-ʿAynī, Abū Muḥammad Maḥmūd ibn Aḥmad ibn Mūsā ibn Aḥmad ibn Ḥusayn al-Ghītābī al-Ḥanafī (t. 855H), *ʿUmdat al-Qārī Sharḥ Ṣaḥīḥ al-Bukhārī*, Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī – Bayrūt, d.ṭ., d.t.
32. Badr al-Dīn al-ʿAynī, Abū Muḥammad Maḥmūd Ḥusayn al-Ghītābī al-Ḥanafī (t. 855H), *al-Bināya Sharḥ al-Hidāya*, Dār al-Kutub al-ʿIlmiyya, Bayrūt – Lubnān, ṭ. 1, 1420H–2000M.
33. al-Barkatī, Muḥammad ʿAmīm al-Iḥsān al-Mujaddidī, *al-Taʿrīfāt al-Fiqhiyya*, Dār al-Kutub al-ʿIlmiyya, ṭ. 1, 1424H–2003M.
34. al-Barkawī, Muḥammad ibn Bīr ʿAlī al-Barkawī (al-Birkīlī), *al-Ṭarīqa al-Muḥammadiyya wa-al-Sīra al-Aḥmadiyya*, ḥaqqaqahu wa-kharraja aḥādīthahu wa-ʿallaqa ʿalayhi:

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0825
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

Muḥammad Raḥmat Allāh Ḥāfiẓ Muḥammad Nāẓim al-Nadawī, Dār al-Qalam, Dimashq, ṭ. 1, 1413H–2011M.

35. al-Baghawī, Abū Muḥammad al-Ḥusayn ibn Masʿūd ibn Muḥammad (t. 510H), *Maʿālim al-Tanzīl fī Tafsīr al-Qurʾān*, taḥqīq: ʿAbd al-Razzāq al-Mahdī, Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī – Bayrūt, ṭ. 1, 1420H.
36. al-Biqāʿī, Abū al-Ḥasan Burhān al-Dīn Ibrāhīm ibn ʿUmar ibn Ḥasan al-Rubāṭ ibn ʿAlī ibn Abī Bakr al-Biqāʿī (t. 885H), *Naẓm al-Durar fī Tanāsub al-Āyāt wa-al-Suwar*, taḥqīq: ʿAbd al-Razzāq Ghālib al-Mahdī, Dār al-Kutub al-ʿIlmiyya – Bayrūt, 1415H–1995M.
37. al-Bayhaqī, Abū Bakr Aḥmad ibn al-Ḥusayn (t. 458H), *Manāqib al-Shāfiʿī*, taḥqīq: al-Sayyid Aḥmad Ṣaqr, Maktabat Dār al-Turāth, al-Qāhira, ṭ. 1, 1390H/1970M.
38. al-Bayhaqī, Aḥmad ibn al-Ḥusayn ibn ʿAlī ibn Mūsā Abū Bakr (t. 458H), *Dalāʾil al-Nubuwwa*, taḥqīq: ʿAbd al-Muʿṭī Qalʿajī, Dār al-Kutub al-ʿIlmiyya – Dār al-Rayyān lil-Turāth, ṭ. 1, 1408H–1988M.
39. al-Bayhaqī, Aḥmad ibn al-Ḥusayn ibn ʿAlī ibn Mūsā Abū Bakr (t. 458H), *Shuʿab al-Īmān*, taḥqīq: ʿAbd al-ʿAlī ʿAbd al-Ḥamīd Ḥāmid, ashrafa ʿalā taḥqīqihi wa-takhrīj aḥādīthihi: Mukhtār Aḥmad al-Nadawī, Ṣāḥib al-Dār al-Salafiyya bi-Bumbāy – al-Hind, ṭ. 1, 1423H–2003M.
40. al-Tirmidhī, Abū ʿĪsā Muḥammad ibn ʿĪsā ibn Sawra ibn Mūsā ibn al-Ḍaḥḥāk (t. 279H), *Sunan al-Tirmidhī*, Bashshār ʿAwwād Maʿrūf, Dār al-Gharb al-Islāmī – Bayrūt, 1998M.
41. Taqī al-Dīn al-Ḥiṣnī, Abū Bakr ibn Muḥammad ibn ʿAbd al-Muʾmin (t. 829H), *al-Qawāʿid*, taḥqīq: ʿAbd al-Raḥmān ibn ʿAbd Allāh al-Shaʿlān – Jibrīl ibn Muḥammad ibn Ḥasan al-Buṣaylī, Maktabat al-Rushd lil-Nashr wa-al-Tawzīʿ, al-Riyāḍ, ṭ. 1, 1418H–1997M.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0825
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

42. al-Tuwayjirī, Muḥammad ibn Ibrāhīm ibn ʿAbd Allāh, *Mawsūʿat al-Fiqh al-Islāmī*, Bayt al-Afkār al-Dawliyya, ṭ. 1, 1430H–2009M.
43. al-Jurjānī, ʿAlī ibn Muḥammad ibn ʿAlī al-Zayn (t. 816H), *al-Taʿrīfāt*, taḥqīq: ḍabaṭahu wa-ṣaḥḥaḥahu jamāʿa min al-ʿulamāʾ bi-ishrāf al-nāshir, Dār al-Kutub al-ʿIlmiyya, Bayrūt – Lubnān, ṭ. 1, 1403H–1983M.
44. al-Jawharī, Abū Naṣr Ismāʿīl ibn Ḥammād al-Fārābī (t. 393H), *al-Ṣiḥāḥ Tāj al-Lugha wa-Ṣiḥāḥ al-ʿArabiyya*, taḥqīq: Aḥmad ʿAbd al-Ghafūr ʿAṭṭār, Dār al-ʿIlm lil-Malāyīn – Bayrūt, ṭ. 4, 1407H–1987M.
45. al-Ḥākim, Abū ʿAbd Allāh Muḥammad ibn ʿAbd Allāh ibn Muḥammad ibn Ḥamdawayh (t. 405H), *al-Mustadrak ʿalā al-Ṣaḥīḥayn*, taḥqīq: Muṣṭafā ʿAbd al-Qādir ʿAṭā, Dār al-Kutub al-ʿIlmiyya – Bayrūt, ṭ. 1, 1411H–1990M.
46. al-Ḥimyarī, Nashwān ibn Saʿīd al-Yamānī (t. 573H), *Shams al-ʿUlūm wa-Dawāʾ Kalām al-ʿArab min al-Kulūm*, taḥqīq: Ḥusayn ibn ʿAbd Allāh al-ʿUmarī wa-ākharān, Dār al-Fikr al-Muʿāṣir (Bayrūt – Lubnān) – Dār al-Fikr (Dimashq – Sūriyya), ṭ. 1, 1420H–1999M.
47. al-Khādimī, Muḥammad ibn Muḥammad ibn Muṣṭafā ibn ʿUthmān Abū Saʿīd al-Ḥanafī (t. 1156H), *Barīqat Maḥmūdiyya fī Sharḥ Ṭarīqa Muḥammadiyya wa-Sharīʿa Nabawiyya fī Sīrat Aḥmadiyya*, Maṭbaʿat al-Ḥalabī, d.ṭ., 1348H.
48. al-Khāzin, ʿAlāʾ al-Dīn ʿAlī ibn Muḥammad ibn Ibrāhīm (t. 741H), *Lubāb al-Taʾwīl fī Maʿānī al-Tanzīl*, taṣḥīḥ: Muḥammad ʿAlī Shāhīn, Dār al-Kutub al-ʿIlmiyya – Bayrūt, ṭ. 1, 1415H.
49. al-Kharashī, Muḥammad ibn ʿAbd Allāh al-Kharashī al-Mālikī Abū ʿAbd Allāh (t. 1101H), *Sharḥ Mukhtaṣar Khalīl*, Dār al-Fikr lil-Ṭibāʿa – Bayrūt, d.ṭ., d.t.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0825
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

50. al-Khaṭīb al-Sharbīnī Shams al-Dīn, Muḥammad ibn Aḥmad al-Shāfiʿī (t. 977H), *Mughnī al-Muḥtāj ilā Maʿrifat Maʿānī Alfāẓ al-Minhāj*, Dār al-Kutub al-ʿIlmiyya, ṭ. 1, 1415H–1994M.
51. Dahmān, Muḥammad Aḥmad, *Muʿjam al-Alfāẓ al-Tārīkhiyya fī al-ʿAṣr al-Mamlūkī*, Dār al-Fikr al-Muʿāṣir, Bayrūt – Lubnān – Dār al-Fikr, Dimashq – Sūriyā, ṭ. 1, 1410H–1990M.
52. Rizq, ʿĀṣim Muḥammad, *Rāyāt al-Islām min al-Liwāʾ al-Nabawī al-Abyaḍ ilā al-ʿAlam al-ʿUthmānī al-Aḥmar*, Maktabat Madbūlī, al-Qāhira, ṭ. 1, 2006M.
53. Riḍā, Aḥmad, *Muʿjam Matn al-Lugha*, Dār Maktabat al-Ḥayāt, Bayrūt, d.ṭ., 1377–1380H/1958–1960M.
54. al-Zajjāj, Ibrāhīm ibn al-Sarī ibn Sahl Abū Isḥāq al-Zajjāj (t. 311H), *Maʿānī al-Qurʾān wa-Iʿrābuh*, taḥqīq: ʿAbd al-Jalīl ʿAbduh Shalabī, ʿĀlam al-Kutub, Bayrūt, ṭ. 1, 1408H/1988M.
55. al-Zuḥaylī, Muḥammad Muṣṭafā, *al-Qawāʿid al-Fiqhiyya wa-Taṭbīqātuhā fī al-Madhāhib al-Arbaʿa*, Dār al-Fikr, Dimashq, ṭ. 1, 1427H–2006M.
56. al-Zuḥaylī, Wahba ibn Muṣṭafā, *al-Tafsīr al-Munīr fī al-ʿAqīda wa-al-Sharīʿa wa-al-Manhaj*, Dār al-Fikr al-Muʿāṣir – Dimashq, ṭ. 2, 1418H.
57. al-Zarqānī, Muḥammad ibn ʿAbd al-Bāqī ibn Yūsuf (t. 1122H), *Sharḥ al-Zarqānī ʿalā Muwaṭṭaʾ al-Imām Mālik*, taḥqīq: Ṭāha ʿAbd al-Raʾūf Saʿd, Maktabat al-Thaqāfa al-Dīniyya – al-Qāhira, ṭ. 1, 1424H–2003M.
58. Zurayq, Burhān, *al-Waṭan fī al-Islām*, Dār al-Anṣār, Dimashq, ṭ. 1, 1997M.
59. al-Zamakhsharī, Abū al-Qāsim Maḥmūd ibn ʿAmr ibn Aḥmad (t. 538H), *Asās al-Balāgha*, taḥqīq: Muḥammad Bāsil ʿUyūn al-Sūd, Dār al-Kutub al-ʿIlmiyya, Bayrūt – Lubnān, ṭ. 1, 1419H–1998M.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0825
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

60. al-Zamakhsharī, Abū al-Qāsim Maḥmūd ibn ʿAmr (t. 538H), *al-Kashshāf ʿan Ḥaqāʾiq Ghawāmiḍ al-Tanzīl*, Dār al-Kitāb al-ʿArabī, Bayrūt, ṭ. 3, 1407H.
61. al-Zaylaʿī, ʿUthmān ibn ʿAlī ibn Miḥjan al-Bāriʿī Fakhr al-Dīn al-Ḥanafī (t. 743H), *Tabyīn al-Ḥaqāʾiq Sharḥ Kanz al-Daqāʾiq wa-Ḥāshiyat al-Shilbī*, al-Ḥāshiya: Shihāb al-Dīn Aḥmad ibn Muḥammad ibn Yūnus ibn Ismāʿīl ibn Yūnus al-Shilbī (t. 1021H), al-Maṭbaʿa al-Kubrā al-Amīriyya Būlāq, al-Qāhira, ṭ. 1, 1313H.
62. al-Sarakhsī, Muḥammad ibn Aḥmad ibn Abī Sahl (t. 483H), *al-Mabsūṭ*, Dār al-Maʿrifa – Bayrūt, d.ṭ., 1414H–1993M.
63. al-Samarqandī, Abū al-Layth Naṣr ibn Muḥammad ibn Aḥmad ibn Ibrāhīm (t. 373H), *Baḥr al-ʿUlūm*, taḥqīq: Maḥmūd Maṭrajī, Dār al-Fikr – Bayrūt, d.ṭ., d.t.
64. al-Suhayli, ʿAbd al-Raḥmān ibn ʿAbd Allāh ibn Aḥmad (t. 581H), taḥqīq: ʿUmar ʿAbd al-Salām, Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī, Bayrūt, ṭ. 1, 1421H–2000M.
65. Sayyid Quṭb, Ibrāhīm Ḥusayn al-Shāribī (t. 1385H), *Fī Ẓilāl al-Qurʾān*, Dār al-Shurūq – Bayrūt – al-Qāhira, ṭ. 17, 1412H.
66. al-Suyūṭī, ʿAbd al-Raḥmān ibn Abī Bakr Jalāl al-Dīn (t. 911H), *al-Ashbāh wa-al-Naẓāʾir*, Dār al-Kutub al-ʿIlmiyya, ṭ. 1, 1411H–1990M.
67. al-Shāṭibī, Ibrāhīm ibn Mūsā ibn Muḥammad al-Lakhmī al-Gharnāṭī (t. 790H), *al-Iʿtiṣām*, al-Maktaba al-Tijāriyya al-Kubrā – Miṣr, d.ṭ., d.t.
68. al-Shāṭibī, Ibrāhīm ibn Mūsā ibn Muḥammad al-Lakhmī al-Gharnāṭī (t. 790H), *al-Muwāfaqāt*, taḥqīq: Abū ʿUbayda Mashhūr ibn Ḥasan Āl Salmān, Dār Ibn ʿAffān, ṭ. 1, 1417H–1997M.
69. al-Shaʿrāwī, Muḥammad Mutawallī (t. 1418H), *Tafsīr al-Shaʿrāwī*, Maṭābiʿ Akhbār al-Yawm, d.ṭ., d.t.
70. al-Shinqīṭī, ʿAbd Allāh ibn Ibrāhīm al-ʿAlawī (t. 1230H), *Nashr al-Bunūd ʿalā Marāqī al-Suʿūd*, taqdīm: al-Dāy Walad

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0825
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

Sīdī Bābā – Aḥmad Ramzī, Maṭbaʿat Faḍāla bi-al-Maghrib, d.ṭ., d.t.

71. al-Shawkānī, Muḥammad ibn ʿAlī ibn ʿAbd Allāh al-Yamānī (t. 1250H), *Fatḥ al-Qadīr*, Dār Ibn Kathīr – Dār al-Kalim al-Ṭayyib, Dimashq – Bayrūt, ṭ. 1, 1414H.
72. al-Shaybānī, Abū ʿAbd Allāh Muḥammad ibn al-Ḥasan ibn Farqad (t. 189H), *al-Aṣl*, taḥqīq wa-dirāsa: Muḥammad Būyīnūkālan, Dār Ibn Ḥazm, Bayrūt – Lubnān, ṭ. 1, 1433H–2012M.
73. al-Ṭabarī, Muḥammad ibn Jarīr ibn Yazīd Abū Jaʿfar (t. 310H), *Jāmiʿ al-Bayān fī Taʾwīl al-Qurʾān*, taḥqīq: Aḥmad Muḥammad Shākir, Muʾassasat al-Risāla, ṭ. 1, 1420H–2000M.
74. al-Ṭayyār, ʿAbd Allāh ibn Muḥammad – ʿAbd Allāh ibn Muḥammad al-Muṭlaq – Muḥammad ibn Ibrāhīm al-Mūsā, *al-Fiqh al-Muyassar*, Madār al-Waṭan lil-Nashr, al-Riyāḍ – al-Mamlaka al-ʿArabiyya al-Saʿūdiyya, j. 7 wa-11–13, ṭ. 1, 1432H/2011M; bāqī al-ajzāʾ: ṭ. 2, 1433H–2012M.
75. ʿAbd al-Munʿim, Maḥmūd ʿAbd al-Raḥmān, *Muʿjam al-Muṣṭalaḥāt wa-al-Alfāẓ al-Fiqhiyya*, Dār al-Faḍīla, al-Qāhira – Miṣr, d.ṭ., d.t.
76. al-ʿArfaj, ʿAbd al-Ilāh ibn Ḥusayn, *Mafhūm al-Bidʿa wa-Atharuhu fī Iḍṭirāb al-Fatāwā al-Muʿāṣira – Dirāsa Taʾṣīliyya Taṭbīqiyya*, Dār al-Fatḥ lil-Dirāsāt wa-al-Nashr, ṭ. 2, 1433H–2012M.
77. ʿIzz ibn ʿAbd al-Salām, Abū Muḥammad ʿIzz al-Dīn ʿAbd al-ʿAzīz ibn ʿAbd al-Salām ibn Abī al-Qāsim ibn al-Ḥasan (t. 660H), *Qawāʿid al-Aḥkām fī Maṣāliḥ al-Anām*, rājaʿahu wa-ʿallaqa ʿalayhi: Ṭāha ʿAbd al-Raʾūf Saʿd, Maktabat al-Kulliyyāt al-Azhariyya – al-Qāhira, ṭ. jadīda maḍbūṭa munaqaḥa, 1414H–1991M.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0825
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

78. al-Ghazālī, Abū Ḥāmid Muḥammad ibn Muḥammad al-Ghazālī al-Ṭūsī (t. 505H), *Iḥyāʾ ʿUlūm al-Dīn*, Dār al-Maʿrifa, Bayrūt, d.ṭ., d.t.
79. al-Ghaḍbān, Munīr Muḥammad, *Fiqh al-Sīra al-Nabawiyya*, Jāmiʿat Umm al-Qurā, ṭ. 2, 1413H–1992M.
80. Fakhr al-Dīn al-Rāzī, Abū ʿAbd Allāh Muḥammad ibn ʿUmar ibn al-Ḥasan (t. 606H), *Mafātīḥ al-Ghayb*, Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī – Bayrūt, ṭ. 3, 1420H.
81. al-Farāhīdī, Abū ʿAbd al-Raḥmān al-Khalīl ibn Aḥmad ibn ʿAmr ibn Tamīm al-Baṣrī (t. 170H), *al-ʿAyn*, taḥqīq: Mahdī al-Makhzūmī – Ibrāhīm al-Sāmarrāʾī, Dār wa-Maktabat al-Hilāl, d.ṭ., d.t.
82. al-Fayyūmī, Aḥmad ibn Muḥammad ibn ʿAlī Abū al-ʿAbbās (t. 770H), *al-Miṣbāḥ al-Munīr fī Gharīb al-Sharḥ al-Kabīr*, al-Maktaba al-ʿIlmiyya – Bayrūt, d.ṭ., d.t.
83. al-Qarāfī, Abū al-ʿAbbās Shihāb al-Dīn Aḥmad ibn ʿAbd al-Raḥmān al-Mālikī (t. 684H), *Anwār al-Burūq fī Anwāʾ al-Furūq*, ʿĀlam al-Kutub, d.ṭ., d.t.
84. al-Qurṭubī, Abū ʿAbd Allāh Muḥammad ibn Aḥmad (t. 671H), *al-Jāmiʿ li-Aḥkām al-Qurʾān*, taḥqīq: Aḥmad al-Bardawnī wa-ākhar, Dār al-Kutub al-Miṣriyya – al-Qāhira, ṭ. 2, 1384H–1964M.
85. Qalʿajī, Muḥammad Rawwās, wa-Ḥāmid Ṣādiq Qunaybī, *Muʿjam Lughat al-Fuqahāʾ*, Dār al-Nafāʾis lil-Ṭibāʿa wa-al-Nashr wa-al-Tawzīʿ, ṭ. 2, 1408H–1988M.
86. al-Kattānī, Muḥammad ʿAbd al-Ḥayy ibn ʿAbd al-Kabīr ibn Muḥammad al-Ḥasanī al-Idrīsī (t. 1382H), *Niẓām al-Ḥukūma al-Nabawiyya al-Musammā al-Tarātīb al-Idāriyya*, taḥqīq: ʿAbd Allāh al-Khālidī, Dār al-Arqam, Bayrūt, ṭ. 2, d.t.
87. al-Kaffawī, Ayyūb ibn Mūsā al-Ḥusaynī al-Qurīmī Abū al-Baqāʾ al-Ḥanafī (t. 1094H), *al-Kulliyyāt Muʿjam fī al-Muṣṭalaḥāt wa-al-Furūq al-Lughawiyya*, taḥqīq: ʿAdnān

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0825
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

Darwīsh wa-Muḥammad al-Miṣrī, Muʾassasat al-Risāla, Bayrūt, d.ṭ., d.t.

88. al-Lajna al-Dāʾima lil-Buḥūth al-ʿIlmiyya wa-al-Iftāʾ, *Fatāwā al-Lajna al-Dāʾima – al-Majmūʿa al-Ūlā*, jamʿ wa-tartīb: Aḥmad ibn ʿAbd al-Razzāq al-Duwayyish, Dār al-Muʾayyad, al-Riyāḍ, d.ṭ., d.t.
89. al-Māwardī, Abū al-Ḥasan ʿAlī ibn Muḥammad ibn Muḥammad ibn Ḥabīb al-Baṣrī al-Baghdādī (t. 458H), *al-Ḥāwī al-Kabīr fī Fiqh Madhhab al-Imām al-Shāfiʿī wa-Huwa Sharḥ Mukhtaṣar al-Muzanī*, taḥqīq: ʿAlī Muḥammad Muʿawwaḍ wa-ʿĀdil Aḥmad ʿAbd al-Mawjūd, Dār al-Kutub al-ʿIlmiyya, Bayrūt – Lubnān, ṭ. 1, 1419H–1999M.
90. al-Mubārakfūrī, Abū al-ʿAlā Muḥammad ʿAbd al-Raḥmān ibn ʿAbd al-Raḥīm (t. 1353H), *Tuḥfat al-Aḥwadhī bi-Sharḥ Jāmiʿ al-Tirmidhī*, taḥqīq: ʿAbd al-Wahhāb ibn ʿAbd al-Laṭīf, al-Maktaba al-Salafiyya, al-Madīna al-Munawwara, ṭ. 2, 1383H–1963M.
91. al-Majlis al-Aʿlā lil-Shuʾūn al-Islāmiyya, *al-Fatāwā al-Islāmiyya min Dār al-Iftāʾ al-Miṣriyya*, Wizārat al-Awqāf, Jumhūriyyat Miṣr al-ʿArabiyya, al-Qāhira, d.ṭ., 1400H–1980M.
92. Majmaʿ al-Lugha al-ʿArabiyya, *al-Muʿjam al-Wasīṭ*, al-Idāra al-ʿĀmma lil-Muʿjamāt wa-Iḥyāʾ al-Turāth, Maktabat al-Sharūq al-Dawliyya, Jumhūriyyat Miṣr al-ʿArabiyya, ṭ. 4, 1425H–2004M.
93. al-Mardāwī, ʿAlāʾ al-Dīn Abū al-Ḥasan ʿAlī ibn Sulaymān (t. 885H), *al-Taḥbīr Sharḥ al-Taḥrīr fī Uṣūl al-Fiqh*, taḥqīq: ʿAbd al-Raḥmān al-Jabrīn – ʿAwaḍ al-Qarnī – Aḥmad al-Sarrāḥ, Maktabat al-Rushd, al-Riyāḍ – al-Saʿūdiyya, ṭ. 1, 1421H–2000M.
94. al-Muṭarrizī, Nāṣir ibn ʿAbd al-Sayyid Abī al-Makārim ibn ʿAlī (t. 610H), *al-Mughrib fī Tartīb al-Muʿrab*, Dār al-Kitāb al-ʿArabī, d.m., d.ṭ., d.t.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0825
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

95. al-Maqrīzī, Aḥmad ibn ʿAlī ibn ʿAbd al-Qādir Abū al-ʿAbbās al-Ḥusaynī al-ʿUbaydī Taqī al-Dīn (t. 845H), *Imtāʿ al-Asmāʿ bi-mā lil-Nabī min al-Aḥwāl wa-al-Amwāl wa-al-Ḥafada wa-al-Matāʿ*, taḥqīq: Muḥammad ʿAbd al-Ḥamīd al-Numaysī, Dār al-Kutub al-ʿIlmiyya – Bayrūt, ṭ. 1, 1420H–1999M.
96. al-Munāwī, Zayn al-Dīn Muḥammad al-Madʿū bi-ʿAbd al-Raʾūf ibn Tāj al-ʿĀrifīn ibn ʿAlī (t. 1031H), *al-Tawqīf ʿalā Muhimmāt al-Taʿārīf*, taḥqīq: Muḥammad Riḍwān al-Dāya, Dār al-Fikr al-Muʿāṣir – Dār al-Fikr, Bayrūt – Dimashq, ṭ. 1, 1410H.
97. al-Nasāʾī, Abū ʿAbd al-Raḥmān Aḥmad ibn Shuʿayb ibn ʿAlī (t. 303H), ḥakama ʿalā aḥādīthihi wa-āthārihi wa-ʿallaqa ʿalayhi: Muḥammad Nāṣir al-Dīn al-Albānī, iʿtanā bihi: Abū ʿUbayda Mashhūr ibn Ḥasan Āl Salmān, Maktabat al-Maʿārif lil-Nashr wa-al-Tawzīʿ, al-Riyāḍ, ṭ. 1, d.t.
98. al-Nasafī, Abū al-Barakāt ʿAbd Allāh ibn Aḥmad ibn Maḥmūd Ḥāfiẓ al-Dīn (t. 710H), *Madārik al-Tanzīl wa-Ḥaqāʾiq al-Taʾwīl*, ḥaqqaqahu wa-kharaja aḥādīthahu: Yūsuf ʿAlī Badīwī, rājaʿahu wa-qaddama lahu: Muḥyī al-Dīn Dīb Mustū, Dār al-Kalim al-Ṭayyib, Bayrūt, ṭ. 1, 1419H–1998M.
99. al-Nawawī, Abū Zakariyyā Muḥyī al-Dīn Yaḥyā ibn Sharaf (t. 676H), *Tahdhīb al-Asmāʾ wa-al-Lughāt*, Dār al-Fikr, Bayrūt, ṭ. 1, 1996M.
100. al-Nawawī, Abū Zakariyyā Muḥyī al-Dīn Yaḥyā ibn Sharaf (t. 676H), *al-Majmūʿ Sharḥ al-Muhadhdhab*, Dār al-Fikr, d.ṭ., d.t.
101. al-Naysābūrī, Muslim ibn al-Ḥajjāj Abū al-Ḥasan al-Qushayrī (t. 261H), *al-Musnad al-Ṣaḥīḥ al-Mukhtaṣar bi-Naql al-ʿAdl ʿan al-ʿAdl ilā Rasūl Allāh ṣallā Allāh ʿalayhi wa-sallam*, taḥqīq: Muḥammad Fuʾād ʿAbd al-Bāqī, Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī – Bayrūt, d.ṭ., d.t.

102. al-Harawī, ʿAlī ibn (Sulṭān) Muḥammad Abū al-Ḥasan Nūr al-Dīn al-Mullā al-Harawī al-Qārī (t. 1014H), *Mirqāt al-Mafātīḥ Sharḥ Mishkāt al-Maṣābīḥ*, Dār al-Fikr, Bayrūt – Lubnān, ṭ. 1, 1422H–2002M.
103. Haykal, Aḥmad ʿAbd al-Maqṣūd, *Taṭawwur al-Adab al-Ḥadīth fī Miṣr*, Dār al-Maʿārif, ṭ. 6, 1994M.
104. al-Wāqidī, Muḥammad ibn ʿUmar ibn Wāqid (t. 207H), *al-Maghāzī*, taḥqīq: Mārsdin Jūns, Jāmiʿat Uksford – Landan, 1966M.

المجلات والدوريات:

105. al-Jabrīn, ʿAbd al-Raḥmān ʿAbd Allāh, "Manhaj al-Fatwā lil-Lajna al-Dāʾima lil-Buḥūth al-ʿIlmiyya wa-al-Iftāʾ fī al-Mamlaka al-ʿArabiyya al-Saʿūdiyya – Dirāsa Uṣūliyya Taṭbīqiyya Mūjaza," *Majallat al-Jamʿiyya al-Fiqhiyya al-Saʿūdiyya*, majalla faṣliyya muḥakkama mutakhaṣṣiṣa, Jāmiʿat al-Imām Muḥammad ibn Saʿūd al-Islāmiyya, Wizārat al-Taʿlīm, al-Mamlaka al-ʿArabiyya al-Saʿūdiyya, al-ʿadad al-tāsiʿ wa-al-ʿishrūn, Ṣafar 1437H/2015M.

المقابلات الشخصية:

106. al-Muqābalāt al-Shakhṣiyya: muqābala shakhṣiyya maʿa Dr. ʿAbd Allāh Waysī, raʾīs Ittiḥād ʿUlamāʾ al-Dīn al-Islāmī, bi-tārīkh 8/4/2025.

المواقع والصفحات الإلكترونية:

107. al-mawqiʻ al-rasmī lil-Majlis al-Aʻlá lil-Iftāʾ al-tābiʻ li-Ittiḥād ʻulamāʾ al-Dīn al-Islāmī : https : / / zanayan. org / topics. php? section=2.
108. https : / / www. h-iftaa. com / category / journaux
109. 109. al-mawqiʻ al-rasmī lil-Majmaʻ al-fiqhī al-Islāmī https : / / ar. themwl. Org
110. al-mawqiʻ al-rasmī li-Ibn Bāz. / 2365 / https : / / binbaz. org. sa / fatwas.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0825
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

111. Mawqi‘ Ṣāliḥ ibn Allāh ibn Ṣāliḥ al-Fawzān. https : / / www. alfawzan. af. org. sa / ar / node / 7149
112. ṣafḥah al-mawqi‘ al-rasmī lil-Ittiḥād al-‘Ālamī li-‘ulamā’ al-Muslimīn. https : / / www. iumsonline. org / ar / ContentDetails. aspx? ID=27368
113. 113. ṣafḥah al-mawqi‘ al-rasmī lil-Ittiḥād al-‘Ālamī li-‘ulamā’ al-Muslimīn. https : / / www. iumsonline. org / ar / ContentDetails. aspx? ID=27368.
114. al-mawqi‘ al-rasmī ll’mānh al-‘Āmmah li-dawr wa-hay’āt al-Iftā’ fī al-‘ālam : http : / / www. fatwaacademy. org / Static / aboutus? Type=About
115. Mawqi‘ sabaqa https : / / sabq. org / saudia / n5wrxw2xsj.

الهوامش:

(١) الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم البصري (ت١٧٠هـ)، العين، تحقيق: د.مهدي المخزومي، د.إبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال، د.ط. د.ت ٢٣٥/٣.

(٢) ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (ت٢٤٤هـ)، الألفاظ، تحقيق: فخر الدين قباوة، مكتبة لبنان ناشرون، ط١، ١٩٩٨م، ص:٣٤٣، وينظر: الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد (ت٥٣٨هـ)، أساس البلاغة، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ط١، ١٤١٩هـ– ١٩٩٨م، ٢٠١/١.

(٣) ابن فارس، أحمد بن زكرياء القزويني الرازي أبو الحسين (ت٣٩٥هـ)، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، د.ط، ١٣٩٩هـ– ١٩٧٩م، ٨١/٢– ٨٢. فق

(٤) ابن فارس، المصدر السابق، ٨٢/٢.

(٥) الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد الفارابي (ت٣٩٣هـ)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين– بيروت، ط٤، ١٤٠٧هـ– ١٩٨٧م، ٤/ ١٦٧١.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0825
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

(٦) الحميري، نشوان بن سعيد اليمني (ت٥٧٣هـ)، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، تحقيق: حسين بن عبد الله العمري وآخرَين، دار الفكر المعاصر (بيروت– لبنان)، دار الفكر (دمشق– سورية)، ط١، ١٤٢٠هـ– ١٩٩٩م، ٣/١٥٢١.

(٧) النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف (ت٦٧٦هـ)، المجموع شرح المهذب، دار الفكر، د.ط. د.ت، ١٦/ ٣٩٨.

(٨) ينظر: الشيباني، أبو عبد الله محمد بن الحسن بن فرقد (ت١٨٩هـ)، الأصل، تحقيق وَدرَاسَة: محمَّد بوينوكالن، دار ابن حزم، بيروت– لبنان، ط١، ١٤٣٣هـ– ٢٠١٢م، ٢/٤٥٧، والسرخسي، محمد بن أحمد بن أبي سهل (ت٤٨٣هـ)، المبسوط، دار المعرفة– بيروت، د.ط، ١٤١٤هـ– ١٩٩٣م، ١٣/٣٨، وابن يونس، أبو بكر محمد بن عبد الله التميمي الصقلي (ت٤٥١هـ)، الجامع لمسائل المدونة، تحقيق: مجموعة باحثين في رسائل دكتوراه، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي– جامعة أم القرى (سلسلة الرسائل الجامعية الموصى بطبعها)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، ١٤٣٤هـ– ٢٠١٣م، ١٣/١٠٣٥، والخطيب الشربيني، شمس الدين، محمد بن أحمد الشافعي (ت٩٧٧هـ)، مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٥هـ– ١٩٩٤م، ٢/٤٥٢، وابن فارس، أحمد بن زكرياء القزويني الرازي (ت٣٩٥هـ)، أبو الحسين، حلية الفقهاء، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، الشركة المتحدة للتوزيع– بيروت، ط١، ١٤٠٣هـ– ١٩٨٣م، ص١٣٣، والمطرزي، ناصر بن عبد السيد أبى المكارم ابن علي (ت٦١٠هـ)، المغرب في ترتيب المعرب، دار الكتاب العربي، د.م، د.ط، د.ت، ص١٢٣.

(٩) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب كتاب البيوع، باب النهي للبائع أن لا يحفل الإبل، والبقر والغنم وكل محفلة، رقم الحديث (٢١٤٩)، ٣/ ٧٠، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله الجعفي، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، ط١، ١٤٢٢هـ.

(١٠) ابن رفعة، أحمد بن محمد بن علي الأنصاري نجم الدين (ت٧١٠هـ)، كفاية النبيه في شرح التنبيه، تحقيق: مجدي محمد سرور باسلوم، دار الكتب العلمية، ط١، ٢٠٠٩م، ١٣/ ٤٦٥.

(١١) ابن فارس، مقاييس اللغة، ٥/٤٢٣–٤٢٤.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0825
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

(١٢) الفيومي، أحمد بن محمد بن علي أبو العباس (ت٧٧٠هـ)، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، المكتبة العلمية– بيروت، د.ط، د.ت، ٢/ ٦٠٢.

(١٣) الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ١/ ٢٢٤.

(١٤) مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، مكتبة الشروق الدولية، جمهورية مصر العربية، ط٤، ١٤٢٥هـ– ٢٠٠٤م، ص٩١٦.

(١٥) ينظر على سبيل المثال: الكفوي، أيوب بن موسى الحسيني القريمي، أبو البقاء الحنفي (ت١٠٩٤هـ)، الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، تحقيق: عدنان درويش ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت، د.ط، د.ت، ص٨٦٦، حيث ذكر المناسبة في المعاني والمناسبة في الألفاظ ثم قسم الأخيرة إلى تامة وناقصة، أما المناوي فقد ذكر لفظة النسب والنسبة وتحدث عن الاشتراك من جهة أحد الأبوين، ومن ثم قسمها على نوعين نسب بالطول وهو ما كان بين الآباء والأبناء، ونسب بالعرض وهو ما كان بين بني الإخوة وبني الأعمام، ينظر: المناوي زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي (ت١٠٣١هـ)، التوقيف على مهمات التعاريف، تحقيق: محمد رضوان الداية، دار الفكر المعاصر، دار الفكر– بيروت، دمشق، ط١، ١٤١٠، ص٦٩٦، وكذلك الجرجاني في كتابه التعريفات، ينظر: الجرجاني، علي بن محمد بن علي الزين (ت٨١٦هـ)، التعريفات، تحقيق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية بيروت –لبنان، ط١، ١٤٠٣هـ–١٩٨٣م، ص ٢٢٧، وكل ذلك بعيد عن المعنى قيد الدراسة.

(١٦) بدر الدين العيني، أبو محمد محمود حسين الغيتابي الحنفي (٨٥٥هـ)، البناية شرح الهداية، دار الكتب العلمية– بيروت، لبنان، ط١، ١٤٢٠هـ– ٢٠٠٠ م، ٧/ ٤٢٢.

(١٧) ابن عابدين، علاء الدين محمد بن (محمد أمين المعروف بابن عابدين) بن عمر بن عبد العزيز عابدين الحسيني الدمشقي (ت١٣٠٦هـ)، قرة عين الأخيار لتكملة رد المحتار على «الدر المختار شرح تنوير الأبصار»، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت– لبنان، د.ط، د.ت، ٧/ ١٩.

(١٨) ابن النجيم، زين الدين بن إبراهيم بن محمد (ت٩٧٠هـ)، البحر الرائق شرح كنز الدقائق، وفي آخره: تكملة البحر الرائق لمحمد بن حسين بن علي الطوري الحنفي القادري (ت بعد ١١٣٨هـ)، وبالحاشية: منحة الخالق لابن عابدين، دار الكتاب الإسلامي، ط٢، د.ت، ١/ ١٢٠.

(١٩) سورة طه، الآية ٥٩.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0825
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

(٢٠) ينظر: الطبري، محمد بن جرير بن يزيد أبو جعفر (ت٣١٠هـ)، جامع البيان في تأويل القرآن، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م، ٣/١٨ ٢٣، والبغوي، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد (ت٥١٠هـ)، معالم التنزيل في تفسير القرآن، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي- بيروت، ط١، ١٤٢٠هـ، ٢٦٥/٣، والقرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد (ت٦٧١هـ)، الجامع لأحكام القرآن، تحقيق: أحمد البردوني وآخر، دار الكتب المصرية- القاهرة، ط٢، ١٣٨٤هـ- ١٩٦٤م، ٢١٣/١١.

(٢١) الفراهيدي، العين، ٧/ ٤٥٤، وينظر: ابن فارس، مقاييس اللغة، ٩١/٦، وينظر: ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي (ت٧١١هـ)، لسان العرب، دار صادر- بيروت، ط٣- ١٤١٤هـ، ٤٥١/١٣.

(٢٢) الجرجاني، التعريفات، ص: ٢٥٣، وينظر: المناوي، التوقيف على مهمات التعاريف، ص٧٢٨.

(٢٣) الكفوي، الكليات، ص: ٩٤٠.

(٢٤) سورة الإسراء، الآية ٥.

(٢٥) ينظر: ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي (ت٧٧٤هـ)، تفسير القرآن العظيم، تحقيق: سامي بن محمد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط٢، ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م، ٤٧/٥، والزحيلي، وهبة بن مصطفى، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، دار الفكر المعاصر- دمشق، ط٢، ١٤١٨هـ، ٢٢/١٥.

(٢٦) سورة يوسف، الآية ٥٤، وكذلك قوله تعالى حكاية عن قول المؤمن من قوم فرعون: [يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين في الأرض] سورة غافر، الآية ٢٩، وفسرها المفسرون بأرض مصر. ينظر: ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت٥٧٩هـ)، زاد المسير في علم التفسير، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار الكتاب العربي- بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ، ٣٦/٤.

(٢٧) الشوكاني، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله اليمني (ت١٢٥٠هـ)، فتح القدير، دار ابن كثير، دار الكلم الطيب- دمشق، بيروت، ط١، ١٤١٤هـ، ٤٢/٣.

(٢٨) سورة الأحزاب، الآية ٢٧.

(٢٩) سورة التين، الآية ٣.

(٣٠) سورة إبراهيم، من الآية ٣٥.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0825
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

(٣١) ينظر: ابن عطية، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن الأندلسي (ت٥٤٢هـ)، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية– بيروت ط١، ١٤٢٢هـ، ٣٤٠/٣، وفخر الدين الرازي، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن (ت٦٠٦هـ)، مفاتح الغيب، دار إحياء التراث العربي– بيروت، ط٣، ١٤٢٠هـ، ١٠٠/١٩، والخازن، علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم (ت٧٤١هـ)، لباب التأويل في معاني التنزيل، تصحيح: محمد علي شاهين، دار الكتب العلمية– بيروت، ط١، ١٤١٥هـ، ٣٩/٣.

(٣٢) الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ٤٤٩/٢.

(٣٣) الفراهيدي، العين، ٨/ ٤٢، وينظر: ابن منظور، لسان العرب، ٣/ ٩٤.

(٣٤) المناوي، التوقيف على مهمات التعاريف، ص: ٨٣.

(٣٥) سورة التوبة، الآية ٢٥.

(٣٦) ينظر: الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد (ت٥٣٨هـ)، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، دار الكتاب العربي، بيروت، ط٣، ١٤٠٧هـ، ٢٥٨/٢–٢٥٩، والبغوي، معالم التنزيل في تفسير القرآن، ٢٥/٤.

(٣٧) ينظر: الزجاج، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (ت٣١١هـ)، معاني القرآن وإعرابه، تحقيق، عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م، ٤٣٩/٢.

(٣٨) أبو حبيب، سعدي، القاموس الفقهي لغة واصطلاحاً، دار الفكر. دمشق، سورية، ط٢، ١٤٠٨هـ– ١٩٨٨م، ص: ٢٦٦.

(٣٩) قلعجي، وحامد صادق قنيبي، معجم لغة الفقهاء، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، ط٢، ١٤٠٨هـ– ١٩٨٨م، ص: ٣٢٥.

(٤٠) سورة الشورى، الآية ٣٢.

(٤١) الفراهيدي، العين، ٢/ ١٥٢– ١٥٣، وينظر: الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ١٩٩٠/٥– ١٩٩١، وينظر: ابن سيده المرسي، أبو الحسن علي بن إسماعيل (ت٤٥٨هـ)، المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية– بيروت، ط١، ١٤٢١هـ– ٢٠٠٠م، ١٧٦/٢.

(٤٢) ابن فارس: مقاييس اللغة، ٨٨/٤–٨٩.

(٤٣) ابن سيده المرسي، المحكم والمحيط الأعظم، ٩/ ٣٥٦.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0825
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

(٤٤) ابن منظور، لسان العرب، ٩٧/٣.

(٤٥) ينظر: دهمان، محمد أحمد، معجم الألفاظ التاريخية في العصر المملوكي، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، دار الفكر، دمشق، سوريا، ط١، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م، ص٤٠، ورضا، أحمد، معجم متن اللغة، دار مكتبة الحياة، بيروت، د.ط، ١٣٧٧- ١٣٨٠هـ/ ١٩٥٨-١٩٦٠هـ، ٣٦٨/١.

(٤٦) ينظر: الكفوي، الكليات، ص ٦٠٣، والمناوي، التوقيف على مهمات التعاريف، ص٥٢٤، والبركتي، محمد عميم الإحسان المجددي، التعريفات الفقهية، دار الكتب العلمية (إعادة صف للطبعة القديمة في باكستان ١٤٠٧هـ- ١٩٨٦م)، ط١، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م، ص١٥٢.

(٤٧) عبدالمنعم، محمود عبدالرحمن، معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية، دار الفضيلة، القاهرة- مصر، د.ط، د.ت، ٥٣٢/٢، وينظر البركتي، التعريفات الفقهية، ص١٥٢.

(٤٨) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الجهاد والسير، باب ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم، رقم الحديث (٢٩٧٦)، ٤/ ٥٤.

(٤٩) ابن منظور، لسان العرب، ٢٦٦/١٥.

(٥٠) ابن سيده المرسي، المحكم والمحيط الأعظم، ١٠/ ٤٥٦.

(٥١) سورة إبراهيم، الآية ٣٥.

(٥٢) سورة البقرة، الآية ١٢٦.

(٥٣) ابن عاشور، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر التونسي (ت١٣٩٣هـ)، التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد»، الدار التونسية للنشر- تونس، ١٩٨٤هـ، ١٣/ ٥٥.

(٥٤) ينظر: سيد قطب، إبراهيم حسين الشاربي (ت١٣٨٥هـ)، في ظلال القرآن، دار الشروق- بيروت- القاهرة، ط١٧، ١٤١٢هـ، ٢١٠٩/٤.

(٥٥) سورة البقرة، الآية ٨٤.

(٥٦) ينظر: السمرقندي، أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم (ت٣٧٣هـ)، بحر العلوم، تحقيق: محمود مطرجي، دار الفكر- بيروت، د.ط، د.ت، ٩٧/١، والبقاعي، البقاعي، أبو الحسن، برهان الدين إبراهيم بن عمر بن حسن الرُّبَاط بن علي بن أبي بكر البقاعي (ت٨٨٥هـ)، نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، تحقيق: عبدالرزاق غالب المهدي، دار الكتب العلمية- بيروت، د.ط، ١٤١٥هـ- ١٩٩٥م، ١٨٢/١.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0825
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

(٥٧) سورة النساء، الآية ٦٦.

(٥٨) ينظر: النسفي، أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين (ت٧١٠هـ)، مدارك التنزيل وحقائق التأويل، حققه وخرج أحاديثه: يوسف علي بديوي، راجعه وقدم له: محيي الدين ديب مستو، دار الكلم الطيب، بيروت، ط١، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م، ٣٧١/١، وأبو حيان الأندلسي، محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين (ت٧٤٥هـ)، البحر المحيط في التفسير، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر- بيروت، الطبعة: ١٤٢٠هـ، ٦٩٦/٣.

(٥٩) الشعراوي، محمد متولي (ت١٤١٨هـ)، تفسير الشعراوي، مطابع أخبار اليوم، د.ط، د.ت، ٤/ ٢٣٧٩.

(٦٠) سورة الممتحنة، الآية ٨.

(٦١) ينظر: زريق، برهان، الوطن في الإسلام، دار الأنصار، دمشق، ط١، ١٩٩٧م، ص١١٨.

(٦٢) سورة إبراهيم، الآيتان ١٣، ١٤.

(٦٣) سورة الأعراف، الآيتان ١٠٩، ١١٠.

(٦٤) السهيلي، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد (ت٥٨١هـ)، الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لابن هشام، تحقيق: عمر عبدالسلام السلامي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م، ٢/ ٢٧٣.

(٦٥) أخرجه الحاكم في مستدركه، كتاب الصوم، بسم الله الرحمن الرحيم أو كتاب المناسك، وقال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، رقم الحديث (١٧٨٧)، ٦٦١/١، ٤٥. الحاكم، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه (ت٤٠٥هـ)، المستدرك على الصحيحين، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية- بيروت، ط١، ١٤١١هـ- ١٩٩٠م. وأخرجه الترمذي في سننه، باب في فضل مكة، رقم الحديث (٣٩٢٦)، وقال: حديث حسن صحيح، ٢٠٨/٦، وصححه الألباني. الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك (ت٢٧٩هـ)، سنن الترمذي، بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي- بيروت، د.ط، ١٩٩٨م.

(٦٦) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب فضائل المدينة، باب كراهية النبي صلى الله عليه وسلم أن تعرى المدينة، رقم الحديث (١٨٨٩)، ٢٣/٣. (رفع عقيرته أي: صوته ببكاء وغناء... بواد أي: وادي مكة.. وجليل بفتح الجيم نبت ضعيف يحشى بها خصاص البيوت.. مِجَنَّة موضع على أميال من مكة.. وشامة وطفيل جبلان بقرب مكة). ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي أبو

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0825
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

الفضل (ت٨٥٢هـ)، فتح الباري شرح صحيح البخاري، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز، د.ط، دار المعرفة– بيروت، ١٣٧٩، ٢٦٣/٧، وأخرجه مالك في الموطأ، كتاب الجامع، باب ما جاء في وباء المدينة، ٨٩٠/٢. ٢٢. ابن مالك، مالك بن أنس بن عامر الأصبحي المدني (ت١٧٩هـ)، الموطأ، صححه ورقمه وخرج أحاديثه وعلق عليه: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت– لبنان، ١٤٠٦هـ– ١٩٨٥م. و(إذخر) حشيش مكة ذو الرائحة الطيبة. الزرقاني، محمد بن عبد الباقي بن يوسف (ت١١٢٢هـ)، شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك، تحقيق: طه عبدالرؤوف سعد، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية– القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ– ٢٠٠٣م، ٣٦٢/٤.

(٦٧) أخرجه البخاري، في صحيحه، كتاب مناقب الأمصار، باب مقدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه المدينة، رقم الحديث (٣٩٢٦)، ٦٦/٥.

(٦٨) ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر (ت٧٧٤هـ)، السيرة النبوية، تحقيق: مصطفى عبد الواحد، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع بيروت– لبنان، ١٣٩٥هـ– ١٩٧٦م، ٢/ ٣٢٣، وينظر: البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر (ت٤٥٨)، دلائل النبوة، تحقيق: عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، دار الريان للتراث، ط١، ١٤٠٨هـ– ١٩٨٨م، ٤٠١/٣.

(٦٩) ينظر: الغضبان، منير محمد، فقه السيرة النبوية، جامعة أم القرى، ط٢، ١٤١٣هـ– ١٩٩٢م، ص٣٧٩.

(٧٠) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الحج، باب من أسرع ناقته إذا بلغ المدينة، رقم الحديث (١٨٠٢)، ٧/٣.

(٧١) ابن حجر العسقلاني، فتح الباري شرح صحيح البخاري، ٣/ ٦٢١، وينظر: المباركفوري، أبو العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم (ت١٣٥٣هـ)، تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، تحقيق: عبد الوهاب بن عبد اللطيف، المكتبة السلفية، المدينة المنورة، ط٢، ١٣٨٣هـ– ١٩٦٣م، ٤٠٢/٩.

(٧٢) ينظر: الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي (ت٤٥٨هـ)، الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي وهو شرح مختصر المزني، تحقيق: علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ط١، ١٤١٩هـ– ١٩٩٩م، ١٤٤/٤، والمقريزي، أحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس الحسيني

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0825
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

العبيدي (ت٨٤٥هـ)، تقي الدين، إمتاع الأسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع، تحقيق: محمد عبد الحميد النميسي، دار الكتب العلمية– بيروت، ط١، ١٤٢٠هـ– ١٩٩٩م، ٣٩٣/١.

(٧٣) ينظر: رزق، عاصم محمد، رايات الإسلام من اللواء النبوي الأبيض إلى العلم العثماني الأحمر، مكتبة مدبولي، القاهرة، ط١، ٢٠٠٦، ص٣١.

(٧٤) ينظر: الكتاني، محمد عَبْد الحَيّ بن عبد الكبير ابن محمد الحسني الإدريسي (ت١٣٨٢هـ)، نظام الحكومة النبوية المسمى التراتيب الإدارية، تحقيق: عبدالله الخالدي، دار الأرقم، بيروت، ط٢، (د.ت)، ٢٦٧/١.

(٧٥) أخرجه أحمد في مسنده، أول مسند الكوفيين، حديث البراء بن عازب، رقم الحديث (١٨٦٢٧)، ٨. ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت:٢٤١هـ)، مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط– عادل مرشد، وآخرين، إشراف: عبدالله بن عبدالمحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢١هـ– ٢٠٠١م، ٥٨٩/٣٠، والترمذي في سننه، أبواب الجهاد، باب ما جاء في الرايات، رقم الحديث (١٦٨٠)، وصححه الألباني إلا قوله مربعة، ١٩٦/٤، وأبو داود في سننه، كتاب الجهاد، باب في الرايات والألوية، رقم الحديث (٢٥٩١)، أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (ت٢٧٥هـ)، سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا– بيروت، د.ط، د.ت، ص٥٥٩.

(٧٦) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الجهاد والسير، باب فضل من أسلم على يديه رجل، رقم الحديث (٣٠٠٩)، ٦٠/٤.

(٧٧) ينظر: الماوردي، الحاوي الكبير في مذهب الإمام الشافعي، ٢٢٧/١٤–٢٢٨.

(٧٨) رواه ابن ماجه في سننه، أبواب الحدود، باب من تزوج امرأة أبيه بعده، رقم الحديث (٢٦٠٧)، ٢١. ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت٢٧٣هـ)، جامع السنن، علق عليه: عماد الطيار– ياسر حسن– عز الدين ضلي، مؤسسة الرسالة ناشرون، بيروت، ١٤٣٠هـ– ٢٠٠٩، ص٤٥٧.

(٧٩) ينظر: النسائي، السنن الكبرى، كتاب النكاح، نكاح ما نكح الآباء، رقم الحديث (٣٣٣١)، ص٥١٥، حكم الألباني عليه: صحيح. النسائي، أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0825
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

(ت٣٠٣هـ)، حكم على أحاديثه وآثاره وعلق عليه محمد ناصر الدين الألباني، اعتنى به أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، ط١، د.ت.

(٨٠) ينظر: هيكل، أحمد عبدالمقصود، تطور الأدب الحديث في مصر، دار المعارف، ط٦، ١٩٩٤م، ص٤١.

(٨١) ينظر: الموقع الرسمي للمجلس الأعلى للإفتاء التابع لاتحاد علماء الدين الإسلامي: https://zanayan.org/topics.php?section=2. تاريخ الزيارة: ٢٠٢٤/٤/٢٥.

(٨٢) مقابلة شخصية مع د.عبدالله ويسي رئيس اتحاد علماء الدين الإسلامي بتاريخ ٢٠٢٥/٤/٨.

(٨٣) https://www.h-iftaa.com/category/journaux. تاريخ الزيارة: ٢٠٢٤/٣/١٥.

(٨٤) ينظر: الموقع الرسمي للمجمع الفقهي الإسلامي https://ar.themwl.org. تاريخ الزيارة: ٢٠٢٤/٥/١٧.

(٨٥) صدر الأمر الملكي في المملكة العربية السعودية رقم (١٣٧/١) وتاريخ ١٣٩١/٧/٨هـ بإنشاء هيئة كبار العلماء، وورد في المادة الرابعة من الأمر أنه ((تتفرع عن الهيئة لجنة دائمة متفرغة، يختار أعضاؤها من بين أعضاء الهيئة بأمر ملكي، وتكون مهمتها إعداد البحوث وتهيئتها للمناقشة من قبل الهيئة، وإصدار الفتاوى في الشؤون الفردية وذلك بالإجابة على أسئلة المستفتين في شؤون العقائد والعبادات والمعاملات الشخصية، وتسمى اللجنة الدائمة للبحوث والإفتاء)). ينظر: الجبرين، عبدالرحمن عبدالله، منهج الفتوى للجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء في المملكة العربية السعودية– دراسة أصولية تطبيقية موجزة، مجلة الجمعية الفقهية السعودية، مجلة فصلية محكمة متخصصة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية، العدد التاسع والعشرون، صفر ١٤٣٧هـ/ ٢٠١٥م، ص٢٥.

(٨٦) اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء، فتاوى اللجنة الدائمة– المجموعة الأولى، جمع وترتيب: أحمد بن عبد الرزاق الدويش، حقوق النشر محفوظة لرئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء، دار المؤيد، الرياض، المملكة العربية السعودية، د.ط، د.ت الفتوى رقم (٩٤٠٣) ٣/٦٠–٦١.

(٨٧) الفتوى موجودة في الموقع الرسمي لابن باز. حكم–الاحتفال–باليوم–الوطني–والأسابيع–الدعوية/https://binbaz.org.sa/fatwas/٢٣٦٥. تاريخ الزيارة ٢٠٢٥/٤/٨.

(٨٨) الفتوى موجودة في تسجيل صوتي في موقع صالح بن عبدالله بن صالح الفوزان. https://www.alfawzan.af.org.sa/ar/node/7149. تاريخ الزيارة: ٢٠٢٤/٥/٢٥.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0825
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

(٨٩) ينظر: صفحة الموقع الرسمي للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين. https://www.iumsonline.org/ar/ContentDetails.aspx?ID=27368. تاريخ الزيارة: ٢٠٢٤/٥/٢٨

(٩٠) ينظر: صفحة الموقع الرسمي للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين. https://www.iumsonline.org/ar/ContentDetails.aspx?ID=27368 تاريخ الزيارة: ٢٠٢٤/٥/٢٩

(٩١) ينظر: المصدر نفسه.

(٩٢) رابط الفتوى في الموقع الرسمي لدار الإفتاء المصرية: http://bit.ly/3Gjwhjl. ٢٠٢٤/٦/١١.

(٩٣) اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء، الفتوى رقم (٢١٢٣) ١/١٤٩.

(٩٤) اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء، الفتوى رقم (٥٩٦٣) ١/١٥٠.

(٩٥) الفتوى موجودة في موقع ابن باز، حكم-وقوف-التلاميذ-تحية-للعلم/https://binbaz.org.sa/fatwas/2606.

(٩٦) ينظر: الموقع الرسمي للدار على شبكة الأنترنت. وقد صدر الفتوى بتاريخ ٢٦ أغسطس ٢٠١٢، ورقمه (١٨٠) وهو من فتاوى أ.د.علي جمعة محمد، في تصنيف المستجدات والنوازل https://shorturl.at/iK52N، تاريخ الزيارة: ٢٠٢٤/٦/٤.

(٩٧) أخرجه أحمد في مسنده، مسند المكثرين من الصحابة، مسند عبدالله بن عمر رضي الله عنهما، رقم الحديث (٥١١٤)، ٩/ ١٢٣، والبيهقي في شعب الإيمان، باب التوكل بالله عز وجل والتسليم لأمره، ٢/٤١٧. ٣٩.

(٩٨) أخرجه أبو داود في سننه، كتاب اللباس، رقم الحديث (٤٠٣١)، ٤/٤٤، وحكم عليه الألباني بأنه حسن صحيح.

(٩٩) الهروي، علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (ت١٠١٤هـ)، مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، دار الفكر، بيروت- لبنان، ط١، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠٢م، ٧/ ٢٧٨٢.

(١٠٠) ابن فارس، مقاييس اللغة، ٣/١٩٤.

(١٠١) ابن رجب الحنبلي، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (ت٧٩٥هـ)، الحكم الجديرة بالإذاعة من قول النبي صلى الله

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0825
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

عليه وسلم بعثت بالسيف بين يدي الساعة، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، دار المأمون– دمشق، ط١، ١٩٩٠م، ص: ٤١، ٤٧.

(١٠٢) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الصلاة، باب الصلاة في الجبة الشامية، رقم الحديث (٣٦٣)، ٨١/١.

(١٠٣) ابن حجر العسقلاني، فتح الباري شرح صحيح البخاري، ١/ ٤٧٣.

(١٠٤) ينظر: الواقدي، محمد بن عمر بن واقد (ت٢٠٧هـ)، المغازي، تحقيق: مارسدن جونس، جامعة أكسفورد– لندن، ١٩٦٦م، ٩٢٧/٣.

(١٠٥) ينظر: ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم (ت٧٢٨هـ)، اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم، تحقيق: ناصر عبد الكريم العقل، دار عالم الكتب، بيروت، لبنان، ط٧، ١٤١٩هـ– ١٩٩٩م، ٤٧١/١.

(١٠٦) الفراهيدي، العين، ٥٤/٢.

(١٠٧) الزيلعي، عثمان بن علي بن محجن البارعي، فخر الدين الحنفي (ت٧٤٣هـ)، تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق وحاشية الشِّلْبِيِّ، الحاشية: شهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن يونس بن إسماعيل بن يونس الشِّلْبِيُّ (ت١٠٢١هـ)، المطبعة الكبرى الأميرية– بولاق، القاهرة، ط١، ١٣١٣هـ، ١٣٤/١.

(١٠٨) بدر الدين العيني، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي (ت٨٥٥هـ)، عمدة القاري شرح صحيح البخاري، دار إحياء التراث العربي– بيروت، د.ط، د.ت، ٥/ ٢٣٠.

(١٠٩) ينظر: ابن عابدين، محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين الدمشقي الحنفي (ت١٢٥٢هـ)، رد المحتار على الدر المختار، دار الفكر– بيروت، ط٢، ١٤١٢هـ– ١٩٩٢م، ٥٦٠/١.

(١١٠) الشاطبي، إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي (ت٧٩٠هـ)، الاعتصام، المكتبة التجارية الكبرى– مصر، د.ط، د.ت، ٤٧/١.

(١١١) ينظر: المصدر نفسه، ٥٢/١، ٥٤.

(١١٢) ينظر: القرافي، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن المالكي، (ت٦٨٤هـ)، أنوار البروق في أنواء الفروق، عالم الكتب، د.ط، د.ت، ٢/١، حيث ذكر أنواع البدعة وهي كالتي ذكرها الحنفية.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0825
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

(١١٣) ينظر: الشاطبي، الاعتصام، ٣٢٧/١.

(١١٤) الزرقاني، شرح الزرقاني على الموطأ، ١/ ٤١٨.

(١١٥) الخرشي، محمد بن عبد الله الخرشي المالكي أبو عبد الله (ت١١٠١هـ)، شرح مختصر خليل، دار الفكر للطباعة– بيروت، د.ط، د.ت، ٢/ ١٣٢. س

(١١٦) الأصفهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران (ت٤٣٠هـ)، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، دار السعادة، مصر، ١٣٩٤هـ- ١٩٧٤م، ٩/ ١١٣.

(١١٧) ينظر: البيقهي، أبو بكر أحمد بن الحسين (ت٤٥٨هـ)، مناقب الشافعي، تحقيق: السيد أحمد صقر، مكتبة دار التراث، القاهرة، ط١، ١٣٩٠هـ- ١٩٧٠م، ١/ ٤٦٩.

(١١٨) الغزالي، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت ٥٠٥هـ)، إحياء علوم الدين، دار المعرفة، بيروت، د.ط، د.ت، ٢/ ٣.

(١١٩) عز بن عبدالسلام، أبو محمد عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم بن الحسن (ت٦٦٠هـ)، قواعد الأحكام في مصالح الأنام، راجعه وعلق عليه: طه عبد الرؤوف سعد، مكتبة الكليات الأزهرية – القاهرة، طبعة: جديدة مضبوطة منقحة، ١٤١٤هـ- ١٩٩١م، ٢٠٤/٢.

(١٢٠) المصدر نفسه، وينظر: النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف (ت٦٧٦هـ)، تهذيب الأسماء واللغات، دار الفكر، بيروت، ط١، ١٩٩٦، ٥١٩/٤.

(١٢١) النووي، تهذيب الأسماء واللغات، ٣/ ٢٠.

(١٢٢) ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت٥٩٧هـ)، كشف المشكل من حديث الصحيحين، المحقق: علي حسين البواب، دار الوطن– الرياض، د.ط، د.ت، ١/ ١١٦.

(١٢٣) أبو شامة، أبو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم (ت٦٦٥هـ)، الباعث على إنكار البدع والحوادث، تحقيق: عثمان أحمد عنبر، دار الهدى، القاهرة، ط١، ١٣٩٨هـ- ١٩٧٨م، ص: ٢٠.

(١٢٤) ابن رجب الحنبلي، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، (ت٧٩٥هـ)، جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم، تحقيق: الدكتور محمد الأحمدي أبو النور، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع، ط٢، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٤م، ٢/ ٧٨٣.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0825
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

(١٢٥) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الفضائل، باب وجوب امتثال ما قاله شرعاً، دون ما ذكره صلى الله عليه وسلم من معايش الدنيا على سبيل الرأي، رقم الحديث (٢٣٦٣)، ١٨٣٦/٤.

(١٢٦) البركوي، محمد بن بير علي البركوي (البركلي) (ت٩٨١هـ)، الطريقة المحمدية والسيرة الأحمدية، حققه وخرّج أحاديثه وعلّق عليه، محمد رحمة الله حافظ محمد ناظم الندوي، دار القلم، دمشق، ط١، ١٤١٣هـ- ٢٠١١م، ص٥١.

(١٢٧) محمد الخادمي، محمد بن محمد بن مصطفى بن عثمان، أبو سعيد الحنفي (ت١١٥٦هـ)، بريقة محمودية في شرح طريقة محمدية وشريعة نبوية في سيرة أحمدية، الناشر: مطبعة الحلبي، د.ط، ١٣٤٨هـ، ٩٤/١.

(١٢٨) الشاطبي، الاعتصام، ٥٤/١.

(١٢٩) العرفج، عبدالإله بن حسين، مفهوم البدعة وأثره في اضطراب الفتاوى المعاصرة- دراسة تأصيلية تطبيقية، دار الفتح للدراسات والنشر، ط٢، ١٤٣٣هـ- ٢٠١٢م، ص٦٨.

(١٣٠) ينظر: الخبر المنشور في ٢٣ سبتمبر ٢٠٢٤ على موقع سبق https://sabq.org/saudia/n5wrxw2xsj. تاريخ الزيارة: ٢٠٢٥/١/١٢.

(١٣١) الجرجاني، التعريفات، ص: ١٤٦.

(١٣٢) الزحيلي، محمد مصطفى، القواعد الفقهية وتطبيقاتها في المذاهب الأربعة، دار الفكر، دمشق، ط١، ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م، ٧٦٩/٢- ٧٧٠.

(١٣٣) الشاطبي، إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي (ت٧٩٠هـ)، الموافقات، تحقيق: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، دار ابن عفان، ط١، ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م، ٤٤٠/١.

(١٣٤) ابن تيمية، اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم، ١/ ٦٤.

(١٣٥) السرخسي، المبسوط، ٧٧/٢٤.

(١٣٦) السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين (ت٩١١هـ)، الأشباه والنظائر، الناشر: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١١هـ- ١٩٩٠م، ص: ٦٠.

(١٣٧) ابن قدامة، أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد (ت٦٢٠هـ)، المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني، دار الفكر- بيروت، ط١، ١٤٠٥م، ٦٠٨/٢.

(١٣٨) ينظر: التويجري، محمد بن إبراهيم بن عبد الله، موسوعة الفقه الإسلامي، بيت الأفكار الدولية، ط١، ١٤٣٠هـ- ٢٠٠٩م، ٥٦/٤، الطيار، عَبد الله بن محمد، عبد الله بن محمّد المطلق، محمَّد بن إبراهيم الموسَى، الفِقهُ الميَسَّر، مَدَارُ الوَطن للنَّشر، الرياض- المملكة العربية

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0825
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

السعودية، جـ٧ و١١- ١٣ ط١، ١٤٣٢/ ٢٠١١، باقي الأجزاء: ط٢، ١٤٣٣هـ- ٢٠١٢م، ١٢٤/١٣.

(١٣٩) ينظر: المرداوي، علاء الدين أبو الحسن علي بن سليمان (ت٨٨٥هـ)، التحبير شرح التحرير في أصول الفقه، تحقيق: عبد الرحمن الجبرين، عوض القرني، أحمد السراح، مكتبة الرشد، الرياض- السعودية، ط١، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م، ٨/ ٣٨٥١، والشنقيطي، عبد الله بن إبراهيم العلوي (ت١٢٣٠هـ)، نشر البنود على مراقي السعود، تقديم: الداي ولد سيدي بابا- أحمد رمزي، مطبعة فضالة بالمغرب، د.ط، د.ت، ١٦١/١، وتقي الدين الحصني، أبو بكر بن محمد بن عبد المؤمن (ت٨٢٩هـ)، القواعد، دراسة وتحقيق: عبد الرحمن بن عبد الله الشعلان، جبريل بن محمد بن حسن البصيلي، أصل الكتاب: رسالتا ماجستير للمحققَيْن، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض- المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م، ٣٥٤/١، والخرشي، شرح مختصر خليل، ١٢١/٣.